



Bibliotheca Alexandrina



0128825











كِتَابُ

الْأَلْفَاظِ الْكَلْبَائِيَةِ

لمحمد الرحمان بن عيسى الممذاني

٢٥٣٧

عنيت بطبعه ونشره

مكتبة المليحي بميدان الازهر

الشريف بمصر يناير سنة ١٩٣١

ترجمة  
عبد الرحمن الهمداني

هو عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمداني كاتب بكر بن  
عبد الرزق بن ابي دلف العبلي. كان شجاعا حليما متعبدا من  
اهل البيوتات القائمة. ووجدت في هجم الادباء ما نفعه :  
كان الشيخ ايمانا في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتبا  
سديدا شاعرا فاضلا كاتب ابن ابي دلف العبلي له مصنفات  
قليلة كأكثر كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابية وهو  
صغير الحجم لا يستغني عنه طالب الكتابة. قال صاحب بن  
عباد : لو ادركت عبد الرحمن بن عيسى مصنف كتاب  
الالفاظ لأمرت بقطع يده. قيل عن السبب فقال جمع  
شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان  
المكاتب. ورفع عن المتأدبين نمب الدروس واللفظ الكثير  
والطاعة الكثيرة الدائمة (اه). وكانت وفاة الهمداني سنة ٤٢٠ هـ  
وثلاثة بعد الهجرة (٦٣٣ م) وقيل غير ذلك والله اعلم



مقدمة

مؤلف الكتاب

# كتاب الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل ترفيقنا وتيسيره نعمة  
منه اقد منه لنا الى سائر ربه وصلى الله على محمد  
وسمواته من خلقه وعلى آله الطاهرين . قال عبد الرحمن  
ابن عيسى بن حماد الحمادي الكاتب : القينات  
شبهات . ولها ذنوبات متفاوتات . ومنها ما يرفع اهلها  
ويشرفهم ويثيبهم عند المآلة والمكاثرة عن كرام  
المناسب . وشرف المناسب . ومنها ما يخفض السالكين  
له أشد القسوة ويخيبهم اقبح الخسول حتى لا  
يسخروا . لاحد من سواهم نقراء في منزلة

وَلَا أَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ . وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ  
أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَتَذَكَّرُ إِلَيْهِ . وَقَدْ قَالَ مَعْيِدُ الْمُسْلِمِينَ  
وَأَمَامَ الْمُتَّقِينَ . أَيْدِ الْمُرْمِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ  
عَنْهُ : قِيَّةٌ كُلُّ أَمْرٍ مَيَّحْنَةٌ . وَقَالَ النَّاسُ أَيْدَا مَا  
يُحْسِنُونَ . وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى الصَّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا  
وَأَسْقَمِهَا بِأَحْكَامِهَا إِلَى مَعَالِي الْأُورُوشِ وَأَنْفِ الرُّتَبِ . فَهُمْ  
بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدِيرٍ سَيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسٍ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ .  
وَبَلَّغَتْ يَقُومُ مِنْهُمْ مَنَزَلَةُ الْخِلَافَةِ وَأَعْطَلَتْهُمْ أَرْمَةِ الْمَلِكِ .  
وَالْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي الْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِالْمَالِكِ مَضَاءٍ  
وَنَفَازٍ . وَبَيْنَ مُتَكَسِّرٍ فِي الْحَضِيضِ نَهْضًا وَتَحَلُّفًا . وَمِنْ  
آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي الْفَضْلِ وَهُمْ أَنَّ الْمُتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَتَّبِعُ  
مِنْ ادِّعَاءِ مَنَزَلَةِ الْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُغْفِيهِ مِنْ ادِّعَاءِ  
الْفَضْلِ عَلَيْهِ . وَالْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَأْيِيدِ نَفْسِ الْمُتَخَلِّفِ  
فِي كُلِّ حَالٍ وَنِ الْآخِوَالِ أَوْ مُشْهَدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ بِدُرُوسِ  
أَعْلَامِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَقَلَّةِ مَنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيهَا . إِلَّا إِذَا  
اتَّفَقَ حُضُورُ مُمَسِّزٍ وَأَمَكُنَ قُرْبُ مُحْصِلٍ . وَهِيَئَاتُ أَنْ  
يَكُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ . وَوَجَدْتُ مِنْ  
الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْآلَةِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمُ الْإِسَاعُ فِي الْكَلَامِ .

فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُحَاطَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللُّغَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْحَرْفِ  
الشَّاذِلِ لِيَتَمَيَّزُوا بِذَلِكَ مِنَ الْعَالَةِ وَيَرْتَدُّوا عِنْدَ الْأَشْيَاءِ  
عَنْ طَبَقَةِ أَطْشُو . وَالْحَرْسُ وَالْبَكْمُ أَحْسَنُ مِنْ الْأَطْقِ  
فِي هَذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذَهَبُ إِلَيْهِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ فِي  
الْخُطَابِ . وَالْقَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بِغَضِّ التَّوَجُّهِ وَعَلَوْا  
عَنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يُزْجُونَ الْقَاطِئَ يَسِيرَةً قَدْ  
حَفِظُوهَا مِنَ الْقَاطِئِ كُتَابِ الرِّسَالِ بِالْقَاطِئِ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ  
مِنَ الْقَاطِئِ الْعَالَةِ اسْتِعَاةً بِهَا وَضُرُورَةً إِلَيْهَا لِحَقِّقَةِ بِضَاعِهِمْ .  
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَفْسِيرَ مَعْنَى بَغْيِ لَفْظِهِ لِضَيْقِ وَسْعِهِمْ .  
فَالْكَافُ وَالْإِخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُخَاوَرَاتِهِمْ إِذَا  
كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدَّرَةِ وَالْبَعْرَةِ فِي نَظْمِهِمْ . فَجَمَعَتْ  
فِي كِتَابِي هَذَا لِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنَ الْقَاطِئِ كُتَابِ  
الرِّسَالِ وَالِدَوَائِنِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْإِسْتِثْبَاهِ وَالْإِلْتِيَّاسِ .  
السَّيِّئَةِ مِنَ التَّفْغِيرِ . الْحَمُولَةِ عَلَى الْإِسْتِعَادَةِ وَالتَّلَوِيحِ . عَلَى  
مَذَاهِبِ الْكُتَابِ وَأَهْلِ الْخُطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ  
وَالْمُتَقَاصِحِينَ . مِنَ الْمُتَأَدِّينَ وَالْمُؤَدِّينَ الْمُتَكَلِّفِينَ .  
الْبَعِيدَةَ الْأَرَامِ . عَلَى قُرْبَاهَا مِنَ الْإِفْهَامِ . فِي كُلِّ قَنْ وَنَ  
فُؤُونِ الْخُطَابَاتِ . مُلْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ الرِّسَالِ وَأَفْوَاهِ

الرَّجَالِ وَعَرَصَاتِ الدَّوَابِّ وَحَافِلِ الرُّؤَسَاءِ . وَتَخَيَّرَ  
وَنَ بَطُونِ الدَّقَائِرِ وَهُصْنَاتِ الْعُلَمَاءِ . قَلِيَّتْ لَفْظُهُ وَنَهَا  
إِلَّا وَهِيَ تُثَوِّبُ عَنْ أُخْبَتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ الْمَسْكَنَةِ أَوْ  
تَقُومُ مَقَامَهَا فِي الْخُجَارَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَاتِهِ أَوْ بِجَانِسِهِ أَوْ  
بِجَاوَرِهِ . فَإِذَا عَرَفَهَا الْعَارِفُ بِهَا وَيَأْمَأْكِنُهَا أَلْتِي تُوَضَّعُ  
فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةٌ قَوِيَّةٌ وَعَوْنٌ وَطَوْبُهَا . فَإِنْ كُتِبَ  
عُدَّةٌ كُتِبَ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَغْزِيَةٍ أَوْ قُتِحَ أَوْ وَعِدَ أَوْ  
وَعِيدَ أَوْ اخْتِجَابٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرِ أَوْ اسْتِظْأَةٍ أَوْ  
اعْتِزَالٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ الْوَلَاةِ وَالْحُكَامِ أَوْ تَأْثِيسٍ  
جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْيِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ  
دُسُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابٍ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ  
أَمَكْنَهُ تَغْيِيرُ الْقَاظِهَا مَعَ اتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَأَنْ يَجْعَلَ  
مَكَانَ : (أَصْلَحَ الْقَائِدَ) . لَمْ أَلْشَعْتَ . وَمَكَانَ : (لَمْ  
أَلْشَعْتَ) . رَقِيَ الْقَتْنُ . وَشَعَبَ الصَّدْعُ . وَهَذَا قِيَاسٌ فِيهَا  
سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ الْقَاظِ هَذَا الْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ  
حُسْنُ أَلْفَنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنْ الْقَاظِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ .  
وَلَا يَغْنَى بِالْكَاتِبِ الْبَلِيغِ وَلَا الشَّاعِرِ الْفَنَاقِ وَلَا الْخَطِيبِ  
الْمُضْمَعِ عَنْ الْإِقْتِدَاءِ بِالْأَوَّلِينَ وَالْإِقْتِسَاسِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ

وَاجْتِنَادِهِ بِثَلَاثِ السَّابِقِينَ. فِيمَا اخْتَارَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ  
وَمِنْ طُرُقِهِمْ. كَانَ الْأَوَّلَ لَمْ يَسْتَزَكِ لِلْآخِرِ شَيْئًا. فَن  
أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنَى بِإِغْلَافِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ. وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ  
لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَحَهُ. وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا  
فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِمَّنْ أَخَذَهُ مِنْهُ. وَالْمَلِلُ مِنَ الْأَلْفَاظِ يَخْجُزُ عَنْ  
تَحْيِيرِ مَعْنَى عَنْ صُورَتِهِ وَتَقَايِهِ عَنْ جَاثِيَتِهِ. وَمَنْ كَانَ  
كَذَلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آتَاهُ وَلَمْ يَجْتَمِعْ آدَاتُهُ وَكَانَ النِّقْصُ  
لِأَزْمَاتِهِ. وَاللَّفْظُ زِينَةُ الْمَعْنَى. وَالْمَعْنَى عِمَادُ اللَّفْظِ. وَلَحِكِنُ  
مِمَّا يُجْعَدُ مِنَ التَّأْلِيفِ وَالنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ:

تَرَيْنَ مَعَانِيهِ الْأَفَاظُ وَالْفَاظُ زَانِنَاتُ الْمَعَانِي  
فَإِذَا كَانَتْ الْأَلْفَاظُ مُشَاكِكَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا  
وَالْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَأَنْضَافَ إِلَى ذَلِكَ

قُوَّةٌ مِنَ الْهَوَايِبِ وَصَفَاءٌ مِنَ الطَّبَعِ

وَمَادَّةٌ مِنَ الْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ

الْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ

الْوَسَائِلِ وَالْمُكَاثَبَاتِ

كَانَ الْكَمَالُ

وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

## بَابُ

بِمَعْنَى اصْلَحَ الْفَاسِدَ

تَقُولُ : لَمْ فُلَانُ الشَّمْتُ ، وَضَمَّ النَّشْرَ ، وَرَمَّ  
 الْرَثَّ ، وَسَدَّ الشَّرَّ ، وَرَقَمَ الْحَرْقَ ، وَرَتَقَ الْقَتْقَ ،  
 وَأَصْلَحَ الْفَاسِدَ ، وَأَصْلَحَ الْفُلَّ ، وَجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ  
 الْوَهْنَ وَالْوَهْيَ جَمِيعًا . ( يُقَالُ : ) جَبَرْتُ الْكُسْرَ جَبْرًا ،  
 وَاجْبَرْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ اجْبَارًا . ( وَيُقَالُ : ) آسَأَ  
 الْكَلَامَ ( مَقْتُبُورٌ ) يَأْسُوهُ آسَوًا ، وَأَسَى عَلَى مُصِيبَتِهِ  
 أَيِ حَزَنَ يَأْسَى أَسَى ، وَأَسَى الْمَصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ  
 يُوَسِّيه تَأْسِيَةً ، وَالْأَسَى الصَّبْرُ الْجَمِيلُ . ( وَيُقَالُ : ) شَعَبَ  
 الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الثَّأْيَ رَأْبًا ، ( اخِذَ مِنْ  
 الرُّوْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تَدْخُلُ فِي الْجِفْنَةِ إِذَا  
 انْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَتَبْتُ بَنِي مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ :

طَعْنًا طَعْنَةً حَرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأْيُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ  
وَيُقَالُ : شَعَبْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتُهُ وَشَعَبْتُهُ إِذَا  
أَفْسَدْتُهُ أَيْضًا . وَهَذَا مِنْ الْأَضْدَادِ . (وَالشُّعُوبُ الْمَنِيَّةُ  
لِأَنَّهَا تَشَعَّبُ أَي تَفْرَقُ) . (وَفِي الْمَثَلِ : إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ  
أَنْ تَحْوِصَهُ أَي تَخِيْطَهُ) . وَسَدُّ الثُّلَمَةِ ، وَاقَامَ الْأَوْدَ ،  
وَسَدُّ الْفَرْجِ وَالْحُلَلِ ، وَاقَامَ الصَّعْرَ ، وَلَامَ الصَّدْعَ ،  
( وَالْوَضْمُ . وَالْحُلَلُ . وَالْفَسَادُ . وَالْفَتْقُ . وَاحِدٌ )  
( وَيُقَالُ : ) أَخَافُ وَقُوعَ الْوَضْمِ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَقَوْمَ  
الْمَيْلِ ، وَتَقِفَ الْأَوْدَ وَالْعُوجَ ، وَدَاوَى السَّهْمَ ،  
وَدَاوَى الْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ الدَّاءَ ، وَسَوَّى الزَّبْغَ (وَالْمَيْلُ  
فِيمَا كَانَ خَلْقَةً فَيُقَالُ : فِي عُنْقِهِ مَيْلٌ . وَالْمَيْلُ فِعْلُكَ  
وَمَيْلُكَ إِلَى الشَّيْءِ) . وَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَنْظِ قُلْتَ : رَأَبٌ  
مُتَبَايِنَ الصَّدْعِ ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقَ النَّسْرِ . ( وَتَقُولُ : فِي  
الْإِفْسَادِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْفَتْقِ : ) أَنْهَرَ الْفَتْقَ وَنَكَأَ  
الْكِلَامَ . وَزَادَ فِي الْفَتْقِ وَالْوَهْنِ . ( وَيُقَالُ : ) نَكَأْتُ

الْكَلَمَ نَكَا (مهموز). وَنَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ نِكَالَةً (غير  
 مهموز). (وَفِي الْمَثَلِ:) مَا حَكَّكَتُ قَرْحَةً إِلَّا أَدَمَيْتَهَا  
 ) وَالْفُتُوقُ حَوَادِثُ الْفَسَادِ. يُقَالُ: وَرَدَ عَلَى  
 الْخَلِيفَةِ فَتَقُ الْأَبْصَرَةَ أَوْ غَيْرَهَا أَيْ اتَّقَضُ الْأَمْرَ  
 وَأُضْطَرَّابُ الْحَبْلِ فِيهَا. وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ الْفُتُوقُ.  
 وَإِذَا زَادَ الْفَسَادُ قُلْتَ: اسْتَوْسَعَ الْوَهْيُ، وَاسْتَدْنَهَرَ  
 الْفَقْتُ، وَوَهَى الشَّعْبُ، وَتَفَاقَمَ الصَّدْعُ، وَاسْتَشْرَى  
 الْفَسَادُ

❦ بَابُ فِي مَعْنَى صَلَحَ الشَّيْءُ ❦

وَإِذَا صَلَحَ الْفَاسِدُ قُلْتَ: اسْتَقَامَ الْمَائِلُ، وَانْشَعَبَ  
 الصَّدْعُ، وَانْجَبَرَ الْوَهْيُ، وَانْحَسَمَ الدَّاءُ، وَارْتَقَى  
 الْفَقْتُ، وَاعْتَدَلَ الْمَيْلُ، وَانْدَمَلَ الْكَلَامُ





﴿٢٠٠﴾ بَابُ فِي مَعْنَى لَا يَسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ الْأَمْرِ ﴿٢٠١﴾

يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ  
وَتَلَاْفِيهِ وَأَسْتَدْرَاكِهِ : هَذَا أَمْرٌ لَا يُوسَى كَلِمُهُ ، وَلَا  
يُرْتَقُ قَتْمُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْيُهُ ، وَلَا  
يُمْلَأُ اسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يَلَامُ صَدْعُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثَلَمَتُهُ .  
( وَتَقُولُ : ) هَذَا أَمْرٌ أَشَدُّ قَتْمًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ  
جُرْحًا . ( وَمِنْ الْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : )  
أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَأَرْقَعُهُ أَيِ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَاصْلِحْهُ

﴿٢٠٢﴾ بَابُ أَعْوَجَ الشَّيْءِ ﴿٢٠٣﴾

تَقُولُ : أَعْوَجَ الشَّيْءِ . وَأَوْدَ . وَمَالَ . وَزَوَرَ . وَزَاغَ  
وَصَاعَ . وَصَعِرَ . وَصَوِرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . ( وَالصَّعَرُ فِي الْحَدِيدِ  
مُخَاصَصَةٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ . )  
وَالصَّوْرُ وَالصَّيْدُ مِنْ مَيْلِ الْعُنُقِ مِنَ الْكَبِيرِ . وَالْخَيْلُ  
وَالْجَنْبُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : ) تَأَوَّدَ الشَّيْءُ أَيِ أَعْوَجَ .  
قَبْلَهُ مَيْلٌ ( مَتَحَرَّكَ الْيَاءُ )

﴿ بَابُ بِمَعْنَى سَأَلَ طَرِيقَهُ ﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَمَلُّ أَبَاهُ أَيُ يَنْزِعُ إِلَيْهِ ، وَيَتَلَوُّ<sup>١</sup>  
تَلَوَّهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . ( وَيُقَالُ : ) تَلَوْنُهُ تَلَوًّا ، ( وَتَلَوْتُ<sup>٢</sup>  
الْقُرْآنَ تِلَاوَةً ) وَفُلَانٌ يَتَقَيَّضُ أَبَاهُ ، وَيَتَسَيَّرُهُ<sup>٣</sup>  
وَيَأْخُذُ مَاخِذَهُ ، وَيَحْذُو مِثْلَهُ ، وَيَسْتَهْجِي سَبِيلَهُ ،  
وَيَسْأَلُ مِنْهَاجَهُ ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . ( وَنَقُولُ : ) حَذَوْتُ<sup>٤</sup>  
مِثَالَ فُلَانٍ وَاحْذَيْتُ ابْنِي مِثَالِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى<sup>٥</sup>  
طَرِيقِكَ ، وَيَسْعُ قَصْدُهُ ، وَيَسْجُو سَوْءُهُ ، وَيَقْفُو آثَرَهُ ،  
وَيَقْتَبِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَرِ آثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ آثَرَهُ ، وَيَقْصُ<sup>٦</sup>  
آثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ ، وَيَتَخَلَّى بِحِكْمَتِهِ ، وَيَتَسِمُ<sup>٧</sup>  
بِسِمَاءِهِ ، وَفُلَانٌ يَأْتُمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَّى بِهِ<sup>٨</sup>  
وَيَأْتَسِي آيَضًا ، وَيَتَأَسُّ بِهِ أَقْيَاسًا ، وَيَقْتَسِدِي<sup>٩</sup>  
بِقَدْوَتِهِ ، وَيَطُأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ،  
وَيَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ . ( يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : ) فُلَانٌ قَدْوَةٌ فِي<sup>١٠</sup>  
هَذَا الْأَمْرِ وَإِمَامٌ وَأُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ سَنَادٌ لِأَيْلِمٍ ، وَعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورِ يُسْتَضَاءُ بِهِ ، وَالْأَلَمَةُ تُجُومُ بِمُتَدَى بِهَا ،  
 وَقُلَانُ أَشْبَهُ بِأَيِّهِ مِنْ أَلَيْلَةٍ بِأَلَيْلَةٍ ، وَالْتَمَرَةُ بِالْتَمَرَةِ ،  
 وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ ، وَالْمَاءُ بِالْمَاءِ ، وَالْعُرَابُ بِالْعُرَابِ .  
 ( وَيُقَالُ : ) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحَتْنَانِ . وَقَوَّامَانِ .  
 وَصَوَّغَانِ . وَسَيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَهَرَسَي رِهَانِ  
 ( فِي الْمَدْحِ ) ، وَكَزْنَدَيْنِ فِي رِعَاءِ ( فِي الْإِذْمِ ) ، وَكَأَنَّا قَدْ  
 مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُقَّامِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقُلَانُ  
 بَزْرِيعٍ أَبِيهِ إِذَا تَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ عَلَى  
 غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ،  
 وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ فُلَانٍ  
 كَأَلْفَرَقْدَيْنِ لِلْإِمْتِآمِلِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ أَشْبَهَ  
 أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ ( وَفِيهَا : )

شَيْئُ شَيْئُهُ أَعْرِفْهَا مِنْ أَخْزَمِ .

مَنْ يَلْقَ أَهْبَالُ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ ( ١ )

( ١ ) قَالَ هَذَا أَبُو أَخْزَمِ الطَّائِي جَدُّ حَاتِمٍ وَكَانَ ابْنُهُ أَخْزَمُ يَسُئُ الْهَيْ

الْعَمَلُ فِيضْرِبُهُ

بابُ الْفَحْصِ مِنَ الْأَمْرِ

تَقُولُ: فَحَصْتُ مِنَ الْأَمْرِ فُجُورًا، وَبَيَّضْتُ بِمِثْلِهِ  
وَنَثَرْتُ عَنْهُ تَغْيِيرًا. (وَيُقَالُ: ) أَحْفَى فُلَانٌ فِي  
الْمَسْأَلَةِ، وَآمَنَ فِي الْفَحْصِ، وَتَمَرَّقَ فِي الْبَيْتِ،  
وَقَرَّرْتُ عَنْهُ فَرَارًا، وَفَلَيْتُ عَنْهُ قَلِيًّا. (وَيُقَالُ فِي  
الْمَثَلِ: ) إِنَّ أَلْبَرَادَ عِنْدَ فِرَارِهِ أَيْ يُغْنِيكَ بِشَيْءٍ  
عَنِ اخْتِيَارِهِ، وَهَلَّشْتُ عَنْهُ تَغْيِيشًا، وَنَقَبْتُ عَنْهُ  
تَغْيِبًا، وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَحْفَى مَسْأَلَةٍ، وَاسْتَبْرَأْتُ  
اسْتِبرَاءً.

بابُ فِي اللَّوْمِ

يُقَالُ: لُئِمْتُ الرَّجُلَ لَوْمًا، وَعَذَلْتُهُ عَذْلًا، وَأَنْبَتُهُ  
تَأْنِيًّا، وَفَرَعْتُهُ تَغْيِيرًا، وَفَنَدَيْتُهُ تَغْيِيدًا، وَوَجَّحْتُهُ  
تَوَجِّهًا، وَبَكَّيْتُهُ تَبَكُّيًا، وَلَحَيْتُهُ لَحْيًا، وَغَفَفْتُهُ تَغْفِيفًا، فَهِيَ  
الْمُعَاتَبَةُ ثُمَّ اللَّوْمُ ثُمَّ التَّغْرِيعُ ثُمَّ التَّوْبِخُ ثُمَّ الْأُنْيَابُ.  
(وَيُقَالُ: ) قَرَحْتُهُ بَعْضَ الْقَرَصِ، وَعَذَمْتُهُ بَعْضَ

الْعَدَمِ ، وَاسْتَبْطَأَتْهُ . (وَيُقَالُ : ) اسْتَنْدَمَ الرَّجُلُ .  
 وَأَنْتَلَمَ ، وَأَلَامَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا  
 زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ الْمَلَامَ وَالْمَلَامَ وَاللَّوَامَ أَيْضًا .  
 (وَيُقَالُ : ) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَدَمَ غَيْرَ ذَمِيمٍ ،  
 وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِاللَّيْثَةِ ، وَاحَالَ عَلَيْهِ  
 بِالتَّسْنِيفِ . ( وَتَقُولُ : ) لُمْتُهُ وَقَبَيْتُ فُلَانًا ، وَنَيَّيْتُ  
 رَأْيَهُ ، وَدَمَمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبِّ  
 لَأَسْمِرَ لِيْمٌ ، وَرَبِّ مَلُومٌ لَا ذَنْبَ لَهُ

بابُ فِي التَّوْبَةِ ۞

(يُقَالُ : ) تَابَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَأَنَابَ يُنَابِئُ  
 إِنَابَةً ، وَفَاءٌ يَفِي فَيَأُفِيهِ . ( وَيُقَالُ : ) تَغَسَّلَ  
 اسْمَاءُ تَهُ ، وَغَسَّاءُ ذَنْبُهُ ، وَعَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ،  
 وَاعْتَابَ يُعْتَابُ إِعْتَابًا . ( وَالْإِسْمُ التَّائِبُ وَهُوَ  
 الْمُرَاجِعَةُ ) ، وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَفَرَعَ عَنْهُ فُرُوعًا . ( وَقَالَ  
 هُرَيْرٌ ) لَا تُسَمُّوا الْإِعْتَابَ اسْتِكَانَةً ، وَلَا الْمُعَاتَبَةَ

مُنَاسَدَةً ، وَلَا التَّعَبَ اسْتِعْلَاءً ، وَلَا الْبَغْضَاءَ مُبَاتَبَةً .  
 ( وَيُقَالُ : ) اَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ ( وَعَتَبَ إِذَا  
 غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّبَ ، وَعَاتَبَ إِذَا اخْتَجَّ ، وَاعْتَبَ  
 فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى اَرْضَاهُ . ) ( وَيُقَالُ : ) اسْتَفَاقَ اسْتِفَاقَةً ،  
 وَأَرَعَوَى اِرْعَوَاهُ ، وَأَنْتَهَى أَنْتَهَاءً ، وَأَرْتَدَعَ اِرْتِدَاعًا ،  
 وَأَنْقَمَعَ اِنْقِمَاعًا ، وَأُزْجَرَ اُزْجَارًا . ) ( قَالَ خَلْفُ  
 الْأَحْمَرِ : اَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا آتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ  
 عَلَيْهِ . وَاشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ بِمَا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ . )  
 وَقَدْ أَقْصَرَ الرَّجُلُ اِقْصَارًا . ( يُقَالُ : ) أَقْصَرْتُ عَنْ  
 الشَّيْءِ إِذَا رَعْتَ عَنْهُ ، وَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ  
 قُصُورًا ، وَقْصَرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتَ فِيهِ . ) ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . ( وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ  
 تَوْبَتِهِ : ) اُرْتَدَّ . وَأَنْتَكْتَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ،  
 وَأُرْتَكَسَ

﴿ بَابُ التَّمَادِي فِي الضَّلَالِ ﴾

( يُقَالُ : ) تَمَادَى الرَّجُلُ فِي غَيْهِ ، وَانْتَهَكَ فِي  
 غَوَايَتِهِ ، وَأَوْضَعَ فِي جَهْلِهِ . ( وَالْإِيضَاعُ السَّيْرُ  
 الشَّدِيدُ ) . وَأَوْجَفَ فِي غَيْهِ ، وَتَتَابَعَ فِي عَمَائِهِ ، وَتَاهَ  
 فِي ضَلَالَتِهِ . ( وَالْإِيْجَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ ) . وَأَصْرٌ  
 عَلَى إِطْلِهِ ، وَجَّ فِي غُلُوَائِهِ ، وَتَلَاَجَ وَسَدِرَ فِي غَيْهِ ،  
 وَمَضَى فِي عَمَائِهِ ، وَتَرَدَّى فِي جَهَائِهِ ، وَتَهَافَتْ فِي  
 ضَلَالَتِهِ ، وَجَمَعَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَضَرَبَ فِي غَمَرَتِهِ ،  
 وَآمَنَ فِي إِسَاءَتِهِ ، وَتَعَمَّ فِي سَكْرَتِهِ ، وَتَسَكَّمَ  
 فِي بَاطِلِهِ وَطَنَهُ ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَائِهِ ، وَآمَنَ فِي  
 إِسَاءَتِهِ . ( أَجْبَسُ الْمُعْبِرُ ) الْأَصْرُ . وَالتَّمَادِي .  
 وَالْمُنْهَمِكُ عَلَى غَيْهِ ، وَغَوَايَتِهِ . وَعَمَائَتِهِ . وَغُلُوَائِهِ .  
 وَجَهَائَتِهِ . وَبَاطِلِهِ . وَضَلَالَتِهِ . وَعَشْوَائِهِ . وَسَكْرَتِهِ .  
 وَهَيْرَتِهِ . ( وَمِنْهُ ) اتَّبَاعُ . وَالسَّادِرُ . وَالْجَلَّاحُ .  
 وَالْمَوْضِعُ . وَالْمُتَرَدِّي . وَانْتَهَافُ . وَالْمُتَجِّعُ . وَالْمُعِينُ .

وَالْآتَاةُ . وَالْمُتَهَوِّرُ . وَالْمُتَهَوِّلُ

بَابُ الْغَمْرِ

( أَقُولُ : ) عَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ،  
وَتَعَمَّدْتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَهَدَيْتُ  
عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَأَغَضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . ( وَيُقَالُ : )  
تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَيَّ تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَافَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ،  
وَأَقْلَلْتُ عَثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبَوْتِهِ ، وَأَسْلَمْتُهُ مِنْ  
صَرَغَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) شَالَ الرَّجُلُ إِذَا أُرْتَفَعَ ، وَشَانَهُ  
أَنَا أَيَّ رَفَعْتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

رَجَّحُوا عَلَيْكَ وَنَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ

( وَيُقَالُ : ) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقَطِهِ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ  
وَرَطَتِهِ ، وَسَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَيْلِي ، وَأَغَضَيْتُ  
عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكْتُهُ بِجَنِي ، وَكَلَّمْتُ غِظِّي ،  
وَأَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرَعَيْتُ يَهْ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،



وَلَيْسَتْ عَلَى قَوْلِهِ تَتَّبِعِي ۖ وَجَعَلَهُ دَبْرًا لِّي ۖ (وَتَقُولُ : )  
 أَطَرَقْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ أَيْ حُزْنٍ ۖ وَأَعْمَيْتُ مِنْهُ عَلَى  
 قَدِّي ۖ (وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ) فَكَمْ  
 أَغْضِي الْجَفُونَ عَلَى الْقَدِّي ۖ وَأَسْتَبِيبُ ذَيْلِي عَلَى  
 الْأَدَى ۖ وَأَقُولُ لَعْلَ وَعَسَى

### بَابُ الْجَزَاءِ

(يُقَالُ : ) اِقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اِقْتِصَاصًا ۖ  
 وَانْتَصَرْتُ مِنْهُ اِنْتِصَارًا ۖ وَأَنَارْتُ مِنْهُ أَثَارًا وَأَنَا  
 مُشِيرٌ ۖ وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ اِنْتِقَامًا ۖ وَعَاقَبْتُهُ اَلْعُقُوبَةُ (مِنْ  
 اَلْأَلَمِ) ۖ وَفُلَانٌ اَلْيَوْمُ اَلنَّاسِ (مِنْ اَلْأَوْجِ) ۖ وَقَدْ لَأَمَنِي  
 اَلدَّوَاءُ (مِنْ اَلْمَلَاءَمَةِ) أَيْ وَاقَفَنِي ۖ (وَيُقَالُ : ) عَاقَبْتُ  
 فُلَانًا أَوْعَظَ اَلْعُقُوبَةَ ۖ وَأَزَجَرَ اَلْعُقُوبَةَ ۖ وَأَرَدَعَ  
 اَلْعُقُوبَةَ ۖ وَأَنكَلَ اَلْعُقُوبَةَ ۖ وَأَنكَأَ اَلْعُقُوبَةَ ۖ  
 (وَيُقَالُ : ) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُرَّةً ۖ وَنَاهِلَةً ۖ وَرَادِعَةً ۖ  
 وَزَالِجَةً ۖ وَوَاعِظَةً ۖ وَنَكَلْتُ بِهِ ۖ وَمَثَلْتُ بِهِ مُثْلَةً ۖ

(وَالْمُتَّصُ وَالْمُنْتَصِرُ وَالْثَائِرُ وَالْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ) وَجَعَلْتُهُ  
 مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأُحْدُوْتُهُ سَائِرَةً ، وَعِبرَةٌ ظَاهِرَةٌ ،  
 وَعِظَةٌ بَالِغَةٌ . (وَتَقُولُ : ) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَايِرِ  
 وَأَعْجُوبَةً لِلنَّاظِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبرَةٌ لِّلْمُتَوَسِّمِ  
 وَعِظَةٌ لِلْمُتَفَكِّرِ . (الْمُتَدِيرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمُتَاَمِلُ وَالْمُتَرَسِّمُ  
 وَاحِدٌ)

### بابُ الزَّلَّةِ وَالْخَطَايَا

يُقَالُ فِي الْخَطَايَا : كَانَ ذَلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ،  
 وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَهْطَةً . وَقَلْبَةً . وَنَبْوَءَةً . وَفِرْطَةً .  
 وَكِبْوَءَةً . (وَمِنْ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا الْبَابِ : ) قَدْ يَثُرُ  
 الْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبْوَءَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَءَةٌ ،  
 وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ : ) هُوَ قَبْلُ السَّقَاطِ أَيِ  
 الْعَثْرَةِ . فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِّيُّ الْإِنْتَاعِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ  
 أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَايَ بَدَمَا

جَمَالَ الرَّأْسِ شَيْبٌ وَصَاعٌ

( وَيُقَالُ : ) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا

أَسْقَطَ حَرْفًا . ( وَفِي الْعَمَدِ تَعُولُ : ) فُلَانٌ مَاخُذٌ بِجُرْمِهِ ،

وَجَنَابَتِهِ . وَخَنِيئَتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيمَتِهِ . وَذَنْبِهِ .

وَخَطِيئَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) أَخْطَأْتُ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا

فَأَصَبْتُ غَيْرَهُ ، وَخَطَّيْتُ مِنْ الْخَطِيئَةِ أَخْطَأَ إِذَا

تَعَمَّدَ الذَّنْبَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ :

عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بِكَفَمِكَ الْمَنَاءُ لَا يَمُوتُ

بابُ اللَّؤْمِ

( يُقَالُ : ) فُلَانٌ لَيْمٌ الظَّفَرُ ، وَلَيْمٌ الْهَدْرَةُ

وَالْعَلْبَةُ أَيْضًا ، وَسَيِّئُ الْمَلِكَةِ ، وَرَاضِعُ الْمَلِكَةِ .

( وَيُقَالُ فَعَلَ ذَاكَ بِأَوْمٍ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةً ظَفَرِهِ ،

وَرَضَاعَ مَلِكَتِهِ ، وَسَوَّ مَلِكَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ فِي

قَبْضَتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ ، وَمَا كَتَبْتَ . وَسُلْطَانِكَ :

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَزِيَّتِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . ( يُقَالُ : ) هُوَ  
 مَلِكٌ يَمِينُهُ ، وَامَلَكَةُ يَمِينُهُ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ  
 ﴿ ٢٢٢ ﴾ بَابُ اسْمَاءِ الثَّارِ ﴿ ٢٢٣ ﴾

( يُقَالُ : ) بَيْنَ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَرِثَةٌ . ( وَالْجَمْعُ  
 طَوَائِلُ وَرِثَاتٌ ) وَذَخْلٌ . ( وَالْجَمْعُ ذُخُولٌ ) وَوِثْرٌ .  
 ( وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَثَرْتُ الرَّجُلَ أَتَرُهُ رِثَةً وَوِثْرًا .  
 وَأَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ إِتَارًا ) وَتَبَلٌ . ( وَالْجَمْعُ تَبُولٌ ) .  
 وَثَارٌ ( وَالْجَمْعُ أَثَارٌ ) ( يُقَالُ : ) ثَارَتْ بِالْقَتِيلِ ثُورًا  
 إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَأَنَا ثَارْتُهُ وَكَذَلِكَ :  
 أَبَاتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّارُ . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ ثَارِي الَّذِي  
 أَطْلَبُ وَثَارَتْ فُلَانًا ، وَأَثُورُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ  
 بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَي لَيْسَ دَمُهُ كَقَوْلِهِ لِدَمِهِ . ( وَدِيَّةُ الْقَتِيلِ  
 وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَّةً ،  
 ( وَسُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَهْلُ الدِّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفَكَ )  
 وَعَقْلَتُهُ أَعْقَلَهُ عَقْلًا . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ :

سَائِلُ أَسِيدٍ هَلْ تَأْرَتْ بِمَا لَكَ

أَمْ هَلْ شَقِيَتْ النَّفْسُ مِنْ بَلْبَالِهَا

وَالْقَارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ

بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ . (وَتَقُولُ : ) أَبَاتُ فُلَانًا يَفُلَانٍ إِذَا

قَتَلْتَهُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَا نَا بِهِ قَتَلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَقَاءُ وَهْنُ الشَّافِيَاتِ الْحَوَائِمِ

وَبَاءُ بِالْإِشْمِ إِذَا أُخْتَمِلَهُ وَاعْتَرَفَ بِهِ ، وَأَنَارُ

الرَّجُلِ إِذَا أَدْرَكَ تَأْرَهُ أَثَرًا . (وَيُقَالُ : ) ذَهَبَ

دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا بَاطِلًا ، وَظَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطْلَهُ

اللَّهُ ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَّاحِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ الْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ : ) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا ، وَذَهَبَ

دَمُهُ طَلْقًا وَطَالِيضًا وَفِرْعًا ، وَظَلَّ . (وَلَا يُقَالُ أَطْلَيْتُهُ)

بَابُ فِي الْخَطِّ وَالضَّغِينَةِ

( يُقَالُ : ) فِي صَدْرٍ فُلَانٍ عَلَيْكَ حَقْدٌ . وَضَغِينَةٌ .  
وَوَغْمٌ . وَضَغِيمَةٌ . ( وَالْجَمْعُ أَحْقَادٌ وَضَغَائِنُ وَتَخَائِمٌ ) .  
وَضَغْنٌ ( وَالْجَمْعُ أَضْغَانٌ ) . وَكَتِيفَةٌ ( وَالْجَمْعُ كَتَائِفٌ ) .  
وَحَسْبِيكَةٌ ( وَالْجَمْعُ حَسَائِكُ ) . وَدِمْنَةٌ ( وَالْجَمْعُ دَمَنٌ ) .  
وَإِحْنَةٌ ( وَالْجَمْعُ إِحْنٌ وَإِحْنَاتٌ ) . قَالَ أَبُو الطَّيْهَانِ  
الْقَيْنِيُّ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمَلِكَ إِحْنَةٌ

فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينَهَا

( يُقَالُ : ) اسْتَثَارَ هَذَا الْأَمْرُ دَفِينَ حَقْدِهِ ، وَكَيْفَ

ضَغْنِهِ ، وَاسْتَخْرَجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ . ( وَيُقَالُ : ) فِيهِ  
وَغْمٌ . وَغَمْلٌ . وَوَغْمٌ . وَوَغْرٌ . ( وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ :  
عَلَى وَغْرٍ فِي الصَّدْرِ مَكُونٌ . وَلَعَلَّهُ حُرِّكَ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ ) . فَلَا وَغْرُ الصَّدْرِ ، وَوَغْرُ  
الصَّدْرِ ، وَوَغْمٌ حَزَازَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) فِي صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَكَ مِنْ شَيْءٍ . ( وَالْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ  
 الْحُزَنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ ، وَالْجَمْعُ حَزَازَاتٌ )  
 ( وَتَشُولُ : ) وَرَزْتُ فُلَانًا . وَأَضَعْتُهِ . وَأَحَقَّدْتُهِ .  
 وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيَّنِّي وَبَيَّنَّهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ .  
 وَبَغْضَاءٌ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ الْعَدَاوَةِ ،  
 وَتَتَهَيَّبُ نَارُ الْبَغْضَاءِ ، وَتَمْدِدُ صُدُورُ وَغَرَةٍ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) الْحَفَاطِظُ تُحْلِلُ الْأَحْقَادَ ، وَعِنْدَ الشُّدَايِدِ  
 تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ ، وَالنَّحْنُ تَذْهَبُ بِالْإِحْنِ ، وَتَمْدِدُ  
 يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ ( وَجَاءَ بِمَعْنَى يُجَاءُ ) . وَأَكْلُ  
 لَحْمِ أَخِي ، وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْلِهِ . ( وَتَشُولُ : ) أَضَعَنْتُ  
 فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَأَوْغَرَنْتُ صَدْرَهُ ، وَأَضْرَمْتُ عَيْطَهُ ،

بَابُ الْغَيْظِ

(يُقَالُ : ) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَأَطَّى عَلَيْكَ  
 تَلْطِيًا ، وَاعْتَاطَ اعْتِيَاظًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَأَضْطَرَمَّ  
 اضْطِرَامًا ، وَاحْتَدَمَ احْتِدَامًا ، وَأَسْتَشَاطَ اسْتِشَاظَةً ،  
 وَتَلَبَّ تَلَبًّا ، وَامْتَضَّ امْتِعَاضًا ، ضَمِدَ فُلَانٌ عَلَى  
 فُلَانٍ ، وَحَرِدَ . وَبَعِدَ . وَأَعَدَّ . وَاسْتَعَدَّ . ( وَيُقَالُ : )  
 تَذَمَّرَ وَتَعَذَّرَ ، وَتَعَشَّمَرَ ، وَذَرَّرَ ، وَقَدْ فَارَقَ فَرَارُهُ ،  
 وَهَاجَ هَاجُجُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مَغِيظًا . مُخَنَّمًا . ذَاتِرًا . مُخْفَظًا .  
 ( وَالْحَفِظَةُ الْغَضَبُ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَحْفَظُهُ ذَلِكَ أَيِ  
 أَعِزُّبُهُ ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ مَلِيَ غَيْظًا وَحِمْدًا . ( تَفْصِيلُ  
 الْغَضَبِ ) الْعَتَبُ أَذْنَى الْغَضَبِ . وَالْمَوْجِدَةُ بَعْدُهُ .  
 وَالسُّخْطُ فَوْقَ ذَلِكَ

بَابُ اسْتِكَانِ الْغَيْظِ

أَمَتْ ضِغْنَتُهُ ، وَسَلَّتْ سُخِيمَتُهُ ، وَأَطْفَأَتْ نَارَ  
 غَضَبِهِ ، وَزَرَعَتْ سُخِيمَةَ قَلْبِهِ ، وَأَذْهَبَتْ حِقْدَهُ عَنْ



غَيْظِهِ . ( وَيُقَالُ : ) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتَبًا فَأَعْتَبْتُهُ أَيَّ  
 أَرْضِيتهُ ، وَلَا صَبَرَ لِي عَلَى مُوجِدَتِهِ ، وَوَجِدَ عَلَى أَبِي  
 مُوجِدَةً ، وَنَحْطَ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ سُخْطًا ( وَلَا يَكُونُ  
 السُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ ) . ( وَتَقُولُ : ) حَرَضْتُ فُلَانًا  
 عَلَى كَذَا تَحْرِيطًا ، وَحَرَضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى إِذْيَاةٍ  
 وَالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . ( وَالتَّخْضِيقُ وَالتَّخْرِيقُ قَرِيبَانِ  
 فِي غَيْرِ هَذَا ) . ( وَيُقَالُ : ) إِرْبَعُ عَلَى نَفْسِكَ  
 وَظَلَمَكَ ، وَنَهْنَهْ مِنْ عَرَبِكَ ، وَأَفْضِدْ بِذِرْعِكَ

❦ ❦ ❦ بَابُ التَّلَبُّ وَالطَّفَنُ ❦ ❦ ❦

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ،  
 وَمَثَالِيهِ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَشَائِيَهُ . وَمَقَاذِرَهُ .  
 وَمَنَاقِصَهُ . وَخَوَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَائِيَهُ . وَسَوَاءَهُ .  
 قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْمِيلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :  
 لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارُ عَلَى الْهَتَى  
 إِذَا لَمْ تُصِبهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا، وَتَقَصَّهُ، وَعَابَهُ. (يُقَالُ:)

عَيْرُهُ كَذَا، وَلَا يُقَالُ يَكْذًا. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَعَيْرَتْنِي بِنُودُ بَيَانِ خَشْيَتِهِ وَهَلْ عَلَيَّ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

وَيُقَالُ: أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَرْتُهُ.

(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ: نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيْرُوهُ

وَيُقَالُ: سَبَعَهُ، وَجَدَبَهُ جَدْبًا، وَقَصَبَهُ، وَجَرَحَهُ.

وَشَرَبَهُ، وَشَتَرَبَهُ، وَشَتَرَ عَلَيْهِ، وَضَرَسَهُ، وَشَعَثَ

عَنْهُ، وَشَمَعَ بِهِ، وَتَدَدَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ. (يُقَالُ:)

فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فَعْلُهُ إِذَا عَابَهُ، وَنَقَصَهُ زَرِيًّا،

وَأَزَرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَطَمَنَ عَلَيْهِ،

وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عَرِضِهِ سَبَّهُ، وَقَدَعَهُ، وَقَقَاهُ

يَقْفُوهُ، وَطَاحَهُ، بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَحَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ،

وَقَرَعَ صَمَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عَرِضِهِ، وَنَحَتَ آثَتَهُ،

وَأَسْتَطَالَ فِي عَرِضِهِ، (وَالْفُحْشُ، وَالْمَذْعُ، وَالْحَنَاءُ.

وَالرَّفْتُ، أَلْتَسْبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ)، (يُقَالُ: فُلَانٌ بَذِيئٌ

اللسان ، ملتبس . وسباب . والحمته عرض فلان إذا  
 أمسكتته بين يديه . ( والأزراء . والظعن . والقدح .  
 والنميرة . والتفسير . في طريق واحدة ) . ( وتقول : )  
 قد كانت من فلان قوارص . ونواقر . وشتائم .  
 ( فتقول : ) نعوذ بالله من قواريعه . ولواذيعه . ولواذيعه .  
 وقوارص لسانه . وبذي فلان يذاً ، وبذو يذو  
 بذاءة ، وقد سفه علينا سفاهة ، ولم يكن سفيهاً وقد سفه

باب في المدح .

تقول : أطريت الرجل ، وأطراؤه . ومدحته .  
 وقرظته . وزكّيته في الدين ، وما زال فلان يذكر  
 محاسن فلان ، ومتأقبه . وفضائله ، وشأه . وه . كآرمه .  
 ومسائيه . ومفاخره . وماثره . ومعاليه . ( المآثر من  
 آثرت الحديث أي نشرته وسيرته . قال الواحلي :  
 لا تكون المآثر إلا في الحديث )

## بَابُ الْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ

يُعَدَّتِ الدَّارُ بَيْنَنَا ۖ وَتَرَحْتُ ۖ وَشَسَعْتُ ۖ  
وَنَأَسْتُ ۖ وَشَحَطْتُ ۖ وَشَطَرْتُ ۖ وَغَزَبْتُ ۖ وَشَطَنْتُ ۖ  
وَشَدَأْتُ ۖ وَتَرَاخْتُ ۖ (وَالْبَعِيدُ ۖ وَالنَّازِحُ ۖ وَالشَّاسِعُ ۖ  
وَالنَّائِي ۖ وَالْأَقَاصِي ۖ وَالْعَازِبُ ۖ وَالْعَارِبُ ۖ وَالشَّاطِرُ  
وَالشَّاطِنُ وَاحِدٌ) ۖ (وَتَقُولُ : ) بَعْدَتْ نَوَاهُمْ ۖ  
وَالنَّشَقْتُ عَصَاهُمْ ( إِذَا تَفَرَّقُوا ) ۖ وَقَدْ اسْتَقَرَّتْ  
نَوَاهُمْ ( إِذَا أَقَامُوا ) ۖ وَسَفَرُ شَامِعٌ ۖ وَبَلَدٌ طُرُوحٌ  
( وَيُقَالُ : ) مَكَانٌ سَحِيقٌ ۖ وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ۖ وَمَسَافَةٌ  
خَامِسَةٌ ۖ وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ۖ وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ۖ وَدَارٌ  
مُتَرَاوِيَةٌ ۖ وَمَزَارٌ قَاصٍ ۖ وَشُقَّةٌ قَذْفٌ وَقُذْفٌ ۖ  
وَنَارٌ غَرَبَةٌ

## بَابُ فِي قُرْبِ الْمَسَافَةِ وَالْخُطْوَةِ

يُقَالُ : قُرْبَتْ الدَّارُ بَيْنَنَا ۖ وَتَدَانَتْ ۖ وَاصْطَبَتْ ۖ  
رَأْسَيْتُ ۖ وَابْتَسْتُ ۖ وَاسْتَقَمْتُ ۖ وَكَرَبْتُ ۖ وَكَبَبْتُ ۖ

وَزَلَقْتُ . ( وَيُقَالُ : ) قَرُبْتُ الْخَطْوَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
 الْمَسَافَةِ . ( وَالْخَطْوَةُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ . وَالْخَطْوَةُ  
 الْقَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ  
 يَقْرِي ، وَيَمْرَأَى مِنِّي وَمَسْمِعٌ أَيَّ حَيْثُ أَرَاهُ وَاسْمِعُهُ ،  
 وَكَانَ ذَلِكَ بَعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمِعِهِ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : )  
 أَرِفَ الرَّجُلُ . وَأَفِدَ . وَأَتَى . وَأَن . وَحَانَ . وَاجَمَّ .  
 وَاحَمَّ . وَحَمَّ .

### بابُ فِي التَّقْصِيرِ

صَحَّحَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَخَرَّ . وَغَبَّ وَغَبَبَ أَيْضًا  
 إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَضَ . وَخَرَّ بَأً ، وَتَمَشَّرَ . وَاقْصَرَ .  
 ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) اقْصَرَ لَمَّا أَبْرَرَ ، وَاقْصَرَ إِذَا  
 تَزَعَّ عَنْهُ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ . ( وَيُقَالُ أَيْضًا : ) فَتَرَ  
 وَوَنَى ( الْأَسْمُ الْوَنِيَّةُ ) . وَتَرَاخَى . وَفَشَلَ . وَتَهَاوَنَ  
 ( مِنْ الْهُوْنِ ) . وَتَبَطَّ الْأُمُورَ ، وَرَثِيهَا . وَرَثِيهَا .  
 ( وَالتَّقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّخْفِيفُ . وَالتَّغْيِيبُ .

وَالْتَعَذِيرُ. وَالتَّهَوُّنُ. وَالتَّوَانِي. وَالْوَنِيَّةُ. وَالْإِغْفَالُ.  
وَالْفُؤُورُ. بِمَعْنَى وَاحِدٍ

﴿ بَابُ فِي الْجِدِّ وَالسَّغْيِ ﴾

جَدَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ، وَاجْتَهَدَ، وَدَّابَّ، وَلَمْ يَأْتَلِ،  
وَصَرَفَ فِي الْأَمْرِ عِنَايَتَهُ، وَاسْتَنْفَدَ وَسْعَهُ، وَافْرَغَ  
مُجْهُودَهُ، وَحَاوَلَ جُهْدَ اسْتِطَاعَتِهِ، وَلَمْ يَأَلْ، وَلَمْ يَنْ،  
وَبَدَّلَ وَسْعَهُ وَطَاقَتَهُ. (وَيُقَالُ: لَمْ يَأَلْ فِي الْأَمْرِ جُهْدًا

﴿ بَابُ انْتِظَامِ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ: قَدِ انْتَضَمَ لِفُلَانٍ الْأَمْرُ، وَالتَّذْبِيرُ،  
وَالْتَسْقُ. وَاسْتَتَبَّ. وَأَطْرَدَ. وَتَهَيَّأَ. وَاسْتَقَامَ. وَالتَّامَّ.  
وَاسْتَطَفَّ. وَاسْتَذَفَّ. (وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ آيِ  
السَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُفَافَةً)

﴿ بَابُ التَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ ﴾

يُقَالُ: تَوَاتَرَتِ الْكُتُبُ بَيْنَنَا، وَتَطَاهَرَتْ.  
وَتَوَالَتْ. وَتَرَادَفَتْ. وَتَبَايَعَتْ. وَتَوَاصَلَتْ. وَتَهَافَّتَتْ.

وَنَذَارَكَتْ . وَتَمَافَيْتْ . وَتَكَثَّفَتْ . ( قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
تَوَارَتْ الْأَيْلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَا فُجَاءَ  
شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَارَةٍ . ) ( وَتَقُولُ : )  
تَسْأَلُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَأَنْتَ أَوْ عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ ،  
وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ ، وَجَآؤُهُ أَرْسَالًا وَتَتَرَى ، وَاقْبَلُوا  
جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى ، وَوَحْدَانًا . وَمَشَى . ( وَضِدُّ ذَلِكَ )  
تَأَخَّرَتْ الْكُتُبُ ، وَتَرَخَتْ . وَأَنْقَطَعَتْ . وَتَبَاطَأَتْ .  
وَتَبَاعَدَتْ . وَغَبَتْ . وَرَأَتْ . وَسَقَطَتْ .

### بَابُ التَّيَاسِ الْأَمْرِ

يُقَالُ التَّيَسَ الْأَمْرُ وَالتَّيَسِيرُ . ( وَيُقَالُ : )  
أَشْكَلَ الْأَمْرُ ، وَأَسْتَبَهَ . وَأَخْطَطَ ، وَخَالَ إِذَا اشْتَبَهَ .  
وَلَا يَخِيلُ أَيُّ لَا يَشْتَبِهُهُ . ( وَتَقُولُ : ) لَبَسْتُ عَلَى  
فُلَانٍ الْأَمْرَ الْبَسَهُ ، وَلَيْسَتْ الْتَوْبُ الْبَسَهُ لُبَسًا  
وَلِبَاسًا ، وَاسْتَعْجِمَ . وَاسْتَبَهَمَ . وَاسْتَقْلَقَ . وَغَمَّ .  
وَأَعْيَلَ . وَعَضَّلَ . وَضَاقَ . وَالتَّوَى . وَالتَّاتَ . وَالتَّبَكَ .

(وَيَقَالُ : ) أَمْرُ لَيْكَ . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ عَلَى عُمَةٍ مِنْ  
 أَمْرِهِ ، وَابْسٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَفِي حَرِيرٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ  
 تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَتَاهَ . وَضَلَّ . وَعَكَلَ . وَأَعَكَلَ ، وَفُلَانٌ  
 رَاكِبٌ شُبْهَةٌ ، وَخَابِطٌ خَبِطَ عَشْوَاءُ . ( وَالشُّبْهَةُ .  
 وَالْعَشْوَةُ . وَالْعَمِيَّةُ . وَالْعَمَّةُ . وَالشُّبُهَاتُ .  
 وَالْعَشَاوَاتُ . وَالْعَمَايَاتُ . وَاللَّبْسُ . وَالْحَيْرَةُ . وَالْعَمَايَةُ .  
 وَاحِدٌ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) فَذَرِكِ الْمُغْمِضَةَ ، وَالْمُعَمَّةَ  
 أَيِ رَكِبِ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

### بابُ وَضُوحِ الْأَمْرِ

تَقُولُ : فَذَرِكِ أَنْكُشَفَ الْأَمْرِ ، وَوَضَحَ ، وَأَضَاءَ .  
 وَعَلَنَ . وَاشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَازْهَرَ . وَاسْفَرَ ، وَأَنَارَ  
 يُبَيِّرُ أَيْضًا . وَأَبَانَ . وَبَانَ ( بِمِثْرِ الْفَيْ ) . وَاسْتَبَانَ .  
 وَأُنْجَلَى يُنْجَلَى . ( يُقَالُ : ) قَدْ أَفْثَرَتِ الْأُمُورُ عَنْ كَذَا ،  
 وَأُنْجَلَتْ . وَاسْفَرَتْ . ( يُقَالُ : ) أَبَانَ الْأَمْرُ يُبَيِّنُ  
 إِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) قَدْ



صَرَخَ الْحَقُّ عَنْ مُحْضِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الصُّبْحُ لِدِي عَيْنَيْنِ،  
رَبَّدَ أَبْنَاتِ الرِّشْوَةِ عَنْ الصَّرِيحِ أَيِ الْحُجْلِ الْأَمْرِ.  
(تَقُولُ : ) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، وَجَلَّيْتُ  
الْأَمْرَ وَتَبَيَّنَتْهُ، وَقَدْ أَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا،  
وَحَقَّقْتُهُ إِذَا تَبَيَّنَتْهُ. (وَتَقُولُ : ) أَنْارَتِ الشُّبْهَةُ،  
وَأَنْكَشَفَ الْغَطَاءُ، وَاسْفَرَّتِ الظُّلْمَةُ، وَزَالَ الْإِرْتِيَابُ،  
وَبَرَحَ الْخُفَاءُ، وَوَضَحَ الْحَقُّ وَحَصَّصَ، وَأَبَانَ  
الْيَقِينَ، وَلَاَحَ الْإِنْهَاجُ، وَاسْتَوَى الْمَسْلَكُ، وَانْجَحَتْ  
الطَّلِبَةُ

بابُ اغْتِيَاصِ الْأَمْرِ وَصَغْبِ الْمَرَامِ

تَقُولُ : قَدْ اغْتَاصَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيِ التَّوَيُّ فَهُوَ  
مُغْتَاصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعَّرٌ، وَعَسَرَ فَهُوَ عَسِيرٌ،  
وَعَسَرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَعَسَرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرًا). وَعَضَلَ.  
وَعَضَلَ. وَتَعَذَّرَ. وَتَعَسَّرَ. وَالتَّاسَتْ. وَارْتَأَتْ.  
وَتَشَدَّدَ. وَاعْتَاقَ. وَانْتَشَرَ. وَتَحَيَّرَ. وَتَهَوَّهَ وَتَأَبَّى.

وَأَتَوَى . وَتَلَكَّا تَلَكَوَا . (يُقَالُ : ) تَلَكَّا عَنْ الْأَمْرِ  
تَلَكَوَا أَي تَبَاطَأَا عَنْهُ ، وَاسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ ،  
وَأَعْيَا وَتَعْيَا وَتَعَايَا ، وَامْتَعَ فَهُوَ مُمْتَعٌ . (وَتَقُولُ : )  
هَذَا أَمْرٌ مَنِيعُ الْمَطْلَبِ ، صَعِبُ الْأَرَامِ ، بَعِيدُ الْمُتَنَاوَلِ ،  
عَسْرُ الْخُطْطَةِ ، وَغَرُّ الْمُتَمَسِّ ، صَعِبُ الْمَزَاوَلَةِ .  
(يُقَالُ : ) طَلَبٌ وَغَرٌّ ، وَطَرِيقٌ وَغَرٌّ (وَلَا يُقَالُ  
وَعَرٌّ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا تُرَاهِنَ عَلَى الصَّعْبَةِ .  
(وَيُقَالُ : ) أَمْرٌ شَدِيدُ الْمِرَاسَةِ ، وَغَرِيزُ الْمَطْلَبِ ،  
وَكُودُ الْمَطْلَبِ أَي مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُحْجِزُ الدَّرَكِ .  
(يُقَالُ : ) كَلَّفَنِي شَيْبَ الْغُرَابِ ، وَهَذَا أَبْعَدُ مِنْ  
بَيْضِ الْأَنْوَقِ (وَهِيَ الرَّخْمَةُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
هَذَا أَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعُفُوقِ . أَيِ الذَّكْرِ الْحَامِلِ .  
(وَتَقُولُ : ) وَاللَّهِ لَيَرُومَنُ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا ،  
وَلَيَكَايِدُنْ مِنْهُ صُعُودًا بَاهِظًا ، وَكُودًا بَاهِرًا .  
(وَكُتِبَ بَعْضُ الْكُتَابِ : ) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَقَبِيرٌ وَغَرٌّ

عَلَى مُتَمَسِّهِ ، وَلَا حَزْنَ عَلَى طَالِبِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 شَرُّ مَا رَامَ أَمْرُهُ مَا لَمْ يَنْلُ . ( وَيُقَالُ : ) كَلَّفَنِي عَرَقَ  
 الْقَرْبَةِ أَيَّ أَمْرًا صَعْبًا

❦ بَابُ فِي اتِّقَادِ الْأَمْرِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَمَكَّنَهُ ،  
 وَاسْتَطَفَّ لَهُ ، وَطَفَّ . وَاطْفَ . وَتَسَهَّلَ . ( فَهُوَ  
 مُعْرِضٌ وَمُسْتَطَفٌّ ) وَآتَاهُ . وَأَنْقَادَ لَهُ ، وَتَيَسَّرَ لَهُ ،  
 وَهَذَا أَمْرٌ قَرِيبٌ الْمُتَنَاوِلُ ، سَهْلُ الْمَرَامِ ، سَلِسُ  
 الْمَطْلَبِ ، دَانِي الْمَتَمَسِّ ، وَآتَاهُ الْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا  
 لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَثَّمَ فِيهِ  
 مَشَقَّةٌ ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ ( يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ ) ،  
 وَهُوَ عَلَى طَرَفِ النُّهَامِ نَفِيعٌ مُتَنَاوِلُهُ . ( وَالنُّهَامُ شَجَرَةٌ  
 لَا تَطُولُ ) . ( وَتَقُولُ : ) سَاخُذْ ذَلِكَ مِنْ كُتَيْبٍ ،  
 وَمِنْ قَسْبَةٍ ، وَسَقْبٍ ، وَتَدَدٍ ، وَزَمَمٍ ، وَأَمَمٍ أَيَّ تَبِيٍّ .

(وَتَقُولُ:) اُنْقَادَلَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ الْأَمْرِ، وَامْكَنَ  
مَا أَمْتَعَ، وَعَفَا بِمَا تَعَذَّرَ، وَسَهَّلَ مَا تَوَعَّرَ

﴿ بَابُ فِي كَرَمِ التَّحْتِدِ وَالْأَصْلِ ﴾

فُلَانٌ كَرِيمٌ التَّحْتِدِ (وَالْجَمْعُ التَّحَاتِدُ) ، وَالْمُنْصِبُ  
(وَالْجَمْعُ الْمُنَاصِبُ) . وَالْمُنْتِ . وَالْأَنْصَرُ (وَالْجَمْعُ  
الْعَنْصَرُ) . وَالْمَغْرَسُ (وَالْجَمْعُ الْمَغَارِسُ) . (وَالْجَذْمُ .  
وَالْأَرْوْمَةُ . وَالْتِجَارُ . وَالْأُبُوءَةُ . وَالْمُنْتَضَى . وَالْمَرْكَبُ .  
وَالْجُرْثُومَةُ . وَالْمُنْتَمَى وَاحِدٌ) . (يُقَالُ : ) فُلَانٌ مُعَمِّمٌ .  
مُخَوِّلٌ أَيْ عَزِيزُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ  
وَمُدَايِرٌ إِذَا كَانَ شَرِيفَ الطَّرَفَيْنِ ، وَفُلَانٌ فِي عَيْضٍ  
أَشْبَ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَالْمُنْعَةِ ، (وَالْعَيْضُ كُلُّ شَجَرٍ مُذْنَبٍ  
ذِي شَوْكٍ) . (وَيُقَالُ : ) هُوَ مُسْتَرَدَّدٌ فِي الشَّرَفِ .  
وَمُتَسَايِقٌ فِي الشَّرَفِ ، وَرَاسِخٌ فِي النَّسَبِ ، وَكَذَلِكَ  
الْقُعْدُدُ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنَ الْجِدِّ الْأَكْبَرِ وَالنَّسَبِ  
الْأَقْرَبِ) . (وَيُقَالُ : ) فَسَلْ ذَلِكَ لِمَتَّاسِلِهِ فِي الشَّرَفِ ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي الْعِلْمِ . (وَالْمُشْرِفُ الَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .  
وَالْهَجِينُ الَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيْنَ الْهَجْنَةِ  
( وَيُقَالُ : ) فَلَانُ كَرِيمُ الضُّعْفَى وَالْأَصِرَةِ  
﴿ بَابُ فِي الشَّرَفِ وَالْأَسَامِيِّ ﴾

وَيُقَالُ : فَلَانُ غُرَّةٌ مُضَرَّ أَوْ غَيْرُهَا مِنْ الْقَبَائِلِ ،  
وَسَنَامُهَا . وَذَوَاتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِهَا ، وَهُوَ فِي  
ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . ( وَتَقُولُ : ) فَلَانُ نَبْعَةٌ أَرُومَتِهِ .  
وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمِذْرَةُ عَشِيرَتِهِ ،  
وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ،  
وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ  
قَوْمِهِ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقَوَامُهُمْ ، وَمَسَالِكُ  
أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ ، وَكَهْفُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمْ  
الَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ  
السَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ الثَّاقِبُ ، وَبَذَرُهُمُ الطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ  
الْتَّافِذُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ طَالَ قَوْمُهُ ، وَفَاقَهُمْ قَوْقَا ،

وَبَذَّهْمُ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَفَضَّاهُمْ . وَرَجَّهْمُ .  
وَزَانَهُمْ . وَنَعَّشَهُمْ . وَآحْيَاهُمْ أَي سَبَّوهُمْ فِي الْعِلْمِ

﴿ بَابُ النَّسَبِ ﴾

تَقُولُ : فَلَانُ قَرِينِي وَنَسِيدِي ، وَأَنَا نَحْنُ قَرَعَا  
نَبْعَةً ، وَغُصْنَا دَوْحَةً ، (وَالدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعُظْمَى) .  
وَشُعْبَتَا أَصْلٍ ، وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا أُمُوَّةٍ ،  
وَرَضِيْعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِكَ ، وَغُصْنٌ  
مِنْ أَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ  
كَنَاتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ : ) نَشَأَ  
فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عَشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَهَذَا لِي شَجَرٌ ،  
وَرَضِيْعَا بِلْبَانٍ ، وَتَجَلَّتْهُمَا أُبُوَّةٌ ، وَتَقَتَّتْهُمَا أُمُوَّةٌ ،  
وَأَفْرَعُهُمَا جَذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ إِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ  
(الْجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ) . (يُقَالُ : ) هُمَا أَخَوَا صَفَاءَ ،  
وَسَلِيلَا وَفَاءَ ، وَآلِفَا مَوْدَةٍ ، وَرَضِيْعَا أَخُوَّةٍ ، وَقَرِيْبَا  
خَلَّةٍ ، وَخِدْنَا نَحْنُ الْخَلَّةُ ، وَقَرِيْبُنَا مُمَاخَصَةٌ .

## باب الْقَرَابَةِ

تَشْوَاهُ : حَامَةُ الرَّجُلِ ، وَأَسْرَتُهُ . وَلَحْمَتُهُ ( وَهِيَ  
لَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَةُ التَّوْبِ بِالْفَتْحِ ) . وَعَشِيرَتُهُ .  
وَأَهْلُهُ . وَأَدَانِيَتُهُ . وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةُ رَحِمٍ ، وَوَشِيحَةٌ  
رَحِمٍ ، وَمَأْسُ رَحِمٍ . ( يُقَالُ : ) وَشَجْتُ بِكَ قَرَابَةً  
ذَا لَانَ ، وَمَسْتُ بِكَ رَحِمَهُ ، وَبَيْنَهُمَا وَاشِجُ قُرْبَى ،  
وَقُضْرَةُ رَحِمٍ أَوْ نَسَبٍ ، وَسَهْمَةٌ رَحِمٍ ، وَأَصْرَةٌ  
رَحِمٍ ، وَلَتَشَابَكَ رَحِمٌ ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَشِيحَةٌ ،  
وَأَصْرَةٌ . وَلَحْمَةٌ . وَرَحِمٌ . وَقُضْرَةٌ . وَسَهْمَةٌ . ( وَجَمْعُ  
الْوَشِيحَةِ وَشَايِجُ . وَجَمْعُ الْأَصْرَةِ أَوَاصِرُ . وَالْأَصْرُ  
الْعَهْدُ . وَهُوَ بِالْفَتْحِ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصَارٌ ) .  
( يُقَالُ : ) بَيْنَ الْقَوْمِ صَهْرٌ ، وَبَيْنَهُمْ خُوُولَةٌ ،  
وَتَشَابَهُهُمْ الْأَبْرَةُ ، وَفُلَانٌ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَةً ، وَابْنُ  
عَمِّي لَمَّا آتَى لِاصِقِ النَّسَبِ . ( يُقَالُ لِحَتِّ عَيْنِهِ إِذَا  
الْتَسَمَتْ ) . وَهُوَ ابْنُ عَمِّي كَلَالَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُنْيَا .

(وَيُقَالُ : ) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ الْأَدَبِ ، وَبَيْنِي  
وَبَيْنَهُ نَسَبُ الرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ الْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ  
الصَّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ الْكِلَالَةِ . ( وَيُقَالُ نِسْبَةً وَنَسَبَةً  
لِلْعَتَانِ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ لِأَخِي أَهْلُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ  
زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَحِبَّاءُ فُلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهَا ، وَالْحَمْدُ  
لِأَبِي الزَّوْجِ . ( يُقَالُ حَمُوٌّ مَهْمُوزٌ وَحَمْرٌ بَغِيرُ هَمْزٍ . وَمَتَى  
سَكَنْتِ الْمِيمُ وَهَمْزٌ لَمْ تَثْبُتْ فِي الْحَطِّ وَوَاوُ حَمٌّ كَمَا  
بَرَى )

### بابُ الْإِنْتِسَابِ

يُقَالُ : أَنْتَنِي فُلَانٌ إِلَى أَبِي ، وَأَعْتَرَى .  
وَأَنْتَسَبَ . ( وَيُقَالُ : ) نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْسَبُهُ نَسَبًا  
وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسَبُ بِهَا نَسَبِيًّا )  
وَأَنْتَخَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَأَخْتَارَهَا ، وَتَنَحَّلَ ( بِالْخَاءِ )  
إِدْعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يُعْجُو الْبَيْتُ أَنَّهُ  
بَرَقَ شِعْرُهُ :



إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا تَنَحَّلَهَا ابْنُ حَمْرَاءُ الْعِمَّانِ (١)  
وَيُنَالُ : عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى آيِهِ أَعَزُّوهُ عَزْوًا  
وَعَزَّيْتُهُ أَعَزَيْتُهُ عَزِيًّا . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَبِيلَةِ  
وَلَيْسَ مِنْهَا : دَعِيَ . وَهَلَّقُ . وَمَنُوطُ . وَمُسْنَدُ ) وَهُوَ  
الْمُضَافُ . ( قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ  
وَالدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ . ) وَادَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَاقُمْ لَهُ  
سَبَبٌ ، وَلَا أَظْلَمَ لَهُ دَوَجَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) اسْتَشَقَّ  
فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ادَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ .  
( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) حَنْ قِدَحٌ لَيْسَ مِنْهَا

منه باب التجربة

يُقَالُ : جَرَّبْتُ الرَّجُلَ ، وَاخْتَبَرْتُهُ ، وَعَجَمْتُهُ ،  
وَعَجَمْتُ عُدَّةً . ( أَعْجَمُ الْمَضُ . وَقَدْ عَجَمْتُ عُدَّةً  
أَعْجَمْتُ إِذَا عَضَضْتُهُ لَتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ . وَالْعَوَاجِمُ  
الْأَسْنَانُ . وَعَجَمْتُ عُدَّةً أَيَّ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَسِرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ابْنُ حَمْرَاءُ الْعِمَّانِ أَيَّ الْعَجَمِيِّ

حَالَهُ . وَأَعْجَبْتُ الْكِتَابَ عِجَامًا . قَالَ الْأَخْطَلُ :  
أَبَى عُودُكَ الْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَهَّالِكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَأَمْلَحْتُهُ . وَرَزَيْتُهُ . وَتَحَمَّزْتُ  
قَتَاتَهُ . وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ . وَفَتَشْتُهُ . وَذَقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ .  
(وَيُقَالُ : ) اسْتَشَفَّهُ . وَاسْتَبْرَأَهُ . وَخَنَكَهُ . وَاحْتَنَكَهُ .

(وَيُقَالُ : ) سَتَحَمَدُ مُحْتَبَرُ فُلَانٍ ، وَخَبْرُهُ . وَمَسِيرُهُ .  
وَمَفْتَشُهُ . وَبَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَاءً إِذَا جَرَّبْتَهُ ( وَبَلَاءُ اللَّهِ

إِذَا أَصَابَهُ بِلَوَى . وَابْتَلَاهُ مِثْلُهُ . وَابْتَلَاهُ اللَّهُ بِلَاءً  
جَمِيلًا . وَفُلَانٌ يَلُوسَفِرُ ، وَقَدْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ ) . وَهُوَ

إِلَّا خَيْبَارُ . وَالْإِبْتِلَاءُ . وَالْإِمْتِحَانُ . وَالْإِسْتِبْرَاءُ .  
وَالْتَجَرُّبَةُ . (وَيُقَالُ : ) اسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . ( وَاصْلُهُ

مِنْ سَبَرْتُ الْجُرْحُ إِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ ) . (وَيُقَالُ : )  
مِنْ أَيْنَ خَبِرْتَ لِي هَذَا الْخَبَرَ أَيَّ مَنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

﴿ بَابُ الرُّجُوعِ مِنَ السَّفَرِ ﴾

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجْهَهُ رُجُوعًا، وَآبَ  
 أَوْبَةً وَآيَا بَاهُ وَأَنْكَفَا. وَكَرَّ كُرُورًا وَقَتْلُ قُتُولًا وَعَادَ  
 عَوْدَةً وَعَوْدًا. (وَيُقَالُ: قَتَلَ الْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقْبَاهُمْ  
 صَاحِبِيهِمْ. ) وَلَا يُسَمَّى السَّفَرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا  
 مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَعَكَرَ عُكُورًا وَأَنْصَرَفَ  
 أَنْصِرَافًا، وَأَنْقَابَ أَنْقِلَابًا. (وَيُقَالُ: آثَابَ الْقَوْمُ  
 بَعْدَ أَنْهَزَائِهِمْ وَتَابُوا، وَعَظَفُوا بَعْدَ مُضِيِّهِمْ، وَعَكَرُوا.  
 وَكَرُّوا. قَالَ الْأَعَشَى:

فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا

وَتَابُوا إِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنَزِلِهِ وَعَوْدَةٌ.  
 وَقَوْلُهُ: وَأَنَا مُنْتَظِرُ رَجْعَةِ فُلَانٍ، وَأَوْبَتُهُ. وَكَرَّتُهُ.

### بَابُ الْفَقْرِ

يُقَالُ : أَفْقَرُ فُلَانٌ ، وَاعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ ، وَمَعْوَزٌ ،  
وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ ، وَأَقْتَرَ فَهُوَ  
مُقْتَرٌ ، وَأَقْلَ فَهُوَ مُقْلٌ ، وَأَقْلَ فَهُوَ مُقْلٌ ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ  
مُحْوَجٌ ، وَأَنْقَضَ فَهُوَ مُنْقِضٌ ، وَأَضْطَقَ فَهُوَ مُضْطِيقٌ ،  
وَأَضْرَمَ فَهُوَ مُضْرِمٌ ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ ، وَالْفَجَّ فَهُوَ  
مُتَفَجِّجٌ ، ( عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ) مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَسْهَبَ فَهُوَ  
مُسْهَبٌ . وَأَخْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَلْفَجَّ  
فَهُوَ مُأَفَّجٌ . يُقَالُ : أَلْفَجَّنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ أَيُّ أَحْوَجَنِي .  
وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ ، وَذَقَعَ أَيُّ لَصِقَ بِالذَّقَاءِ وَهُوَ  
الْتُّرَابُ ، وَأَقْوَى ، وَكَذَى فَهُوَ مُكْدٍ ، وَأَخَفَ فَهُوَ  
مُخَفٌّ ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ ، وَأَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ ،  
وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

أَغْرَ كَضْرُؤِ الْبَذْرِ يُسْتَمَطَّرُ التَّدَى

وَيَهْتَرُ مَرْتَحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

وَأَزْهَدَ مِنَ الزَّهَادَةِ وَهِيَ الْقِلَّةُ . (وَيُقَالُ : هُوَ  
زَهِيدٌ قَلِيلٌ .) (وَفِي الْأَمْثَالِ : شَغَلْتُ شُعَائِي جَدَّوَايَ .  
(وَيُقَالُ : ) تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ  
(وَأَتَرَبَ الرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ الْأَسْوَالِ بَعْدَ التُّرَابِ .  
(أَجْنَسُ الْفَقْرِ الضَّبْتُ . وَالْعُسْرَةُ . وَالْعَيْلَةُ وَالْحَاجَةُ .  
وَالْمَدْمُ . وَالنَّفَاقَةُ . وَالْإِنْسَاصَةُ . وَالْإِمْلَاقُ . وَالْمُسْكَنَةُ .  
وَالْمُتْرَبَةُ وَاحِدٌ .) (يُقَالُ : ) عَالَ الرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا  
أَفْقَرَ . (وَأَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ أَنَا مِنْ  
الْعِيَالِ أَعُولُ . كَذَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ عُلْتُ أَعِيلُ مِنْ  
الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ . وَعُلْتُ أَعُولُ مِنَ الْجُورِ . وَقَالَ  
صَاحِبُ الْكِتَابِ : عُلْتُ مِنَ الْحَاجَةِ وَالْعَيْلَةِ .) (قَالَ  
هَذَا فِيمَا حَكَاهُ الْمُبَرِّدُ عَنِ الْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ  
لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ عَالَ بِنْدَهَا فَلَا  
أَنْجِيْرَ . (وَمِنْهُ : ) الْفَقَةُ الْبَائِسَةُ مِنَ الْعَيْشِ وَالْبَرَضُ  
الْيَسِيرُ . (وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ تَمْرُدٌ . وَمَشْنُورٌ .

وَمَشْفُوفٌ . وَمَشْفُوفٌ إِذَا تَفَدَّ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ  
ضَرِيكٌ . وَمَعْتَرٌ . وَمَعْتَبٌ . وَمَبْلُطٌ . وَمُحْمِرٌ .  
(يُقَالُ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ وَأَمَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

### بابُ الْأَسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَأَسْتَنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَعْنٌ .  
وَأَثَرٌ فَهُوَ مُثَرَّبٌ . وَأَثَرِي إِثْرَاءٌ فَهُوَ مُثَرٌّ . وَكَثُرَ  
إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثَرٌ . وَأَلْسَرَفَهُ مُوسِرٌ . وَأَوْسَعَ فَهُوَ  
مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ : ) جَبَرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمَشِي فُلَانٌ  
إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ قَتِيٍّ وَإِنْ أَثَرِي وَأَمَشِي

سَخَّجَهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمُنُونُ

وَيُقَالُ : ارْتَأَشَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ . وَأَنْجَبَرَ  
وَأَجْبَرَ . وَأَنْعَشَ . (الْأَرْتِيشُ مِنَ الرِّيشِ وَالرِّيشُ)  
(يُقَالُ : ) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ الْفَاءِ)  
وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَّاصَتُهُ . وَمَفَاقَرُهُ . وَتَأَثَّلَ

وَأَسْتَوْفَرَ سَارِلَهُ وَغُرَّهُ. (وَيُقَالُ : ) أَفَادَ مَالًا ، وَافَادَ  
 غَيْرَهُ ، وَاسْتَوْجَعَ (مِثْلَهُ) . (أَجْنَسُ الْغَنَى) الْجِلْدَةُ .  
 وَاللَّرْوَةُ . وَالثَّرَاءُ . وَالْمَيْسَرَةُ . وَالْيَسَارُ . وَالسَّعَةِ .  
 وَاللَّشَبُ . وَالْوَفْرُ . وَالْدَثْرُ . وَالْدَبْرُ ، (قَالَ الْأَزِينُ :  
 اللَّشَبُ الْعَتَارُ . وَاللَّهُي الدَّرَاهِمُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 الْغَنِيُّ طَوِيلُ الذَّلِيلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطُلْ ذُلُّهُ يَتَعَطَّقُ بِهِ  
 ﴿٢٠٢﴾ بَابُ فِي الطَّمَعِ ﴿٢٠٣﴾

يُقَالُ : قَدْ اسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ  
 بِلَمَعٍ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَاشْرَابَ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ،  
 وَدَعْنَقَهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَلَعَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ،  
 وَغَرَّاهُ نَحْوَهُ ، وَشَخَّالَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَسَ الْحُرْصَ) .  
 وَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَّلَعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ : )  
 لَمْ تَمَلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةً أَمَلٌ ، وَلَا بَارِقَةً طَمَعٌ .  
 (وَتَقُولُ : ) فِيهِ حِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطِلَاحٌ . وَشَرَّةٌ .  
 وَاسْتِكْلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَلِلْأَمَلِ وَالطَّمَعِ مَخَابِلُ وَبَوَارِقُ .

باب في القناعة

وَأَمَّا فِي ضَيْدٍ ذَلِكَ : مَعَ الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ،  
وَرَاهَةٌ نَفْسٌ ، وَرَضَى . ( يُقَالُ : قَنَعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً  
إِذَا رَضِيَ . وَقَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ ) وَغُرُوفُ النَّفْسِ ،  
وَضَلَاةٌ ، وَغَرَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ غَفِيفٌ . ( وَيُقَالُ :  
عَزَفْتُ نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ تَعَزَّفٌ وَتَعَزُّفٌ ، وَالْجِنُّ  
تَعَزَّفُ لَا غَيْرَ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ زِيَهُ النَّفْسِ ، وَضَلَفَ  
النَّفْسَ ، وَغَفِيفُ الْجَيْبِ ، وَنَقِيُّ الْجَيْبِ ، وَغَفِيفُ  
الْيَدِ ، وَحَصَانُ الْيَدِ ، وَبَعِيدُ الْهَمَّةِ ، وَغَفِيفُ الطَّعْمَةِ  
( وَالطَّعْمَةُ وَجْهُ الْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ  
الضَّيْعَةَ طَعْمَةً لِفُلَانٍ ) ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ عَوْفٌ إِذَا  
كَانَ يَغَافُ الدَّنَسَ ( وَغَافَ الشَّيْءُ عِمَاقًا إِذَا تَجَنَّبَهُ  
وَكَرِهَهُ . وَغَافَ الطَّيْرُ عِمَاقَةً ) . ( وَيُقَالُ : ) سَفَتَ

(١) وجاء في نسخة الطعنة بالكسروية المكسب . والطعنة بانهم  
الضيعة يعملها السلطان طعنة لمن يسكر



نَفْسُهُ لَمَّا كَلَ الشَّائِئَةِ (وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنْ  
الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ إِسْفَاقًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ  
فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْآلِفِ)

### ❦ بَابُ النُّوَالِ وَالصَّلَةِ ❦

يُقَالُ : وَصَلْتُ فَلَانًا أَصْلَهُ مِنَ الصَّلَةِ ، وَاجْرُتُهُ  
أَجِزُهُ مِنَ الْجَازَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرَّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ  
الْحَبَاءِ ، وَمَتَحْتُهُ أَمْتَحُهُ وَأَمِئْتُهُ مِنَ أَلْمِئَةِ ، وَأَنَلْتُهُ  
أَنِيلُهُ مِنَ النُّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنْ  
أَفْضَلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الْجُدَى  
وَالْجَدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
لَا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمَسْكَاةِ . وَقَدْ  
يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ  
خَالَرِيهِ : الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطَرُ جَمِيعًا يَمْدَانِ  
وَيُقَمَّرَانِ) . (وَيُقَالُ : ) أَحْدَيْتُهُ مِنْ أَلْحَدِيَا وَهِيَ  
الْعَطَاءُ . وَالْمَخُ . وَالصَّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلْتُ الْمَرْأَةَ مِنَ النَّحْلَةِ وَهِيَ الْمَهْرُ انْحَلَهَا  
 نَحْلَةً وَنَحَلَ الْجَسْمُ يُنْحَلُ نُحُولًا). وَأَخَذْتُ الرَّجُلَ  
 مِنْ أَخْذِيَا وَهِيَ الْقَنِيَّةُ أَخْذِيَهُ إِخْذَاءً (وَحَذَى النَّبِيُّ  
 لِسَانَهُ بِخُذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ : ) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ  
 مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ . وَنَوَالِهِ . وَسَيِّبِهِ . وَمَعَاوِنِهِ .  
 وَفَوَائِدِهِ . وَرِفْدِهِ . وَحِبَائِهِ . وَصَلَتِهِ . وَمُنْخَتِهِ .  
 وَجَارِزَتِهِ (وَالْجَمْعُ مِنْحٌ وَجَوَائِزٌ). وَجَدَّوَاهُ . وَحَذْيَاهُ  
 وَعَطَائِيَاهُ . وَمَوَاعِيهِ . وَهَبَائِيهِ . (وَيُقَالُ : ) أَكْنَيْتُ  
 لَهُ مِنْ الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا ، وَأَجْرَلْتُ لَهُ مِنْ  
 الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا ، وَرَضَخْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ  
 رَضَخًا قَلِيلًا ، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتَحًّا يَسِيرًا .  
 (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَمْ يُحْرَمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ أَيُّ مَنْ  
 أُعْطِيَ فُصْدًا (١) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُرْوَى مَنْ لُصِدَ

(١) واصله أن رجلا من رعايا ناتا عند قومٍ فالتقى صباحاً فسأل أحدهما  
 الآخر عن القبري فقال : ما قرئت لكن فُصِدَ لي أي فُصِدَ لي سير فُعْتُذْتُ

لَهُ وَمَنْ فُرِدَ لَهُ . ( وَتَقُولُ فِيمَا تُرِي الرَّجُلَ مِنْ  
 خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ : ) أَوَّلَتْ  
 فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلَتْهُ نِعْمَةً ، وَأَمْلَأَتْهُ إِلَيْهِ  
 مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعَتْ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . ( وَتَقُولُ : ) بَارَكَ  
 اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُصِفْتَ مِنْ هَذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ .  
 وَأَوَّلَتْ . وَمُنَحَّتْ . وَخَوَّلَتْ . وَسُرِفَتْ . ( وَتَقُولُ : )  
 مَا خَازَتْ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ .  
 وَنَمِّهِ . وَاحْسَانِهِ . ( وَيُقَالُ : ) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا  
 أَوْلَيْتُهُ مَنَةً ( وَتَمَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتُ عَلَيْهِ مِنْ الْمَنِّ  
 الْمُنْهِي عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْغَاوْا  
 صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى )

بابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ .

يُقَالُ : هَذِهِ عَلَامَاتُ الْيَمِّ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ،  
 وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهَذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَآيَةٌ

يُقَالُ : لَمْ يَعْرِمِ الْقُرَى مِنْ فُصْدِهِ

مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ أَيُّ عِلَامَةٍ مِنْ عِلَامَتِهَا، وَهَذِهِ  
 مَخَايِلُ الْخَيْرِ، وَأَعْلَامُهُ، وَأَسْرَاطُهُ، وَبَيِّنَاتُهُ، وَآثَارُهُ،  
 وَمَنَارُهُ، وَشَمْتُ مَخَايِلِ الشَّيْءِ إِذَا تَطَاعَتَ مَخَوَهَا  
 يَبْصُرُكَ مُنْتَظِرًا لَهُ، (وَيُقَالُ: شَمْتُ الْبَرْقِ أَشْيُهُ إِذَا  
 رَجَوْتَ مَطَرَهُ، وَشَمْتُ بَرْقِ فَلَانٍ إِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ،  
 (وَيُقَالُ: هَذِهِ شَوَاهِدُ النَّصْرِ، وَدَلَالِيْلُهُ، وَشَوَاحِدُهُ،  
 وَأَوَانِحُهُ، (وَيُقَالُ: وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ،  
 وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فَلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ  
 الَّذِينَ، وَيَطْمُسَ أَعْلَامَهُ، وَهَذِهِ أَمَارَاتُ الظَّفَرِ بِمِنَّةٍ،  
 وَأَعْلَامُ لَامِعَةٍ، وَدَلَالِيْلُ نَاطِقَةٍ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٍ،  
 وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٍ، وَلَايِحَةُ مُسْفِرَةٍ، وَآيَاتُ بَاهِرَةٍ،  
 (وَتَهْوُلُ فِي غَيْرِ هَذَا: صَحَّحْتُ حَقِّي بِالْحُجَجِ النَّيِّرَةِ،  
 وَالْأَبْرَاهِينَ السَّاطِعَةِ، وَالشَّوَاهِدِ الصَّادِقَةِ، وَالْأَدَلَالِ  
 الْإِطْلِقَةِ، (وَيُقَالُ: أَظْهَرَ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ، وَبَيِّنَةٍ،  
 وَعِلَالَةٍ، وَمُتَعَلِّقٍ، وَمُتَحَجِّجٍ، وَحُجَجٍ، وَشَاهِدٍ، وَدَلِيلٍ،

وَحَقِيقَةٌ. وَزُهَّانٍ. وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّظَّامَ: مَا الْأُمُورُ  
الْصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ. قَالَ: الدَّلَائِلُ الْخَبِيرَةُ. وَالْعَبْرُ  
الْوَاعِظَةُ)

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ﴿١﴾  
يُقَالُ: أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ  
جَدْرَاءُ). وَحَقِيقٌ (وَالْجَمْعُ أَحِقَاءُ). وَتَحْقُوقٌ. وَقَيْنٌ.  
وَقَيْنٌ. وَقَيْبَيْنٌ. وَحَرِيٌّ. (وَالْجَمْعُ قُنَاءٌ وَحَرِيُونَ  
وَإِحْرِيَاءُ). وَحَجٌّ. وَوَلِيٌّ. وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ الْعِدَاوَةِ ﴿٢﴾

(يُقَالُ: قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ وَالْمَعْصِيَةِ  
وَنَدِيرٌ ذَلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً، وَعَالَانَ مُعَالَنَةً، وَجَاهَرَ  
مُجَاهَرَةً، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً، وَظَاهَرَ  
مُظَاهَرَةً، وَقَدْ أَصْحَرَ بِالرَّدَاةِ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ،  
وَحَسَرَ لِيَامَهُ، وَأَبَادَى صَفْحَتَهُ، وَقَدْ كَشَفَ  
الْغَطَاءَ، وَحَسَرَ الْغَمَاءَ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:

الْقَصْرُ فِي الْعَمَاءِ أَجُودُ. قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ  
فِي هَذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سَيَانٌ لِأَنَّ بَعْضَهُ بَنَ عَلَيْهِ  
الْحَارِثِيُّ قَالَ:

وَلَا يَكْشِفُ الْعَمَاءُ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ

يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نَقَائِمُهُمْ أَسْيَافُنَا شَرَّ قِسْمَةٍ

قَفِينَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

وَفِي الْأَمْثَالِ: جَاهِرٌ إِذَا لَمْ تَجِدْ تَخَلًّا (بِفَتْحِ)

(الثاء)

بابُ الْمَعَارَضَةِ وَالْمَوَارِدَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ،  
وَيَكْشِرُهُ مَكَاشِرَةً، وَيُوَارِيهِ فِي الْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً،  
وَيَصَادِيهِ مُعْصَادَاةً أَيْ يُجَادِعُهُ، وَيَدَاجِيهِ مُدَاجَاةً،  
وَيَرَايِيهِ مُرَايَاةً، وَيَمَازِقُهُ مِمَازِقَةً (الْمَمَازِقَةُ مَرْجُ الْمَوَدَّةِ  
بِالْمَدَاوَةِ. وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنِ أَيْ مَرَجْتُهُ فَهُوَ

مَذْذُوقُ : ( وَيَكَايِدُهُ مَكَايِدَةً ، وَيَمَّاكِرُهُ مَمَّاكِرَةً ،  
وَيُمَارِجُهُ مُمَارَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مَنَاكِدَةً ، وَيُخَاتِلُهُ خُخَاتِلَةً ،  
وَيُخَايِرُهُ مُخَايَرَةً ، وَيُسَايِرُهُ مُسَايَرَةً ، وَيَكَايِدُهُ الْكَدَاوَةَ ،  
مَكَايِمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهِنَةً ، وَيُمَاجِلُهُ مُمَاجِلَةً ،  
وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُّ . ) وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّصَنُّعِ  
وَالْتَمَلُّقِ . ( وَذَكَرَ أَغْرَابِيُّ رَجُلًا فَقَالَ : ) لِسَانُهُ  
سِلَاقٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَارِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ  
مُصَافٍ ( وَالْمُصَادِي الْمُسَايَرُ ) . ( وَيُقَالُ : ) تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ  
أَيُّ مَكْرَتٍ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَادِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ  
دَهْبٌ ذُو حِيَالٍ . ( الْمُدَارَاةُ . وَالْمُقَارَبَةُ . وَالْمَلَايِنَةُ .  
وَالْمُتَابَعَةُ . وَالْمُتَاسَحَةُ . وَالْمُخَالَبَةُ . وَالْمُخَاتَلَةُ . وَالْمُخَادَعَةُ .  
وَالْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) يَدِبُ لَهُ الضَّرَاءُ ،  
وَيَمِشِي لَهُ الْحَمَرُ ، وَيَكْلِمُ بَيْدٌ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ  
حَسَوًا فِي أَرْتَعَاءٍ . ( وَيُقَالُ : ) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ  
وَأَخْلِبْ أَيْضًا أَيُّ إِذَا عَجِزْتَ عَنِ الْغَلَبَةِ فَأَخْدَعْ .

( يُقَالُ : ) خَلَبَهُ السَّبْعُ إِذَا خَدَشَهُ . ( وَيُقَالُ : ) لَيْسَ  
 آمِنُ الْقَوْمِ بِالضَّبِّ الْخُدْعِ ، وَفُلَانٌ يَنْبَغِي فُلَانًا  
 الْغَوَائِلَ ، وَيَخْفِرُ الْخَفَايِرَ ، وَيَبِثُّ لَهُ الْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ  
 لَهُ الْمَكَايِدَ . وَالْحَبَائِلَ . وَالْحَبَائِلُ ( جَمْعُ حِبَالَةِ الصَّائِدِ  
 الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا ) . ( وَهِيَ النَّوَابِثُ .  
 وَالْمَصَايِدُ . وَالشَّرَكُ . وَالشَّبَكُ . وَالْفِتْحَاخُ . وَالْأَوْهَاقُ  
 كُلُّهَا وَاحِدٌ )

( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ يَتَخَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ  
 كَأَبِي بَرَاقِشَ آيٍ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . ( وَأَبُو  
 بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلِّ يَوْمٍ يَتَلَوَّنُهُ يَتَخَيَّلُ )

بابُ فِي الْمَارَةِ وَالْمُكَثَّرَةِ

كَثَرْتُ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ الْمُكَثَّرَةِ وَسَاجَاهُ .  
 وَبَارَاهُ . ( يُقَالُ : ) بَارَيْتُ الرَّجُلَ ( غَيْرَ مَهْمُوزٍ ) .  
 وَبَارَيْتُ الشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ ( مَهْمُوزٍ ) . وَبَرَّاتٌ مِنْ



الْمَرَضِ وَبَرْتُ أَيْضًا. وَبَرْتُ مِنَ الشَّرِّ يَكُ . وَبَرَأَ  
 اللَّهُ الْخَلْقَ (مهموز). (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) كُلُّ مُجْرِ  
 بِخَلَاءٍ يُسَرُّ . (وَتَقُولُ : ) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ  
 وَخَالَيْهِ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَفَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَفَاحَرَهُ  
 (وَيُقَالُ : ) فَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطَاوَلْتُهُ ،  
 وَسَاهَمْتُهُ فَسَاهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ  
 فَفَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

### ❦ بَابُ الْكَذِبِ ❦

يُقَالُ : جَاءَ بِالْكَذِبِ ، وَالزُّورِ . وَالْبُهْتَانِ .  
 وَالْأَبَاطِيلِ . وَالْأَكَاذِبِ . وَالْمِينِ . وَالْبَطْلِ .  
 وَالْعُضِيَّةِ . وَالْإِفْكِ . وَالْإِفْيَكَةِ . (وَيُقَالُ : )  
 تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَخَرَّصَ . وَاخْتَلَقَ . وَتَرَيَّدَ . وَارْبَى .  
 وَافْتَرَى . وَقَدْ زَخَرَفَ الْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ .  
 وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّهَ . وَنَمَّمَهُ . وَلَفَّقَهُ .  
 وَاخْتَرَعَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَيْسَ لِكَذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَذْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ ، وَالرَّائِدُ  
لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَعِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ .  
( وَيُقَالُ : ) هُوَ اكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الْجَلِيسِ ، وَمِنْ  
الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ السَّفِيرُ . بَطَلَ  
التَّذِيرُ ، وَفُلَانٌ يَرُوقُ الْكَذِبَ وَاللَّغْوَ

### ﴿ بَابُ الْقِلَّةِ وَالْكَثَرَةِ ﴾

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ إِلَّا الْيَسِيرَ . الْتَزَرَ . التَّافَهُ .  
الْقَلِيلَ . الزَّهِيدَ . الطَّفِيفَ . الْوُحَّاحَ . الْكَدَّ . الْجَحْسَ .  
الْحُسَيْسَ . الْبَارِضَ . الْبَرِضَ . الْحَفِيرَ . الْبَكِيَّ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

قَدْ أَمِنَحُ الْوُدَّ الْخَلِيلَ لِفَيْرِ مَا شِئِ رَزَأْتَهُ  
يُقَالُ : تَرَكْتُ ذَلِكَ لِزَارَتِهِ . وَوَلَاتِهِ .  
وَهَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . ( وَتَقُولُ فِي الْكَثِيرِ : )  
هَذَا عَدَدُ جَمٍّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ ( وَاجْمَعْ يَدْخُلُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْحَصَى ، وَأَكْثَرُ

مِنْ الدَّبَا وَهُوَ الْجَرَادُ ، وَهَذَا مَا نَعْمُرُ أَيُّ كَثِيرٌ .  
 ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ نَعْمُرُ الزَّدَاءَ أَيُّ كَثِيرُ الْمَطَاءِ ، وَمَالٌ  
 دَبْرٌ وَدَثْرٌ أَيُّ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،  
 وَالْعَبَسُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

بابُ الْخَطَارِ بِالنَّفْسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْخَوَافِ ، وَالْمَغَالِبِ  
 وَالْمَهَالِكِ ، وَعَلَى الْأُمُورِ الْمُؤَبَّقَةِ ، وَالْمُرْدِيَةِ . وَالْمَهْلِكَةِ .  
 وَالْمَهَاوِي ( جَمْعُ مَهْوَةٍ ) . وَالْأَخْطَارِ ( جَمْعُ خَطَرٍ ) .  
 وَالْمَتَالِفِ ( جَمْعُ مَتَلَفٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ أَخْطَرَ فُلَانٌ  
 نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ  
 نَفْسَهُ عَلَى الْخَطَرِ . ( وَالشَّرْطُ مِنْ هَذَا . إِلَّا أَنَّهُمْ جَمَعُوا  
 لَا نَفْسِهِمْ عِلْمًا يَعْرِفُونَ بِهِ ) . وَرَكِبَ الْغَرَرَ ، وَرَكِبَ  
 الْأَهْوَالَ . ( وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا تَخْرُجُ لَهُ  
 مِنْهُ : ) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرَّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ  
 تَوَرِّطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَارْدَى غَيْرَهُ ارْدَاً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَأَفْجَمَهُ قَيْمُ الْمَلَكَاتِ ، وَأَقْحَمَهُ  
الْمُتَكَلِّفُ ، وَارْزَدَهُ بَوَارِدَ لَأَسْدَرِ لَهَا ، وَارْتُطِمَ  
وَارْتُطِمَ أَيْضًا

### بابُ الْمَعْرِ وَالْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَنِي عَمَّا أَرَدْتُ الْعَوَائِقُ ، وَمَنْعَتَنِي  
الْمَوَانِعُ ، وَحَالَتَنِي الْحَوَائِلُ . ( وَيُقَالُ : ) أَقْعَدْتُ فُلَانًا  
عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . ( قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ) اعْتَاقَهُ الْأَمْرُ  
وَأَعْتَقَاهُ ( وَهُوَ مِنَ الْمُقْلُوبِ ) . وَحَجَزَتْنِي الْحَوَاجِزُ ،  
وَصَدَقَتْنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَّتْنِي الْعَوَادِي أَيْ مَنْعَتْنِي  
الْمَوَانِعُ ، وَمَنْعَتْنِي مَوَانِعُ الْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ الْقَضَاءِ ،  
وَعَوَادِي الدَّهْرِ ( وَيُقَالُ : ) صَرَفَتْنِي الصَّوَارِفُ ،  
وَلَقَّتْنِي الْأَوَافِتُ ، وَأَفَكَّتْنِي الْأَوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي  
الشَّوَاجِرُ ، وَأَفَكَّنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي أَفْكًَا وَقَطَعَنِي  
عَنْ ذَلِكَ الشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي أَيْضًا وَأَقْعَدَنِي عَنْهُ  
الضُّغْفُ ، وَقَعَدَنِي عَنْهُ الدَّهْرُ

## باب الذريعة

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ،  
 وَذَرِيعَةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوُضْعَةً  
 إِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلْمًا إِلَى مُلْتَمَسِهِ وَدَرَجًا أَيْضًا ،  
 وَهَسْلَكًا إِلَى مَغْزَاهُ ، وَطَرِيقًا إِلَى طَلَبِهِ ، وَمَجَازًا إِلَى  
 إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مُبْتَغَاهُ ، وَهُتُوخَاهُ . وَهُتُخِرَاهُ .  
 وَهُتُوجَّهَ . وَوَجَّهَ أَيْضًا . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ  
 مَسَاقًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا مَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا هُتُوجَّهًا  
 إِلَى مَطْلَبِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَخْرَجًا .  
 ( وَتَقُولُ : ) اَلْتَمَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ .  
 وَطَلَمَهُ . وَابْتَعَاهُ . وَرَامَهُ . وَاسْتَدْعَاهُ . وَغَزَاهُ . وَتَحَرَّاهُ .  
 وَتَوَخَّاهُ . وَتَحَوَّلَهُ . وَارَاعَهُ . وَبَعَّاهُ . ( يُقَالُ :  
 بَغَيْتُ الشَّيْءَ ، بُغَاءً بِالضَّمِّ وَابْتِغْيُهُ ابْتِغَاءً . وَيُقَالُ :  
 أَبْغَيْتُ كَذَا أَيْ أَطْلَبُهُ لِي . وَأَبْغَيْتُ كَذَا أَعْنِي عَلَيْهِ .  
 وَأَطْلَبُهُ مَعِيَ . وَأَسْتَجِيرُهُ . وَأَسْتَيْلِبُهُ . وَأَرْتَدُهُ . )

( وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا : ) الطَّالِبُ . وَلَمَنْ  
أَرْتَادَ : الْمُرْتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُعْطِي ، وَالْمُجْدِي وَالْجَادِي ،  
وَالْمُنْتَعِمُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . ( وَيُقَالُ : ) تَوَسَّلَ فُلَانٌ  
إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ ( وَالْجَمْعُ وَسَائِلُ ) ، وَمَتَّ إِلَيَّ بِمَاتَةٍ  
( وَالْجَمْعُ مَوَاتٌ ) ، وَتَذَرَعُ إِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ ( وَالْجَمْعُ  
ذَرَائِعٌ ) ، وَآذَلَى بِوَصْلَةٍ ( وَالْجَمْعُ وَصَلٌ ) . وَضَرَبَنِي  
بِحَوْ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . ( وَفِي الدُّعَاءِ : ) يَا رَبِّ  
إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَأَغْفِرْ لِي . ( أَجْنَسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ  
وَيَتَوَسَّلُ ) الْوَسَائِلُ . وَالذَّرَائِعُ . وَالْوُصَلُ . وَالْمَوَاتُ .  
وَالذَّمُّ . وَالْحُرْمَاتُ . وَالْقُرْبَاتُ . وَالْأَسْبَابُ .  
وَالْحُقُوقُ . وَالْأَوَاحِي ( وَاحِدَتُهَا أَحْيَةٌ ) . ( وَيُقَالُ : )  
قَدْ أَنْقَضَبَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّهَتْ عِلَاقُهُ ، وَأَنْقَطَعَتْ  
أَوَاحِيهِ ، وَأَنْبَتَتْ أَسْبَابُهُ ، وَرَثَ عَهْدُهُ ، وَآخَقَ  
ذِمَامُهُ .

بَابُ حَسْمِ الْأَسَادِ

يُقَالُ فِي أَهْلِ الدَّعَارَةِ : حَسِمَتْ عَنْ الرَّعِيَّةِ  
 بَابُ ثَقَّتْهُمْ ، وَمَعَرَّتْهُمْ . وَعَبَّأَتْهُمْ . وَشَذَّاهُمْ . وَكَابَتْهُمْ .  
 وَعَادَيْتَهُمْ ( وَالْجَمْعُ عَوَادٍ ) . وَشَرَّتْهُمْ . وَبَوَّادِرَهُمْ .  
 ( وَتَقُولُ : ) حَكَاتَ لَهُمْ سَطَوَاتٍ . وَصَوَلَاتٍ .  
 وَوَقَعَاتٍ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي . وَبَطَّشَاتٍ . ( وَيُقَالُ : )  
 قَالَ بِهِ ، وَبَطَّشَ بِهِ ، وَأَمَاطَ فَلَانٌ عَنْهُمْ الشَّرَّ  
 ( الْأَذَى ) ، وَدَفَعَ عَنْهُمْ الْأَذَى . ( وَتَقُولُ : ) كَسَرْتُ  
 عَنْهُمْ شُرُوكَهُمْ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظُهُرَهُمْ . وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ حُدُودَهُمْ .  
 وَبَارَكْتُ عَنْهُمْ دَرَاهِمَهُمْ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غُرَبَهُمْ .  
 وَأَعْلَمْتُ عَنْهُمْ أَذَانَهُمْ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ أَعْرَافَهُمْ ، وَزَنَمْتُ  
 عَنْهُمْ . ( وَغَرَبُ السِّيفِ وَاللِّسَانِ . وَشَبَاهُ . وَغِرَارُهُ  
 وَبَسَدُهُ وَاجْدُهُ ) وَفُلَانٌ يُطْلَقُ لِسَانَهُ وَلَا يَزِمُهُ ، وَيَهْمِلُهُ  
 وَلَا يَضْمُهُ ، وَيُرْسِلُهُ وَلَا يَكْفُهُ

### ﴿ بَابُ التَّجْوِيزِ ﴾

يُقَالُ جَزَّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَآلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ،  
وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ الْخَيْلُ ،  
(وَالْتَسْرِيبُ أَنْ تَبْمَثَ سُرْبَةٌ سُرْبَةٌ . وَهِيَ الْقِطْعَةُ  
مِنَ الْخَيْلِ) . وَشَنَّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ

### ﴿ بَابُ تَطْوِيرِ النَّاحِيَةِ ﴾

يُقَالُ طَهَّرْتُ النَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ .  
وَعَائِثٍ . (وَالْجَمْعُ قُطَّاعٌ وَخُرَابٌ وَعَائِثُونَ) .  
(يُقَالُ : عَثَا الرَّجُلُ يَعْثُو عَثْوًا وَعَثُوًا وَعَيْيَ يَعْيَى عَثَا  
وَعَاثَ يَعِثُ) (بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ) (وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ أَنْ  
الشَّرِيفَ لَا تَشْتَوَا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) (وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ  
مُتَلَصِّصٌ . وَدَائِعٌ . وَسَارِبٌ . وَخُفِيفٌ سَبِيلٌ ، وَمِنْ  
كُلِّ ظَنَبِينَ وَمُتَمِّمٍ . وَنَاطِفٍ . وَمَرِيبٍ . وَمَغْمُوزٍ .  
وَمَرْكُومٍ) . (وَيُقَالُ : ) ائْطِخَ الرَّجُلُ ، وَتَلَطَّخَ وَتَلَطَّخَ  
يَلْتَطِّخُ . (وَتَقُولُ : ) يَزِيْ فُلَانٌ يَكْذَا ، وَيُؤَيِّنُ يَكْذَا ،



وَيُذَنُّ بِكَذَاهُ وَيُشْرَفُ بِكَذَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَارَةِ  
وَالشَّرَارَةِ ، وَالنَّكَارَةِ . ( وَيُقَالُ لِلْعَارِثِينَ : ) هُمْ  
سِبَاعُ الْعَارَةِ ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ ، وَفِرَاعِنَةُ الْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا  
بابٌ فِي مَبَادِي الْأَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَحِ  
الْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ  
الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَمَفِ الْأَمْرِ ، وَقَاتِحَةِ الْأَمْرِ ، وَعَنْفَوَانِ  
الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَكِرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ  
الْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيْقِهِ أَيِ فِي  
أَوَّلِهِ . ( يُقَالُ : ) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِي بِهِ ،  
وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِي بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ .  
( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ فَوَاتِحُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِيهِ . وَأَوَائِلُهُ .  
وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ .  
وَأَعْتَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ .  
وَعَوَاقِبُهُ

بَابُ مَضَاءِ الْأَيَّامِ

يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِيَا مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ، وَفِيَا  
سَلَفَ، وَفِيَا خَلَا مِنَ الْأَيَّامِ، وَفِيَا صَدَرَ، وَفِيَا فَرَطَ،  
وَفِيَا دَرَجَ، وَفِيَا غَبَرَ، وَفِيَا نَسَلَ، وَفِيَا تَصَرَّمَ، وَفِيَا  
تَجَرَّمَ. (يُقَالُ) الْغَابِرُ لَأَهْضِي وَالْبَاقِي. وَهُوَ مِنَ  
الْأَضْدَادِ. وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ

بَابُ فِي اسْتِقْبَالِ الْأَيَّامِ

يُقَالُ: سَأَفْعَلُ ذَلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ  
وَالزَّمَانِ، وَفِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ، وَفِي مُسْتَأْنَبِ  
الزَّمَانِ، وَفِي مُؤْتَفِ الْأَيَّامِ، وَمُطْرَفٍ وَمُسْتَطْرَفٍ  
الْأَيَّامِ. (وَتَقُولُ:) اسْتَأْنَفْتُ الْأَمْرَ، وَأَتَقَشَّيْتُهِ  
وَأَسْتَقْبَلْتُهُ وَأَقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ، وَأَسْتَطْرَفْتُهُ  
وَأُطْرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطْرَفٌ

### باب المصير

يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ الْأَحْيَةِ ، وَأَنْتَهَى  
إِلَى ذَلِكَ الصُّنْعِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذَلِكَ السَّمْتِ ، وَسَارَ  
إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذَلِكَ الْأَفْقِ ، وَاجَارَ  
إِلَى ذَلِكَ الطَّارِ وَتِلْكَ الْجَنَبَةُ

### باب الشجاعة

يُقَالُ : شَجَاعٌ (وَالْجَمْعُ شَجَاعٌ وَشَجَّانٌ) . وَمَنْوَارٌ  
(وَالْجَمْعُ مَنْوَارٌ) . وَبِهَمَّةٌ (وَالْجَمْعُ بِهِمٌ) . وَالْبَهْمَةُ الْبَهْمَةُ  
الْأَنْدَاسُ شَبَّهَ الشَّجَاعَ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ أَيْضًا بِهِمَةٌ .  
(وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ أَيْضًا : مِسْعَرٌ . وَتَجْدٌ (وَالْجَمْعُ  
مَسَاعِرُ وَتَجْدَاءُ وَتَجْدَاءُ) . وَبَاسِلٌ (وَالْجَمْعُ بُسَلٌ) .  
وَشَدِيدٌ (وَالْجَمْعُ أَشْدَاءُ) . وَبَطْلٌ (وَالْجَمْعُ أَبْطَالٌ) .  
وَأَشْوَسٌ (وَالْجَمْعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ) .  
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِمِثْلِ الْكَمِيِّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّمُ  
الْعَدُوَّ أَيْ يَقْصِدُهُ . وَانْشَدَ الرَّاجِزُ :

لَوْلَا تَكْمِيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مَضَلَّتْ (وَالْجَمْعُ مَضَالِيْتُ) . وَصَنَدِيدُ  
 (وَالْجَمْعُ صَنَادِيدُ) . وَمُعَايِرُ (وَسَمِّيَ الشُّجَاعُ مُعَايِرًا لِأَنَّهُ  
 يَغْشَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) وَحُجْرَبُ . وَمِقْدَامُ (وَالْجَمْعُ مَقَادِيمُ) .  
 وَنَهْيُكَ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهَيْتُكَ مِنَ الشُّجَاعَةِ  
 بَيْنَ النَّهَاكَةِ . وَمَنْهُوْلُكَ مِنَ الْعِلَّةِ بَيْنَ النَّهْكَةِ . وَقَدْ  
 بَانَ عَلَيْهِ نَهْكُهُ مِنَ الْمَرَضِ) . وَآخَمَسُ . وَبَيْسُ .  
 وَتَجَدَّ بَيْنَ التَّجَادَةِ ، وَبَاسِلٌ بَيْنَ الْبَسَالَةِ ، وَبَطَلٌ بَيْنَ  
 الْبَطُولَةِ . (وَتَقُولُ : ) إِنَّ فُلَانًا جَرِيٌّ الْمَقْدَمِ ، وَثَبَتُ  
 الْجَنَانِ ، وَصَارِمُ الْقَلْبِ ، وَجَرِيُّ الصَّدْرِ . (وَيُقَالُ : )  
 هُمُ ثَبَتٌ . وَصَبْرٌ . وَوَفْحٌ . وَرَابِطُ الْجَأَشِ ، وَمُطَدِّنُ  
 الْجَأَشِ ، وَخَفِيضُ الْجَأَشِ ، وَصَادِقُ الْبَاسِ ، وَمُشَبِّعُ  
 الْجَنَانِ وَالْقَلْبِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ : ) قَدَلَ ذَلِكَ يُجْرَاةَ  
 صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةَ جَأَشِهِ ، وَثَبَاتَ جَبَانِهِ ، وَجُرَاةَ  
 مُقَدَّمِهِ . (وَيُقَالُ : ) تَشَجَّعْتُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْهِ ، وَلَتَشَيَّعُ عَلَيْهِ ، وَلَتَجَاسِرُ عَلَيْهِ ، وَلَتَجْرَأُ عَلَيْهِ  
 (وَتَقُولُ) هُوَ شَدِيدُ الْقَدَامِ . (أَجْنَسُ الشَّجَاعَةِ :)  
 الْبَسَالَةُ . وَالنَّجْدَةُ . وَالْبَأْسُ . وَالْحِمَاسَةُ . وَالنَّهَاجَةُ .  
 وَالْبُطُولَةُ . وَالْجَرَأَةُ . وَالْفَتَكُ . وَالصَّوْلَةُ . وَالْإِقْدَامُ .  
 وَالشَّكِيمَةُ . (يُقَالُ : بَطُلُ بَيْنِ الْبُطُولَةِ (وَبَطَّالٌ مِنْ  
 الْقِرَاعِ بَيْنَ الْبَطَالَةِ . وَقَالَ الْأَخْمَرُ : يُقَالُ بَطْلٌ بَيْنَ  
 الْبَطَالَةِ) . (وَيُقَالُ : ) جَاءَ فُلَانٌ فِي نَحْبِ أَصْحَابِهِ ،  
 وَأَعْيَانِهِمْ . وَعُيُونِهِمْ . وَصَنَادِيدِهِمْ . وَكُمَاتِهِمْ .  
 وَأَشْدَائِهِمْ . وَجَدِيهِمْ . وَأَعْلَائِهِمْ . وَنُجُومِهِمْ .  
 وَنُقَاتِلَتِهِمْ . وَبِهِمِهِمْ . وَقَتَاكِهِمْ . وَنَجْدَائِهِمْ

بَابُ فِي الْفَرَسَانِ

يُقَالُ : هُوَ فَارِسُ بَهْمَةٍ (وَالْبَهْمَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
 الْبَيْتُ) . وَلَيْتُ عَرِينَةً ، وَلَيْتُ غَابَةً ، وَأَبْنُ كَرِيهَةٍ ،  
 وَأَخُو غَمْرَاتٍ ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ . (وَتَقُولُ : ) هُمْ  
 لَيْوُثُ غَابَةٍ ، وَأَسُودُ خَفِيَّةٍ ، وَبَنُو الْكَرِيهَةِ ، وَفُجُولُ

الْحَرْبِ وَقُرُوبِهَا ، وَخُتُوفُ الْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي  
الْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ الْمَوْتِ ، وَخَوَاصُّو النِّعَمَاتِ ، وَحِمَاةُ  
الْحَقَائِقِ ، وَحِمَاةُ الْحُرُوبِ ، وَأَبَاءُ الدُّلِّ

بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ الدِّينِ ﴿٢٠﴾

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَحِزْبِ  
اللَّهِ ، وَفَرِيقِ الْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ الْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ  
اللَّهِ ، وَحِمَاةِ الْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ اللَّهِ ، وَأَعْضَادِ  
الدِّينِ ، وَسُيُوفِ الْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ الْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ،  
وَدَعَائِمِ الدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :)  
فُلَانٌ رِدْءُ الْخِلَافَةِ . وَعَضْدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا .  
وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجَنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ  
الْحُجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ : ) بَنُوكَ كَتَيْبَةُ اللَّهِ وَرِمَاحُ الْإِسْلَامِ .  
وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَضَنَةُ  
الْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ الْمِلَّةِ

﴿ ١٥٥ ﴾ بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَعْدَاءِ ﴿ ١٥٦ ﴾

أَقْبَلَ فَلَانَ فَيَمُنْ مَعَهُ مِنْ شَيْعَةِ الْبَاطِلِ ، وَفَرِيقِ  
الشَّيْطَانِ ، وَاتِّبَاعِ الْغَيِّ ، وَالْفَافِهِ ، وَتَأْرِ الدِّينِ ،  
وَضَوَارِي الْفِتْنَةِ ، وَسَبَاحِ الْغَارَةِ ، وَفَرَّاشِ النَّارِ ،  
وَأَعْدَاءِ الْحَقِّ ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ ، وَطَوَافِي الْغَيِّ ،  
وَأَحْزَابِ الْبِدْعِ ، وَأَهْلِ الْفُرْقَةِ ، وَالزَّيْغِ . وَالشَّقَاقِ .  
وَالْفِتْنَةِ . وَالْمَعْصِيَةِ . وَالْإِلْحَادِ . وَالْبِدْعَةِ . ( وَتَقُولُ : )  
أَقْبَلَ فِي لَقِيفٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَوْخَاشٍ . وَأَوْبَاشٍ .  
وَرَعَاعٍ . وَهَمَجٍ . وَأَوْغَادٍ . ( أَلْوَعْدُ مِنَ الْقِدَاحِ وَهُوَ  
الَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِعَاءً . قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ : أَلْوَعْدُ أَيْضًا الْعَبْدُ وَالْخَدَمُ . قَالَ : وَقِيلَ لِأَمِّ  
الْهَيْثَمِ : أَيَسْمَى الْعَبْدُ وَغَدًا . فَقَالَتْ : وَمَنْ أَوْعَدُ مِنْهُ .  
وَأَلْهَمَجُ الْغُضُّ . ) وَفِي طَخَارِيدٍ وَطَغَامٍ . وَغَوْغَاءُ ( يُعْرَفُ  
وَلَا يُصْرَفُ . مَنْ صَرَفَهُ جَمَلُهُ فَعَلَالًا . وَمَنْ لَمْ يَصْرَفْهُ  
جَمَلُهُ فَعَلَاءٌ ) . وَخُشَارَةُ النَّاسِ . وَخُسَالَةٌ . ( وَأَسْطِشَارَةٌ مَا

سَهْطٍ مِنَ الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ). (وَتَقُولُ:) أَقْبَلَ فِي  
 أَشَابَةٍ مِنَ النَّاسِ. وَأَجْلَافٍ. وَأَخْلَاطٍ. وَأَوْشَابٍ.  
 وَأَوَزَاعٍ. (وَالْأَشَابَةُ ذُمٌّ. قَالَ عَنَتَرَةُ:  
 فَمَا وَجَدُونَا يَا لَفُرُوقِ أَشَابَةً

وَلَا كُشْفًا وَلَا وَجْدَنَا مَوَالِيَا)  
 وَيُقَالُ فِي الدِّمِّ: لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُدَادُ  
 النَّسَاكِرِ، وَفُلُولُ الْحُرُوبِ، وَشُدَّادُ الْآفَاقِ، وَبَقَايَا  
 السُّيُوفِ، وَفَضَلَاتُ الرِّمَاحِ، وَفُلَالُ الْعَسَاكِرِ،  
 وَشُرَّادُ الْأَمْصَارِ، وَزُرَاعُ الْبُلْدَانِ، وَأَبَاقُ الْأَعْمِدِ،  
 وَجَفَاةُ الْأَعْرَابِ، وَأَجْلَافُهُمْ. وَسُهُبَاؤُهُمْ. (وَوَاحِدُ  
 الْأُنْدَادِ نَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَنْبُدُّ عَنِ الْجَمَاعَةِ. وَهُوَ مِثْلُ  
 النَّشَارِيدِ وَالشَّادِ). (وَيُقَالُ:) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ. وَارْعَنَ  
 وَقِيلَنِي. وَخَمِيسٍ. وَعَرَمَرَمٍ. (وَكُلُّهُ يَمَعْنِي الْجَيْشُ).  
 (وَيُقَالُ:) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضَوْيًّا أَيْ انْضَمَّ.  
 (وَيَضْوِي مِنَ الْهَزَالِ يَضْوِي ضَوْيً). وَالتَّفُّ إِلَيْهِ،



وَتَأْسَبَ إِلَيْهِ ، وَفَيْنَ ضَامَّةٌ وَلَاقُهُ ، وَفَيْنَ أَخَذَ  
إِخْذَهُ ، وَأَفَّ لَمَّهُ

بابُ فِي اخْتِسَادِ الْقَوْمِ

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ .  
وَدَهَمَاتِهِمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِيَّتِهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ .  
وَحَفْلِهِ . وَفِي بَيْتِهِ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهَمَ مِنَ النَّاسِ أَيُّ  
كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا .  
( وَيُقَالُ : ) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ .  
وَسَوَادِهِمْ

بابُ الْجَبَانِ

يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا جَبَانٌ ( وَالْجَمْعُ جُبَنَاءُ ) .  
وَنَكْسٌ ( وَالْجَمْعُ أَنْكَاسٌ ) . وَفَسْلٌ ( وَالْجَمْعُ أَفْسَالٌ )  
وَفُسْلٌ أَيْضًا . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ  
مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَرَبٍ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ،  
وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُوتَى الْحَذَرُ . ( يُقَالُ : ) رِعْدِيدٌ ( وَالْجَمْعُ

رَعَادِيدُ). وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جَمَعَ لَهُ). وَهُوَ يَرَاعَةُ. وَنِكَلٌ  
 (وَالْجَمْعُ أَنْكَالٌ). وَوَاهِنٌ (وَالْجَمْعُ وَهْنٌ).  
 (وَيُقَالُ: هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ،  
 وَوَاهٍ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ، وَنَحْرُ الْعُودِ.  
 (وَيُقَالُ: أَنْتَفِخَ سَحْرُهُ أَيِ رِيَّتُهُ مِنَ الْجَبَنِ). وَالْجَبْنُ.  
 وَالْخَوْرُ. وَالْفَشْلُ. وَالْوَهْنُ. وَالْمَهَانَةُ. وَاحِدٌ)

### بَابُ الْأَشْرَافِ

يُقَالُ: أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ، وَانَافَ عَلَيْهِ،  
 وَأَطْلَّ عَلَيْهِ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ، وَأَوْفَدَ عَلَيْهِ، وَعَلَا عَلَيْهِ،  
 (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَافَ.  
 وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ). وَأَشْفَى عَلَى الْهَآكَةِ وَأَشْرَفَ.  
 وَقَدْ أَرَمَى السَّهْمَ عَلَى الذِّرَاعِ، وَآرَمَى فُلَانٌ عَلَى  
 الْأَرَبَعَيْنِ إِذَا جَارَهَا. قَالَ الْأَحْوَصُ:

فَهِيَاتٌ مِنْ إِفَاءٍ فَفَعَّ بِفَرْقَابٍ

بَدُورًا أَنَافَتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النُّجْمِ

وَقَالَ ابْنُ قُرَّةَ:

وَأَثْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كُفُوبًا

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

بَابُ أَجْنَاسِ الشَّوَابِ

الْكَدَرُ . وَالْدَرَنُ (والجمعُ أَدْرَانُ) . وَالْدَنَسُ

(والجمعُ أَدْنَسُ) . وَالطَّعْهُ وَهُوَ الْوَسْخُ . وَالْقَذَى

(وَجَمْعُهُ أَقْدَاءُ) . وَشَائِبَةُ (والجمعُ الشَّوَابُ) .

(وَيُقَالُ : ) رَنَقَتِ الدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَرَتْ ، وَكَدِرَ

الْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدِرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ الْخَوْفِ

يُقَالُ : فَزِعَ الرَّجُلُ يَفْزَعُ فَزْعًا وَافْزَعَهُ غَيْرُهُ ،

وَذِعِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ ، وَتَخَبَّ فَهُوَ تَخُوبٌ ،

وَأَرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ ، وَرَعِبَ فَهُوَ رَعُوبٌ ، وَوَجَلَ فَهُوَ

وَجَلٌ وَآوَجَلَ أَيْضًا ، وَزَيْدٌ فَهُوَ مَزُودٌ ( وَزَادَتْ )

الرَّجُلُ إِذَا زَادَهُ ) . وَاسْتَطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَالرَّأَةُ خَشْيَا ، وَخَافَ فَبَوَّخَاتُ ، وَرَهَبٌ  
فَبَوَّخَاتُ ، وَهَابٌ ، وَهَابٌ فَهَوَّهَابٌ . ( رِيْقَالُ : ) أَرْتَعَدَتْ  
فَرَأَيْتُهُ فَرَقَاهُ ، وَأَسْتَجِيرُ لَهُ رَوْعًا ، وَتَفَرَّعَ ، وَتَوَرَّعَ ،  
وَتَهَيَّبَ فَهَوَّ مَتَهَيَّبٌ . ( وَالتَّهَيَّبُ أَذْنِي الْخُوفِ .  
وَالْإِشْفَاقُ أَثَلٌ مِنْهُ ) . ( أَجْنَسُ الْخُوفِ ) الرُّعْبُ .  
وَالْفَزَعُ ، وَالذُّعْرُ ، وَالْخَيْفَةُ ، وَالْخَافَةُ ، وَالرَّهْبَةُ .  
وَالْخَشْيَةُ ، وَالْوَجَلُ ، وَالرُّوعُ ، وَالْمَهَابَةُ . ( وَالْوَهْلُ  
الْفَزَعُ ، وَالتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ خَوْفٌ  
لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحْسِنُ بِهَا أَوْشِيءَ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ  
خَوْفًا . وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذَلِكَ  
فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَاتَّعَمَّ لَوْنُهُ وَامْتَمَعَ . وَمِثْلُهُمَا  
أَبْتَمَعَ وَفَقَعَ ) . ( وَتَقُولُ : ) خَوَّفْتُ الرَّجُلَ يَفْزِي  
تَخْوِيفًا . وَخَفَّتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَارْهَبْتُهُ إِرْهَابًا ،  
وَرَهَبْتُهُ تَرْهيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَاعْدَدْتُهُ إِذَا ارْهَبْتُهُ  
فَتَوَارَى ، وَأَسْتَرَهُ بَنُوهُ ، وَتَهَدَّدْتُهُ ، وَتَوَعَّدْتُهُ . وَرَعَدَتْهُ .

وَأَرْعَبْتُهُ . وَذَادَتْهُ . أَذَادُهُ . ( يُقَالُ : ) مَا زَالَ فُلَانٌ  
يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيُرْعَدُ . وَيُبرِّقُ . ( وَيُقَالُ : رَعَدَ  
وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالْأَلْفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
هَذَا مَذْهَبُ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرَعَدَ وَابَرَقَ . وَأَجَاذَهُ  
أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ )

بَابُ تَسْكِينِ الْخَوَفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : سَكَّنْتُ رَوْعَتَهُ ،  
وَسَكَّنَ رَوْعَهُ ، وَسَكَّنْتُ رَوْعَهُ ، وَأَمَنْتُ خِيفَتَهُ ،  
وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ الرُّوعَ ، وَأَمْتُ خِيفَتَهُ ، وَأَمَنْتُ جَالِبَهُ ،  
وَحَفَفْتُ جَاشَهُ ، وَأَمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ أَمِنٌ فِي  
سِرْبِهِ ( بِالْكَسْرِ ) . وَخَلَيْتُ سِرْبَهُ ( بِالْفَتْحِ ) إِذَا خَلَيْتَ  
سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ أَمِنُ السِّرْبِ ، وَأَمِنُ الْجَنَابِ ،  
وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعَهُ ، وَأَمِنَ سِرْبَهُ ، ( وَالشَّرْبُ السَّرْحُ  
وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : أَذْهَبِي فَلَا أُنَدُّ سِرْبَكَ )

﴿ بَابُ بَعْنَى وَضَعِ الشَّيْءِ فِي دَرَجِ الْآخِرِ ﴾  
يُقَالُ : قَدْ أَنْهَضْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا بِدَرَجِ كِتَابِي ،  
وَوَضَعْتُ كِتَابِي ، وَوَضَعْتُ كِتَابِي ، وَوَضَعْتُ  
كِتَابِي ، وَوَضَعْتُ الرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَعَ  
بَيْنَ سَطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَقَالَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ  
مُتَابَعَتِهِ ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

﴿ بَابُ تَوْقِعِ الْأَمْرِ ﴾  
وَتَقُولُ فِي تَوْقِعِ الْأَمْرِ : قَدْ كُنْتُ أَتَوَهُمُ ذَلِكَ .  
وَأَذْكُرُهُ . ( يُقَالُ : زَكَنْتُ ذَلِكَ أَزْكَنُهُ ) . وَأَحْدِسُهُ  
وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَسْتُ بِذَلِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَسْتُ  
ذَلِكَ . وَأَحْمَنَهُ . وَأَعْيَفُهُ . وَأَوَّسَمُهُ . وَأَزْجُرُهُ .  
وَعَفَفُهُ . ( مِنْ أَلْيَافَةِ وَالزَّجْرِ ) . وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يُخَيِّلُ  
إِلَيَّ ، وَأَنْتَ مُخَيِّلُهُ وَأَعْلَامُهُ وَأَرَأَيْتَ شِمَائِلَهُ . ( وَتَقُولُ : )  
أَحْلِيقُ بَأَن يَكُونَ الْأَمْرُ مُسْتَحْيَا ، وَقَدْ خَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّ  
الْأَمْرَ مُسْتَحْيٍ ، وَالْقِيَّ فِي خَلْدِي أَيَّ فِي نَفْسِي ،

وَأَشْرَبَ قَلْبِي ، وَأَوْقَعَ فِي نَفْسِي ، وَأَلْقَى فِي رَوْعِي ،  
وَأَشْعَرْتُ الْخُوفَ وَغَيْرُهُ ، وَأَشْعَرْتُ فِي ذَاكَ .  
(وَيْهَالُ : ) أَعْجَبَانِ يَكُونُ الْخَبَرُ صَحِيحًا ، وَآخِرُ  
بِذَلِكَ

بابٌ فِي وَقْعِ أَمْرِ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ .  
يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هَذَا أَمْرٌ  
لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ  
بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا أَضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِهِمْ ،  
وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي  
وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَاوِرِ . (يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ  
بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطَرًا  
وَخَطَرَانَا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ يَخْطُرُ خَطَرًا  
وَخَطَرَانَا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ : ) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ  
كَذَلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِلْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا  
حَسِبْتُهُ . (وَتَقُولُ : ) لَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَّمْتُهُ .

وَتَوَهَّمْتُهُ . (وَالرَّجْمُ الظَّنُّ بِالْغَيْبِ)

بَابُ اثْبَاتِ الْأَمْرِ

وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْعِبَرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ الْبَيَانُ ،  
وَبُتِّ عَلَيْهِ الْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجَرُّبَةُ ، وَقَبِلَتْهُ  
الطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ التَّرْكِيبُ ، وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ،  
وَلَحِظَهُ التَّوْفِيقُ ، وَبُتِّهُ الْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ ،  
وَقَامَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ

بَابُ الرُّجُوعِ عَنِ الْعَدْوِ

يُقَالُ : أَجْجَمَ الرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ الْحَرْبِ ،  
وَجَحَّمَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نَكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ،  
وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَ عَنْهُ (وَالِاسْمُ الْكَمَاعَةُ) ،  
وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نَكُولًا ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَاقْبَعَى  
إِقْمَاعًا ، وَتَمَعَّسَ ، وَتَقَاعَسَ ، وَخَلَسَ ، وَجَبَأَ عَنْهُ . قَالَ :  
وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِحَيًّا

وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ



وَيُقَالُ لِلْأُولِيَاءِ : اِنْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ ، وَحَاضُوا  
 وَحَاضُوا . ( وَالْأَعْدَاءُ : ) اِنْهَزُوا مَوَاهِدَهُمْ وَوَلُّوا مُدْبِرِينَ ، وَمَنْحُوا  
 الْأُولِيَاءَ اَكْتَفَاهُمْ ، وَوَلُّوا اَدْبَارَهُمْ ، وَأَنْكَشَفَ  
 الْأُولِيَاءُ ، وَاسْتَطَرَدُّوا إِذَا حَازُوهُمْ . ( وَتَقُولُ : )  
 حَمِينًا اَدْبَارَهُمْ إِذَا اِنْهَزُوا فَحَمِيَتَهُمْ

### بابُ أَجْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ . وَالْغَلَّةُ . وَالْغَيْلُ . وَالظَّمَأُ . وَالصَّدَى .  
 وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهْلُ . وَالْجَوَادُ . ( يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلِ ) .  
 ( وَمِنْهُ : ) اللَّوْحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمُهْيَافُ وَالْمَأْوِاحُ  
 السَّرِيعُ الْعَطَشِ . ( وَالْأَوَامُ أَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ  
 مُسْتَعْمَلٍ ) . وَرَجُلٌ هَيَّانٌ وَعَطْشَانٌ . وَذَلَمَانٌ . وَصَادُ .  
 وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . ( وَالنَّاهِلُ الْعَطْشَانُ وَالْأَنْثَى  
 نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا . وَهُوَ مِنْ  
 الْأَضْدَادِ ) . ( وَتَقُولُ : ) رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْتَوَيْتُ ،  
 فَأَنْارِيَانُ وَمُرْتَوِي . ( يُقَالُ : رَجُلٌ رِيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ رِيَاءٌ ) .

وَنَزَعَتْ قَانَا نَاقِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا  
 الْأَسَلُ النَّاهِلُ : ( وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشُّرْبُ فِي  
 الْيَوْمِ الْبَارِدِ : ) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَالْحِرَّةُ الْعَطَشُ .  
 وَرَجُلٌ حَرَّانٌ وَامْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطَشَانٌ إِذَا  
 عَطَشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطَشٌ أَيُّ إِبْلِهِ عَطَاشٌ . وَمُحَرَّ  
 أَيُّ إِبْلِهِ حَرَارٌ

( وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ ) . ( يُقَالُ : ) شَفَيْتُ  
 صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَدْتُ غَايِلَهُ ، وَنَقَعْتُ غَايِلَهُ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْمٌ عَدَى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَّا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هَيْمَهَا  
 وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَارَوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ  
 صَارَتَهُ . ( وَتَقُولُ : ) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَارَوَيْتُ  
 غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَدْتُ غَلِيلِي

بَابُ الْأَجْمَاعَةِ ۞

يُقَالُ : أَصَابَ الْقَوْمَ مَجَاعَةٌ ( وَالْجَمْعُ مَجَاعَاتٌ  
وَمَجَاوِعُ ) . وَنَحْمَصَةٌ ( وَالْجَمْعُ نَحْمِصٌ ) . وَآزِمَةٌ ( وَالْجَمْعُ  
أَزِمَاتٌ ) . وَآزِبَةٌ . وَآزِبَاتٌ . وَلَزِبَةٌ . وَلَزِبَاتٌ .  
وَسَنَةٌ . وَاسِنَاتٌ . وَسَنَوَاتٌ . وَسَنُونٌ . وَقُحْمَةٌ .  
وَقُحْمٌ . وَجَذِبٌ . وَجَدُوبٌ . وَمَحَلٌ . وَمُحُولٌ . وَأَزَلٌ  
وَلَأَوَاءٌ . وَلَوْلَاءٌ . وَبَأْسَاءٌ . وَبُؤْسٌ . وَنُكْرَاءٌ . وَنُكْرٌ .  
وَشَدِيدَةٌ . وَشِدَّةٌ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ أَجَدَبَ الْقَوْمُ ،  
وَأَحْلَوْا . وَأَتَّخَطُوا . وَأَسْتَوُوا . ( وَتَقُولُ : ) هُمْ فِي  
صَنَكٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَجَشَبٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ  
الْعَيْشِ ، وَشَظْفٍ . وَضَلْفٍ . وَقَشْفٍ . وَوَبْدٍ . وَخَفَفٍ .  
وَضَفَفٍ

بَابُ خَفَضِ الْعَيْشِ وَالرَّفَاهَةِ ۞

يُقَالُ : هُمْ فِي رِفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَفَافَةٍ  
مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَعْدٍ وَسَعْدٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَيْكَانِ مِنَ

الْعَيْشِ ، وَبَلَاغَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَخَصْبٍ مِنَ الْعَيْشِ ،  
 وَغَيْرَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، رَسَالَةٍ مِنَ  
 الْعَيْشِ ، وَفِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ  
 الْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ  
 فَهُوَ مُخْصَبٌ ، وَأَمْرٌ فَهُوَ مُمْرَعٌ ، وَاعْتَشَبَ فَهُوَ مُعْشَبٌ  
 ( وَتَقُولُ : ) هَذَا زَمَانٌ مُمْرَعٌ مُعْشَبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا .  
 وَظَافٌ . ( وَالْخِصْبُ وَالرِّيفُ وَاحِدٌ . وَالْجَمْعُ  
 الْأَزْيَافُ ) . ( وَتَقُولُ : ) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ الْعَيْشِ ،  
 وَبَلَاغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيَعَيْنِ . أَيْ  
 الْأَكْلِ وَاللَّهْوِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : ) وَمِثْلُهُ وَقَعَ  
 فُلَانٌ فِي الطَّلَسِ وَالرَّفَشِ

بابُ التَّشْبِيهِ

تَقُولُ : أَخَذْتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ ( ١ ) مِنَ الْمُسْكُودِ ، وَنَجَّيْتُ

( ١ ) وَهِيَ الْقَائِدُ وَاحِدًا تَقْبِيْدَةً . وَهُوَ مَا انْقَضَتْهُ مِنَ الْعَدْوِ .

وَالْإِخِيْدَةُ مَا اخْذَهُ الْعَدُوَّ وَالسَّبَقَةُ مَا اسْتَأْنَقَتْهُ مِنَ الدَّوَابِّ . وَلَا يُقَالُ سَائِقَةٌ

فُلَانًا وَأَنْتَشْتُهُ ، وَأَجَزْتُ عُصْمَتَهُ ، وَأَسَفْتُهُ رَيْتَهُ ،  
وَأَبْلَسْتُهُ أَيْضًا ، وَأَسَنْتُ حِرَّتَهُ ، وَتَقَسَّيْتُ كُرْبَتَهُ ،  
وَزَعَمْتُ شَجَاهُ ، وَرَخَّيْتُ خِنَاقَهُ وَارْخَيْتُ ، وَأَرْسَلْتُ ،  
( وَتَقُولُ : ) أَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجَى فُلَانٌ بِهَذَا  
الْأَمْرِ ، وَشَرِيقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . ( وَالشَّجَى . وَالشَّرِيقُ .  
وَالْغَصَّةُ وَاحِدًا ) . ( وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ شَجَى فِي حَاقٍ  
فُلَانٍ ، وَقَذَى فِي عَيْنِهِ . إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقْلٌ وَكُلٌّ .  
( وَتَقُولُ : ) شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنَتْهُ . وَأَشْجَيْتُهُ  
أَشْجِيهِ إِذَا أَغْصَصْتُهُ )

### بابُ بَعْنَى أَضَلِّ الشَّرِّ

يُقَالُ : هَذَا الْبَلَدُ وَهَذِهِ الْأَاحِيَةُ مَنَجَمُ الْبَاطِلِ ،  
وَمَنْبَعُ الضَّلَالَةِ ، وَمَغْرَسُ الْفِتْنَةِ ، وَعُشُّ الدَّعَاةِ ،  
وَمَبْرَكُ الْفِتْنَةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَفُوكُ الْبَاطِلِ ، وَمُسْتَتَارُ  
الْفِتْنَةِ ، وَمَرَسَى دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ ، وَعَرَصَةُ الْغَيِّ . ( فَإِذَا  
نَوَيْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ : ) مَنَجِمٌ ، وَمَنْبَعٌ ، وَمَغْرَسٌ . ( قَالَ

لَمْ يَنْ أَلْطَلَبِ لِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَصِيحُ وَلَا  
 الْبَصْرَةَ : ) إِنِّي بَاعَيْتُكَ إِلَى بِلَادٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ  
 الشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قَبَابَهُ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ تَجَمَّتْ  
 بِمَكَانٍ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَتَبَتْ نَابِتَةٌ ، وَتَبَعَتْ نَابِغَةٌ .  
 ( وَيُقَالُ : ) جَاشَ الْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثِبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا  
 عَدُوًّا ، وَتَرَازَوْهُ ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . ( وَكُتِبَ بَعْضُ  
 الْكُتَابِ : ) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ الدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ  
 السَّيْلَاقَةِ ، وَمَادَةُ الْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ الْأَوْلِيَاءِ . ( وَقَالَ  
 يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ : ) هِيَ مَدِينَةُ السَّلَامِ ،  
 وَمَدِينَةُ الْإِسْلَامِ ، وَفِيَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ الْخِلَافَةِ ،  
 وَمَعْقِلُ الْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا اللَّهُ خَلِيفَتَهُ مَثْوًى ، وَاشْتَبَعَتْهُ  
 مَتَبَوًّا

### بابُ الْغُبَارِ

( أَجْنَسُ الْغُبَارِ ) الْغُبَارُ . وَالْهَجَاجُ . وَالْهَجَاجَةُ .  
 وَالْثَمْعُ . وَالرَّهْجُ . وَالْقَتَامُ . وَالْقَسَطَلُ . وَالْهَبْوَةُ .

وَالْمَوْرُ . وَالْعَشِيرُ . وَالسَّافِيَاءُ . وَالزَّوْبَةُ أَيْضًا الْغُبَارُ .  
 ( يُقَالُ : ) أَثَارَ فُلَانٍ نَقَعَ الْفَتَنَ ، وَارْتَهَجَ عَلَى الْإِسْلَامِ .  
 وَأَهْلِيهِ الْفَتَنَ .

### بَابُ الْمَدْوِ

الْمَدْوُ . وَالْحَضَرُ . وَالشَّدُّ . وَالْجَرِيُّ وَاحِدٌ .  
 ( يُقَالُ : ) عَدَا الْقَرَسُ ، وَاعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى  
 وَاجْرَيْتُهُ . ( وَالْعَدِيُّ الرَّجَالَةُ الَّذِينَ يَمْدُونُ ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) اشْتَدَّ الْقَرَسُ ، وَاحْضَرَ . ( وَتَقُولُ : )  
 رَأَيْتُ فُلَانًا مَدًّا فِي سَيْرِهِ ، وَمُرْهَقًا . وَمَوْحِقًا .  
 وَمَوْضِعًا . وَمَوْعَلًا . ( وَيُقَالُ : ) سَارَ أَتَمُّ سَيْرٍ .  
 وَأَحَقُّ . وَاعْدَدُّ . وَارْهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَقَهُ .  
 وَأَوْجَفَهُ . وَانْكَسَدَ . وَهَذَا سَيْرٌ خَثِيثٌ ، وَعَنِيفٌ .  
 وَكَيْشٌ

﴿ ١٠٠ ﴾ بَابُ الْإِسْرَاعِ ﴿ ١٠١ ﴾

يُقَالُ : مَضَى فَلَمْ يُعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلُوحْ  
عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَنْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ ،  
وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْطِفْ  
عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ . ( وَالْإِسْمُ الْعُرْجَةُ ) .  
وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعْرِجْ عَلَى احْكَامٍ ،  
وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأْهِبِ مَعَادٍ ، وَلَمْ يُنْطِقْهُ بِغَيْرِ أَهْبِيَةٍ ، وَلَمْ  
يُرِيْهِ اُحْتِقَالَ تَشْمِيرٍ ، وَلَمْ يُعَقِّبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

﴿ ١٠٢ ﴾ بَابُ التَّبَاطُؤِ ﴿ ١٠٣ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ،  
وَتَلَبَّثَ ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ،  
وَتَارَضَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ،  
وَعَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَهَلَّلَ فِي سَيْرِهِ . ( وَيُقَالُ : ) سَارَ  
مُتَمَكِّئًا ، وَمُتَبَاطِئًا ، وَمُتَلَوِّمًا ، وَمُتَرَيِّئًا ، وَمُتَرَبِّئًا ،  
وَمُتَهَلِّلًا



بَابُ الشُّرُوصِ

يُقَالُ: قَدْ أَرِيفَ خُرُوجُ فُلَانٍ أَيْ قُرِبَ وَأَجَمَّ  
شُغُوصُهُ ، وَأَحَمَّ ، وَأَفِدَّ ، وَحَانَ ، وَرَهَقَ ، وَأَانَ ،  
وَحَضَرَ ، وَأَظْلَّ ، ( يُقَالُ : ) تَأَهَّبَ لِهَذَا الْأَمْرِ  
الْأَرِيفُ الْحَادِثُ

بَابُ الزَّخْفِ

يُقَالُ لِلشَّائِخِ ضَعِيفٍ وَنَحْوِهِ : قَدْ زَخَفَ  
الرَّجُلُ نَحْوَ الْعَدُوِّ زَخْفًا ، وَدَافَ دُلُوفًا ، وَنَهَدَ  
نُهُودًا ، وَنَهَضَ نُهُوضًا ، وَخَفَّ خَفًّا ، ( وَيُقَالُ : )  
أَرْتَحَلَ فُلَانٌ ، وَتَخَفَسَ ، وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ ، وَظَنَّ ،  
وَتَحَمَّلَ ، وَخَفَّ ، وَتَوَجَّهَ ، ( وَيُقَالُ : ) قَدْ زَنَى  
فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ ، وَنَمَدَ سَمْدَهُ ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ ، وَأَقْبَلَ  
قُبْلَهُ ، وَآمَهُ ، وَتَيَمَّمَهُ ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ ، وَاتَّخَذَهُ وَاسْتَشْرَفَهُ  
إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

## بابُ الْإِعْجَالِ وَضِدِّهِ

يُقَالُ : اِعْجَلْتُ الرَّجُلَ ، وَحَفَزْتُهُ ، وَأَفْزَنْتُهُ ،  
وَأَسْتَعْجَلْتُهُ ، وَأَجْهَشْتُهُ ، وَأَكْشَيْتُهُ ، وَأَجْهَضْتُهُ ،  
وَأَوْفَزْتُهُ إِيفَازًا ، وَأَزْعَجْتُهُ إِزْعَاجًا . ( وَتَقُولُ فِي  
ضِدِّهِ : ) ثَبَّتُ الرَّجُلَ ، وَرَيَّيْتُهُ ، وَأَسْتَأْنَيْتُهُ ،  
وَأَسْتَحَفَّهُ الْأَمْرَ ، وَأَزْدَهَاهُ . ( وَتَقُولُ : ) رَأَيْتُهُ  
مُسْتَوْفِزًا ، وَمُتَحَفِّزًا ، وَعَلَى وَفْرِ ( وَالْجَمْعُ أَوْفَارٌ ) ،  
( يُقَالُ فِي الْإِسْتِعْجَالِ : ) اُنْجَلِ الْعَجَلُ ، وَالْبِدَارُ  
الْبِدَارُ ، وَالسَّبْقُ السَّبْقُ ، وَالسَّرْعُ السَّرْعُ ، وَالْوَحَى  
الْوَحَى ، وَالنَّجَاءُ النَّجَاءُ . ( وَتَقُولُ فِي الْإِسْتِيْنَاءِ : ) مَهْلًا  
وَرُوَيْدَكَ ، وَعَلَى رِسَالِكَ . ( وَفِي الْأَمْتَالِ : ) ضَعِ رُوَيْدَا  
يَبْلَغَنَّ الْجِدَدَ . ( وَيُقَالُ : ) حَدَوْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ  
وَبَشَيْتُهُ ، وَحَرَكْتُهُ ، وَحَدَيْتُهُ ، وَأَكْشَيْتُهُ ، وَهَفَزْتُهُ ،  
وَأَحْمَشْتُهُ ، وَأَجْهَضْتُهُ . ( قَالَ الْوَايِسِيُّ : ) الْإِحْشَاءُ إِشْبَاحُ  
النَّارِ مِنَ السُّلْبِ . ( وَتَقُولُ فِي الْقِتَالِ : ) حَفَظْتُ

الرَّجُلَ عَلَى الْقِتَالِ ، وَحَرَضَهُ ، وَذَرَّتُهُ ، وَابْتَدَتْهُ ،  
وَسَحَذَتْهُ . ( صِفَةُ الْعَجُولِ . يُقَالُ : ) فَلَانٌ يَجْعَلُ  
وَزَقَ . وَزَهَقَ . وَغَلِقَ . وَطَائَشُ الْحِلْمِ ، خَفِيفُ  
الْقِيَادِ ، قَلِقُ الْوَضَائِعِ ، ضَيِّقُ الْمَجْمَعِ . ( وَتَقُولُ : ) مَعَ  
فُلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخَفَّةٌ . وَطَائِشٌ . وَزَقٌ . وَزَهَقٌ ،  
وَطَيْرُورَةٌ . وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَائَشَ ، وَخَفَّتْ  
وَالَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

بَابُ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ ﴿١٩﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ نَسِجَ وَحْدِهِ فِي الْأَدَبِ ( إِذَا  
مَدَحَتْ ) . وَجَجِشَ وَحْدِهِ ، وَعَيَّيرَ وَحْدِهِ ( فِي  
الذَّمِّ ) . ( وَفِي الْمَدْحِ مِثْلُ نَسِجَ وَحْدِهِ : ) هُوَ وَاحِدٌ  
عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي آدِبِهِ ، وَأَوْحَدُ فِي آدِبِهِ إِذَا  
كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ، وَقَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ،  
وَهُوَ كَوَكَبُ نَظَرَانِيهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ،  
وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ ، وَحَلِيَّةُ أَكْفَانِهِ ، وَعَدِيًّا زَمَانِهِ ،

وَنَظُورَةُ قَوْمِهِ . ( وَالْقَرِيدُ . وَالْحَرِيدُ . وَالْوَحِيدُ .  
وَالْفَذُّ وَاحِدٌ ) . ( وَبَيْنَ هَذَا الْبَابِ ) الْفَذُّ وَاحِدٌ .  
وَالْتَّوَامُ اثْنَانِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ  
الْمَيْسِرِ الْفَذُّ مَالُهُ نَصِيبٌ ، وَالتَّوَامُ لَهُ نَصِيبَانِ ) . وَالْوَرُثُ  
وَاحِدٌ . وَالسَّفْعُ اثْنَانِ ، وَالْحَسَا وَاحِدٌ . وَالزَّكَا  
اثْنَانِ . ( وَتَقُولُ : ) جَاؤَا وَحْدَانَا ، وَجَاؤَا فِرَادَى ،  
وَأَشْتَاتَا . وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى طِيلَالِهِ ، وَعَلَى حَدَّتِهِ ،  
فَإِذَا جَاءَ وَاجْتَمِعَا قُلْتَ : جَاؤَا جَمَاعًا غَفِيرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ ،  
وَجَاؤَا أَفْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤَا قَصَصُهُمْ  
بِبَعْضِهِمْ ، وَجَاؤَا أَرْسَالًا أَيْ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،  
وَقَدْ وَرَدَتْ الْحَيُولُ تَكْمَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ  
إِلَيْكَ الْحَيُولُ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ ( وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ  
الْحَيْلِ )

﴿١٧٦﴾ تَابُ الْأَضْطِرَارِ إِلَى صَنِيعِ الشَّيْءِ ﴿١٧٧﴾

أَحْوَجَنِي فُلَانٌ إِلَى كَذَا ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ، وَحَدَّائِي  
تَأْيِيدٍ ، وَصَضَّتِي ، وَخَشَّتِي ، وَحَرَضَنِي ، وَاجَائِي ،  
وَأَبَائِي ، وَأَضْطَرَّنِي وَأَحْرَجَنِي ، وَأَشَائِي

﴿١٧٨﴾ تَابُ الْوُلُوعِ ﴿١٧٩﴾

يُقَالُ : قَدْ لَهَجَ فُلَانٌ بِالرَّجَزِ أَوْ الشِّعْرِ أَوْ  
غَيْرِ ذَلِكَ ، وَأُولِعَ بِهِ ، وَأَوْزَعَ بِهِ ، وَضَرَى بِهِ ،  
وَوُكِّلَ بِهِ ، وَوَرِنَ بِهِ ، وَشَرَى بِهِ ، وَبَرَى بِهِ ،  
وَوَغَرَى بِهِ ، وَلَكِنِّي بِهِ ، وَدَرَبَ بِهِ ، (وَالدَّرَابَةُ الْعَادَةُ) ،  
وَالدَّرَابَةُ بِالشَّيْءِ : وَالْفَرَاوَةُ وَاحِدٌ ، وَأَغْرِمَ بِهِ ،  
وَأَشْتَرَى بِهِ ، وَتَهْتَرَى بِهِ ، وَشَفَفَ بِهِ ، وَكَافَ بِهِ ،  
وَنَهِمَ بِهِ ، (وَفِي الْأَحْدِيثِ : ) مِنْهُوَ أَنْ لَا يَشْبَعَانَ مِنْهُومُ  
بِالْمَالِ ، وَمِنْهُومُ بِأَعْلَمِ ) ، ( وَتَقُولُ فِي الْعَادَةِ : ) قَدْ  
جَرَى فُلَانٌ فِي ذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ ، وَوَيْتَرَتِهِ ،  
وَشَاكَلَتِهِ ، أَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ ، وَمَذْهَبِهِ ، وَسِيرَتِهِ

بابُ الْحِلْمِ

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ،  
وَأَهْدَأَ قُورَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا  
أَبْعَدَ أَنَاثَهُ ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثْبَتَ وَطْأَتَهُ ،  
وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . ( وَالْأَمَانَةُ السُّكُوتُ فِي عَقْلِ .  
وَالرَّصَانَةُ الْحِلْمُ ) . ( وَيُقَالُ : ) مَعَ فُلَانٍ أَنَاثُهُ ،  
وَوَقَارُ . وَحِلْمٌ . وَهَدًى . وَتَمَّتْ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ .  
( وَتَقُولُ : ) أَهْوَيْتُ الثَّمَلَ ، رَاجِحُ الْحِلْمِ ، ثَابِتُ  
الْوُطْأَةِ . وَالتَّوَدَّدِ ، رَزِينُ الْحِلْمِ ، وَازِنُ الرَّأْيِ ،  
وَاقِعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وَهَمُولٌ . حَلِيمٌ . مُجْتَمِلٌ .  
هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادٍ ( وَتَقُولُ فِي  
السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ : ) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ،  
وَأَهْدِ قُورٍ ، وَأَسْكَنَ رِيحٍ ، وَأَظْهَرَ وَقَارٍ ، وَأَخْفَضَ  
جَاشٍ ، وَأَتَمَّ سَكِينَةً ، وَأَطْيَبَ رِيحٍ .

### ❦ بَابُ الْمَلَالَةِ ❦

يُقَالُ : مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَمَهُ سَاءَمَةً ،  
 ( وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسْوومٌ ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرَضَ  
 بِهِ غَرَضًا ، وَبَرَمَ بِهِ بَرَمًا ، وَآجَهَ . وَاجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ .  
 ( وَتَقُولُ : ) اَمَلْتُ فُلَانًا ، وَابْرَمْتُهُ . وَاسَأَمْتُهُ .  
 ( فَهُوَ مَمْلٌ مُبْرَمٌ مُسَأَمٌ ) . وَمَلَلْتُهُ . وَسَمَيْتُهُ . وَبَرَمْتُ بِهِ .  
 ( فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسْوومٌ ) . وَاجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ وَاسْتَوَخَمْتُهَا  
 وَاجْتَمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ  
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْحَيِّدُ أَنْ يَقُولَ : آجِمَ مَلًّا . وَوَجِمَ  
 سَكَّتَ )

### ❦ بَابُ فِعْلِ الشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا ❦

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ،  
 وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَأَنْفَا  
 وَبَادِيًا ، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُنْقَتِحًا وَمُكْرَّرًا . ( وَيُقَالُ : )  
 بَدَأَ فِي الْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَعَادَ ، وَبَدَأَتْ بِالْأَمْرِ بَدَأً

وَأَبْدَأْتُ بِهِ أِبْدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِي ، وَرَجَعْتُ  
عَوْدَهُ عَلَى بَدْءِهِ

بَابُ أَجْنَاسِ النَّوْمِ

النَّوْمُ . وَالرُّقَادُ . وَالسَّيَّةُ . وَالْكَرَى . وَالْهَجُودُ .  
وَالْهَجُوعُ . وَالْتَّهْوِيمُ . ( يُقَالُ : ) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ .  
وَهَاجِعٌ . وَالسَّيَّاتُ نَوْمُ الْعَلِيلِ . وَالْقَائِلَةُ نَوْمُ الظَّاهِرَةِ .  
( يُقَالُ : ) فُلَانٌ قَائِلٌ ( وَالْجَمْعُ قَيْلٌ ) . وَهَاجِدٌ . وَهُجْدٌ .  
وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهَجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقْدٌ .  
( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : ) وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتُهُمْ رُقُودًا

بَابُ السَّهْرِ

يُقَالُ سَهَرْتُ مِنَ السَّهْرِ ، وَآرَيْتُ مِنَ الْآرَقِ ،  
وَسَهَدْتُ مِنَ السَّهَادِ . ( وَيُقَالُ : ) آرَقْتِي وَآرَقَنِي  
غَيْرِي ، وَسَهَدَنِي وَأَسَهَدَنِي . قَالَ بَشَرٌ :  
فَبِتُّ مُسَهَّدًا آرَقًا كَانِي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعُقَارُ  
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :



أَرَى أَنْ أَمْسَ مُكْتَبًا حَزِينًا

كَبِيرَ أَلَمٍ يُسْهِدُنِي الْإِنْسَارُ  
وَيُقَالُ : مَا أَكْتَحْتُ نَوْمَ ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غَرَارًا ،  
وَأَمَّا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً ، وَهَوَّمْتُ تَهْوِيمًا ، وَرَجُلٌ سُهْدٌ  
( إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ ) . وَيَقْظُ وَيَقْظُ . ( يُقَالُ : )  
أَيَقْظُ فُلَانٌ مِنْ سِنَتِهِ ، وَنَبَهْتُ مِنْ رَقْدَتِهِ ( إِذَا  
ذَكَرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ ) . وَأَهْيَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ  
غَائِبُ الْقَلْبِ ، شَاهِدُ الشَّخْصِ غَائِبُ الْعَقْلِ . وَأَنْشَدَ  
لِيَحْمُودِ الْوَرَّاقِ :

يَا نَاطِرًا يَدُنِي بَعِثِي رَاقِدِ

وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرُ مُشَاهِدِ

بَابُ بَعْنَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ الْعَالَمِ ( وَالْجَمْعُ  
الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ ) . وَشَرُّ الْوَرَى ، وَشَرُّ الْعِبَادِ ، وَشَرُّ  
الْأَلَمِ ، وَشَرُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ ، وَشَرُّ الْجِلَّةِ ( وَالْجَمْعُ

الْجِبَالُ). وَشَرُّ الثَّقَلَيْنِ، وَشَرُّ الْحَيَوَانِ. (الثَّقَلَانِ  
 الْإِنْسُ. وَالْجِنُّ. وَالْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ.  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّقَلَانِ أَيْضًا الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ فَيُقَالُ:  
 فَهَرُ فُلَانٍ الثَّقَلَيْنِ. وَقِيلَ إِنَّ الثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمُتَنَبِّ حَقِيقَةً  
 إِذْ لَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ. وَإِنَّمَا هُوَ كَالْحَافِظَيْنِ  
 لِلشَّرِّ وَالْعَرَبِ وَالرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةٍ وَالْفَرَاتِ.  
 وَالثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ الْمِلَّةِ. وَأَهْلُ الذِّمَّةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ  
 الْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الذِّمَّةُ. وَهُمْ النَّصَارَى  
 وَالْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ. وَأَهْلُ الْكِتَابِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ  
 خَاصَّةً لِأَنَّ الْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

❦ بَابُ فِي التَّفْضِيلِ ❦

وَيُقَالُ: هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ، وَاسْمَعُ ذِي  
 أُذُنَيْنِ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَيْنِ،  
 وَأَمَشَى ذِي رِجْلَيْنِ، وَأَبْلَغُ ذِي إِسَانٍ، وَأَعْفَى ذِي  
 مَقُولٍ. وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ



وَهُوَ رَحْبُ الْيَدَيْنِ ، وَسَبْطُ الْأَنْمَالِ ، وَنَدِيُّ  
 الْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ الذَّرَاعِ ، وَوَاسِعُ الْبَاعِ ، وَوَاسِعُ  
 الْبَلَدِ وَالْفَنَاءِ ، وَمَوْطَأُ الْأَكْنَافِ ، وَارْيَحِيُّ ، وَهُوَ  
 مُخْلَفٌ مُتَلَفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلْقَى دِرْهَمًا ،  
 وَوَاسِعُ الْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ الْعَطَنِ ، لَمْ أَرِ مِثْلَهُ أَوْسَعَ  
 كَفًّا لِطَالِبٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ  
 الْمَهْرَةِ . ( وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : ) مَا أَتَجَدَّ أَخْلَاقَهُ ،  
 وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنْدَى أَنْامِلَهُ ،  
 وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَزْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَتِفَهُ ،  
 وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ،  
 وَأَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَتِفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ  
 لِحَرْقٍ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمَذَلٍّ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 أَسْعَى مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ الَّتِي تَرُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقَى  
 فِي تَوَصُّلَتِهَا

بَابُ الْبُخْلِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بُخِيلٌ (وَالْجَمْعُ بُخْلَاءٌ) . وَشَحِيحٌ  
 (وَالْجَمْعُ أَشْحَاءٌ وَأَشْحَةٌ) . وَضَنِينٌ (وَالْجَمْعُ أَضْنَاءٌ) .  
 وَلَيْمٌ (وَالْجَمْعُ لَيْمٌ) . (يُقَالُ : ) بُخِلَ بِالشَّيْءِ ، وَضَنَ  
 بِهِ ، وَنَفَسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَلَحَزَ بِهِ ، وَهُوَ جَبَامِدٌ  
 الْكَفِينُ ، وَضَقَّ الْعَطَنُ . (يُقَالُ : ) فُلَانٌ ضَقَّ ،  
 حَرَجَ وَحَرَجَ ، وَلَيْمٌ الْمَهْزَةُ ، وَصَالَتُ الزَّنْدِ ، وَشَحِيحٌ  
 النَّفْسِ ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ ، وَمَسْأُولُ الْيَدِ عَنِ  
 الْخَيْرِ ، وَعَنِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ ، وَلَيْمٌ النَّفْسِ ،  
 وَقَصِيرُ الْيَدِ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرُ الْبَاعِ ، وَدَقِيقُ  
 النَّفْسِ ، وَدَنِيُّ النَّفْسِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبُّ  
 صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . (وَفِيهَا : ) خُذْ مِنْ الرُّضْفَةِ مَا  
 عَلَيْهَا . وَقَدْ تَحَلَّبُ الصُّجُورُ الْعُلْبَةُ وَالْعَلْبَتَيْنِ . (وَفِي  
 الْأَمْثَالِ أَيْضًا : ) مَا يَبِضُّ سَجَرُهُ ، وَلَا تَدَى صَفَاةُهُ ،  
 وَلَا تَبْلُ أَحَدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى . (الْبُخْلُ ، وَالْأُومُ .

وَالشَّيْءُ . وَالضَّنُّ . وَالْإِمْسَاكُ . وَالْإِنَاءَةُ . وَالْدَّقَّةُ .  
وَاحِدٌ . وَأَمَّا الدَّأَوَةُ فَهِيَ الْقَرَابَةُ . وَالْمُسِيكُ  
وَالْمُسِيكُ وَالْمُسَكَّةُ كُلُّهُ الْبُخَيْلُ

﴿ بَابُ الْمَسِّ وَالْتَّصَوُّرَاتِ وَالْجُنُونِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَيْشٌ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ  
جَنَنٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ  
خَفِيفَةٌ ، وَبِهِ خَفَةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رَعِيٌّ ، وَبِهِ وَسْوَسةٌ ،  
وَبِهِ عُقْلَةٌ مِنَ السَّحْرِ ، وَقَدْ عَمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ .  
( وَتَقُولُ : ) مَثَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ،  
وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آوَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَنَحَ لَهُ ، وَشَخَّصَ  
لَهُ ، وَتَجَمَّعَ لَهُ . ( وَالْخَيَالُ . وَالْمِثَالُ . وَالشَّخْصُ . وَالطَّلُّ .  
وَالشَّجُّ . وَالْجِرْمُ . وَالْجَسَدُ . وَالْجِسْمُ . وَالصُّورَةُ .  
وَالْجَمْعُ الْأَشْخَاصُ . وَالْأَشْبَاحُ . وَالْأَجْرَامُ . وَالْأَجْسَامُ  
وَالصُّورُ وَاحِدٌ ) وَتَرَأَى إِلَيْهِ

## بَابُ الْقَتْلِ

يُقَالُ : قَتَلْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مَقْتُولٌ ، وَأَبْرَدْتُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمَرْتُهُ فَهُوَ مُمَرٌ ، وَأَحْصَدْتُهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ، وَأَخْصَفْتُهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَغَرْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ . (وَالْحَبْلُ وَالْأَمْرَارُ . وَالْمَرَارُ . وَالْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . (وَالْعَصَمُ خِيوطٌ يُشَدُّ بِهَا الْعَمْدُ . وَالسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ حَتَّى يَنَالَ آخِرَ الْيَرِّ . وَالسَّيْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُبْرَمٍ) . وَأَتَيْتُ الْحَبْلَ إِذَا ذَهَبَ قَتْلُهُ ، وَأَنْتَقَضَ وَرَثَ إِذَا أَخْلَقَ . (وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ : ) أَرَبْتُ الْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا شَدَدْتُهَا . وَالرَّمَّةُ الْحَبْلُ الْخَلْقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقٌ . وَأَشْطَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا خَلْقًا . (وَالْقَلَسُ حَبْلٌ لِلْسَّفِينَةِ)



### باب الطالب

يُقَالُ: اُتْبِيعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا  
 لِمَعْرُوفِهِ، وَاعْتَمَاهُ. وَاجْتَدَاهُ. وَاسْتَجَدَاهُ أَيَّ طَالِبٍ  
 جَدَّاهُ وَجَدَاهُ أَيضًا. وَاسْتَمَاحَهُ. وَاسْتَرْفَدَهُ.  
 وَاسْتَمْنَحَهُ. وَاسْتَمْنَدَهُ. وَاسْتَمْطَرَهُ. (وَالْمُتَّبِعُ  
 وَالْمُعْتَمِي. وَالْمُسْتَجِدِّي. وَالْمُسْتَمِيعُ. وَالْجَلِادِي.  
 وَالْمُرِيغُ. وَالطَّالِبُ. وَالْمُسْتَمْنَعُ. وَالْمُسْتَرْفِدُ. وَاحِدٌ).  
 (وَالْمُخْتَبِطُ الَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ  
 وَلَا وَصْلَةٍ)

### باب التمكن والتولى

بَنَتْ الْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى الْأَمْثَالِ وَالْأَشْبَاهِ  
 فَقَالُوا: أَشَدَّتْ عُرَى الْبَيْتِ. (وَلَيْسَ لِلْبَيْتِ عُرْوَةٌ.  
 وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَاسْتِحْكَامَهُ. وَجَعَلُوا لَهُ الْكَلِمَ  
 وَالنَّمَاةَ وَالْمَوَدَّةَ وَالْإِلَالَ وَالْكَلَّ شَيْءٌ يَضَعُ مَرَّةً  
 وَيَتَوَيَّرُ مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوُطَائِنًا. نَقَالُوا ( ثَبَّتَ



اللَّهُ أَسَارَ الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوَاعِدُهُ ،  
 وَأَرْكَانُهُ ، وَدَعَائِمُهُ ، وَوُطَائِنُهُ . ( وَقَالُوا : )  
 أَشَدَّتْ حُرَى الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،  
 وَعُمْدُهُ ، وَعِصْمَتُهُ ، وَمَنَاقِبُهُ ، وَمَسَاكُهُ ، وَقُوَاهُ .  
 ( وَقَالُوا : ) اسْتَخَصَفَتْ أَسْبَابُ الدِّينِ وَالْمُلْكِ ،  
 وَحِبَالُهُ ، وَرَأْيُهُ ، وَعَلَانِيَتُهُ ، وَأَوَاحِيَهُ ، وَمَنَاقِبُهُ .  
 ( وَإِذَا أَرَدَتْ تَأْكِيدَ أَحَالٍ وَالْمُودَّةِ قُلْتَ : ) قَدْ ثَبَّتْ  
 وَطَائِنُ الْمُودَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّكَتْ  
 عَلَى أَيْمَانِهَا ، وَاسْتَخَصَفَتْ أَسْبَابَهَا ، وَقَوَّيَتْ مَرَارِئَهَا ،  
 وَأَمَّرَ حَبَالَهَا ، وَتَأَكَّدَتْ أَوَاحِيَهَا ، وَتَأَيَّدَتْ عُرَاهَا ،  
 وَأَبْرَمَ حَبَالَهَا ، وَأَشَدَّتْ قُوَاهَا . ( وَتَقُولُ : ) الْمُودَّةُ  
 وَالْأَحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ الْقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ الْوُطَائِنِ ،  
 مُشْتَمِلَةٌ الْأَرْكَانِ ، مُسْتَعْدَّةٌ الْأَسْبَابِ ، وَثِقَةٌ  
 الْإِتْقَانِ مُجْتَمِعَةٌ الْمَرَارِ . ( وَتَقُولُ فِي الدِّينِ وَالْإِيمَانِ  
 وَأَشَدِّ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ : ) هَذَا أَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ اللَّهُ

أَسَاسُهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ ، وَأَرَسَى دَعَائِمَهُ ، وَشَدَّدَ  
 أَرْكَانَهُ ، وَأَحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَأَمَرَ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ  
 عُقْدَهُ ، وَأَيَّزَ مَرَارَهُ

❦ بَابُ ضَعْفِ الْأَمْرِ وَالْإِحْلَالِ ❦

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدَوَهْتَ أَسْبَابُ  
 الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعَفْتَ قَوَاعِدَهَا ، وَتَضَعَضَعْتَ  
 دَعَائِمَهَا ، وَأَنْتَكَسَتْ مَرَارُهَا ، وَأَنْحَلَّتْ عَصِمُهَا ، وَأَنْحَلَّتْ  
 عُرَاهَا ، وَتَجَذَّمَتْ عُرَاهَا ، وَوَهَتْ عَلَائِقُهَا ، وَرَثَتْ  
 قُوَاهَا ، وَرَثَتْ حِبَالَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيَارُ لَيْلٍ وَشَعْبُ الْحَيِّ مُجْتَمِعٌ  
 وَالْحَلْبُ إِذْ ذَاكَ لَارَتْ وَلَا خَلْقُ  
 وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَتْ

حَبْلُكَ



﴿بَابُ رُجُوعِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ﴾

تَقُولُ رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَاعَادَهُ اللَّهُ فِي نِصَابِهِ ، وَآقَرَهُ اللَّهُ فِي قَرَارِهِ ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطَامِعِهَا . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَخَذَ الْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ الرَّفِي إِلَى النَّزْعَةِ ، وَهُمْ الرُّمَاءُ

﴿بَابُ الْأَعْتَصَامِ﴾

يُقَالُ : أَعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَادَ بِهِ عِيَاذًا ، وَجَاءَ إِلَيْهِ جُلَاءٌ وَجَلَبَى أَيْضًا ، وَلَاذَ بِهِ لِيَوَاذًا وَلِيَاذًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ وَالصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَاذَ بِهِ لِيَاذًا . وَلَاوَذَ بِهِ لِيَوَاذًا .) (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : ) لِيَوَاذًا فَلْيَحْذَرِ . فَالْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . وَالثَّانِي مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . (وَيُقَالُ : وَالَ إِلَيْهِ ، وَوَلِيَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَدَّ إِلَيْهِ ، وَاسْتَجَارَ بِهِ .) (وَالِاسْتِجَارَةُ وَالِاسْتِجَاشَةُ . وَالِاسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةِ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : )

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لِهْفَ  
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَّثَ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اسْتَجَدَّ فَأُجِدَّهُ . وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ .  
وَاسْتَمَدَّ فَأَمَدَّهُ . ( وَتَقُولُ : ) آتَنِي الْأَمْدَادُ .  
وَالْأُنْجَادُ . ( أَجْنَسُ الْمُتَعَصِّمِ ) الْمَلْجَأُ . وَالْمُعْقِلُ .  
وَالْمَلَاذُ . وَالْمُسْتَجَارُ . وَالْمُعْتَصِمُ . وَالْمَنْزَعُ . وَالْمَعَاذُ .  
وَالْمُتَعَدُّ . وَالْمُوَيْلُ وَاحِدٌ

### بَابُ الْأَسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : أَعَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَاصْرَخَهُ . وَاجَارَهُ .  
( وَتَقُولُ : ) اصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَعَاثَهُ وَأَبَا بَابِ  
دَعْوَتِهِ وَالصَّارِخُ الْمُسْتَعِيثُ ، وَهُوَ الْمُنِيبُ أَيْضًا .  
وَهَذَا مِنَ الْأَمْدَادِ . ( وَفِي الْأَمْسَالِ ) مَتْنِي يَأْتِي  
غَوَاثُكَ مِنْ تَيْبِثُ . ( وَلَا يُسَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنْ

الْغُوثُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا  
 نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لَكِنْ قُلِبَتْ  
 الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّهُ نَكِسَارٌ مَا قَبْلَهَا ، وَغَوَاؤُكَ صَحَّتْ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّ  
 قَبْلَهَا فَتْحَةٌ . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . ( وَيُقَالُ : )  
 خَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ ( وَآخَفَرْتُهُ إِذَا تَمَقَّضْتَ  
 عَهْدَهُ ) . وَالْخَفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ ( لِلْمُتَخَفِّرِينَ )  
 مِنَ الْجَمَالَةِ وَالْعَمَالَةِ ، وَخَفَرْتُ الْإِبْنَةَ خَفَرًا إِذَا  
 ابْتَسَحْتِ . ( وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ ) . وَآحَمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً  
 وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتُهُ ( وَحَمَيْتُ حِمِيَّةً وَحَمِيَّةً إِذَا  
 أَنْفَتَ . وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى حِمِيًّا . وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ  
 حِمِيَّةً وَحِمْوَةً . وَآحَمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ وَآحَمَيْتُ  
 الْمَسْكَانَ إِذَا جَعَلْتُهُ حِمِيًّا ) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ  
 وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضْدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ  
 ذِيادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَأَوَّحَ عَنْهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . ( وَقِيلَ : ) مَنْ آعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَصْدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .  
 (وَتَقُولُ : ) فَلَانٌ فِي جِوَارٍ فَلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .  
 وَجَمَاهُ . وَخُقَارِيَّتِهِ . وَحَرِيْمَتِهِ . (وَتَقُولُ : ) هُوَ فِي أَعَزِّ  
 جِوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ ، وَهُوَ آيُّ الضَّمِيمِ ، عَزِيزُ  
 الْجِوَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارُ الْأَرْدِ مَسْكَنُهُ النُّجُومُ

❦ بَابُ فِي الصُّحْبَةِ ❦

تَقُولُ : فَلَانٌ فِي صُحْبَةِ فَلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَّتِهِ .  
 وَكَفَيْهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْتِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ .  
 وَجَنَابِهِ

❦ بَابُ الذَّبِّ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ فَلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ الدِّينِ ، وَعَنْ  
 حَيْثُ الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ  
 الْإِسْلَامِ . (وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .  
 وَالْحَفِظَةُ مَا يَحِبُّ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي الْحَفِظَةُ

لَهُ . وَالدِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ أَيُّ يُغَضَّبُ . قَالَ  
عَنْهُ :

وَمِشَاكَ سَابِقَةٌ مَتَكْتُ فَرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ  
وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ ، وَحُوزَةِ الْإِسْلَامِ ،  
وَمُجْبُوحةِ الْإِسْلَامِ ، وَدَارِ الْإِسْلَامِ ، وَعَرْضَةِ  
الْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْإِسْلَامِ ( وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ .  
وَعُمُرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كُتُبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ عَنْ عُمُرِ دَارِنَا

وَلَكِنْ أَشْبَاحُ مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ )

❦ بَابُ الْأَسْتَبَاحَةِ وَانْتِهَائِ الْحَيِّ ❦

يُقَالُ : اسْتَبَاحَ دِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفَنَاءَهُمْ . وَحَمَاهُمْ .  
وَأَنْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَأَسْتَبَى دَرَارِيَهُمْ ، وَسَبَى أَيْضًا .  
( يُقَالُ : ) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ  
بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثَقَلَ وَطْئَتِهِ ، وَأَمَحَّنَ فِيهَا

### بَابُ الْمَأْتَمِ

يُقَالُ: لَا وَزَرَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ أَوْزَارٌ).  
وَلَا مَأْتَمٌ (وَالْجَمْعُ الْمَأْتِمُ. وَجَمْعُ الْأَيْتَمِ آثَامٌ). وَلَا  
حَوْبَ، وَلَا حَرْجَ، وَلَا جُنَاحَ، وَلَا وَكْفَ (وَالْوَكْفُ  
الْأَيْتَمُ. وَهُوَ الْغَيْبُ أَيْضًا). (يُقَالُ: هَذَا الْيَتِيمُ  
بَسَلٌ مُحَرَّمٌ، وَهَذَا بِلٌ، طَلِقٌ مُحَالٌ،) (وَالْبَسَلُ  
الْحَلَالُ. وَالْبَسَلُ الْحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ  
الشَّاعِرُ:

أَيُّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلِقُ زِيَادَتِي

دَمِي لَكُمْ إِنْ سَاعَ هَذَا لَكُمْ بَسَلُ  
أَيُّ حَلَالٍ طَلِقُ). (وَالْإِضْرَ الْأَيْتَمُ وَالذَّنْبُ. وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِضْرَهُمْ). (وَيُقَالُ)  
فُلَانٌ أَيْتَمٌ إِذَا كَانَ يَتَرَضُّ لِلْمَأْتَمِ. (وَكَانَ يَزْدَجِرُّ  
يَلْقَبُ الْأَيْتَمَ إِسْوَةً نِيَّاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجَمْعُ الْأَيْتَمِ  
أَيْتَمَةٌ بِسَلِّ قُبُورَةٍ. وَكَثْرَةٍ. وَظُلْمَةٍ. وَفَسَقَةٍ. وَخُدْرَةٍ.



وَمَكْرَةٍ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَلَوْ جُمِعَ أَيُّمٌ لَقِيلَ أَسْمَاءُ  
مِثْلُ عَلِيمٍ عُلَمَاءُ

بابُ أَجْنَاسِ التَّوَاضُّعِ وَارْتِكَابِ الْمُنْكَرِ  
الْإِخْبَاتُ. وَالْحُشُوعُ. وَالْخُضُوعُ. وَالتَّوَاضُّعُ  
فِي الدِّينِ. وَالتَّبَتُّلُ. وَالتَّعَبُّدُ. وَالتَّنَسُّكُ. وَالتَّزَهُدُ.  
وَاحِدٌ. (وَتَقُولُ: ) رَأَيْتُهُ يَتَبَتَّلُ إِلَى رَبِّهِ، وَيَجَارُ.  
وَيَضْرَعُ. وَيَتَضَرَّعُ. وَوَرَعَ الرَّجُلُ بَرَعَ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ  
عَنِ الْإِثْمِ). (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: ) قَدْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا  
إِذَا اكْتَسَبَهُ، وَآتَى الْمُنْكَرَ، وَاجْتَرَحَ الْإِثْمَ، وَاقْتَرَفَ  
السَّيِّئَاتِ، وَانْقَمَسَ فِي الْمَعَاصِي، وَارْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ  
وَمَحْرُومٍ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ نَفْسٌ، وَلَا يَرُدُّعُهُ نَهْيٌ،  
وَلَا يَكْفُهُ تَحَرُّجٌ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ. (وَيُقَالُ: ) قَدْ  
أَوْتَعَ فُلَانٌ دِينَهُ إِيْتَاغًا إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُؤْتِعُهُ وَيُؤْتِمُّهُ

### بَابُ النَّزَاهَةِ

يُقَالُ فِي الْمَرْوَةِ وَالْجَالَّةِ : فَلَانٌ يَتَكْرَّمُ عَنْ ذَلِكَ ، وَيَتَزَرُّهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ، وَيَتَرَفَّعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَكْفِ مِنْهُ ، وَيَأْنِفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ عَنْهُ ، وَيَعْفُ عَنْهُ . ( وَجَمْعُ الْعَفِيفِ أَعْفَاءُ ) . ( وَقَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ : ) لَوْلَمْ أَدْعِ الْكَذِبَ تَأْتُمَّا . لَتَرَكْتُهُ تَكْرُمًا . ( وَتَقُولُ : ) أَنَا أَرَبَاؤُكَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ الْقَبِيحِ . وَأَنْبَأُكَ عَنْهُ ، وَأُزِيهِكَ عَنْهُ ، وَأَرْغَبُ بِكَ عَنْهُ ، وَأَنْفُ لَكَ مِنْهُ ، وَاسْتَكْفُ لَكَ مِنْهُ .

### بَابُ الْعَارِ

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا شَنْارَ ، وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنَقَصَةَ ، وَلَا وَكْفَ ، وَلَا وَصْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . ( يُقَالُ : سَوْءَةٌ سَوْءَاءٌ ) . وَلَا دَنِيَّةَ ، وَلَا خَرَايَةَ ، وَلَا خُرَاةَ ، وَلَا عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعْرُكَ الْعَارَ ، وَيُجْلِّكُ الْعَارَ ، وَيُقْنِيكَ الْعَارَ ،  
 وَيُسْرِبُكَ الْعَارَ . ( يُقَالُ : تَسْرَبِلُ الرَّجُلُ بِالْعَارِ ،  
 وَتَجَلَّبَبَ بِالْذَّنْبِ ) . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا فِعْلٌ يَنْكُسُ مِنْ  
 الْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ الْأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ  
 الْأَحْسَابِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُ الْعَارَ ، وَيُحْطِمُكَ  
 الْعَارَ . ( وَتَقُولُ : ) هَذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي الْأَعْتَابِ ،  
 وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ الْخِزَايَا ، بَرِيٌّ مِنَ الذَّنْبِ ، وَمِنْ  
 الْمَذَامِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يَذْخُصُ عَنْكَ الْعَارَ أَيَّ يَدْفَعُهُ ،  
 وَيَغْسِلُ عَنْكَ الْعَارَ

❦ بَابُ الْمَذْمَةِ وَالْإِخْتِقَارِ وَإِبَاءِ الطَّبَعِ ❦

يُقَالُ : لَا مَذْمَةَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا مَذْلَّةَ ،  
 وَلَا بَذْلَةَ ، وَلَا غَضَاظَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جَنَائَةَ ، وَلَا  
 أَضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا تَقِيصَةَ ، وَلَا  
 خَسْفَةَ . ( وَيُقَالُ : ) ضَامِنِي فُلَانٌ فَإِنَّا مُضْمِيٌّ ،  
 وَاهْتَضَمْنِي فَإِنَّا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّنِي أَيْضًا فَإِنَّا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَمَّنتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّلَتْ لَهُ . ( وَتَقُولُ : ) سَامِنِي  
 فُلَانُ خُطَّةَ خَسْفٍ ، وَأَضْطَهَّدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَّدٌ ،  
 وَأَسْتَدْلِّي فَأَنَا مُسْتَدَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَانٌ .  
 ( وَتَقُولُ : ) حَمِيتُ مِنَ الْحَمِيَّةِ ، وَالْأَنْفَةِ . وَالضَّيْمِ .  
 وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَحْمِيَ أَنْفًا مِنْ هَذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ  
 إِبَاءٌ ، وَحَمِيَّةٌ . وَأَنْفَةٌ . وَهُوَ أَبِي الضَّيْمِ ، مَنِيعُ  
 الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَنَّ الَّذِي حَدَّثْتُمْ فِي أَنْوِفِنَا  
 وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيَ

وَقَالَ آخَرُ :

وَنَبِيتُ نَحْرُوفًا وَعَوْفَ بَنِي مَالِكٍ

هَمُوا أَمْسَ أَنْفًا أَنْ تَسَاقَ الْعَشَائِرُ  
 وَيُقَالُ : لِمَنْ أَنْفُسُ أَبِيَّةٌ ، وَأَنْوِفٌ حِمِيَّةٌ ،  
 ( أَبِيَّةٌ ، وَالْأَنْوِفُ : وَالتَّيْنَةُ ، وَالْإِبَاءُ وَاسِعٌ )  
 ( وَيُقَالُ : ) هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّبِيِّ ، وَاسْتَبْرَأَ إِلَى الْمَوْتِ

مِنَ الْوَيْدِ ، وَآذَلَ مِنْ نَعْلِ ، وَآمَنُ مِنَ الْمَهَانَةِ ، وَلَا  
رَأَيْتُ آذَلَ نَفْسًا . وَلَا أَقْرَبُ ضَمِيمٍ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ  
فُلَانٍ ، وَقَدْ انْقَضَ عَلَى الذَّلِّ ، وَانْقَضَى عَلَى الضَّمِيمِ ،  
وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا أَنْفَ مِنْهُ ،  
وَرَأَيْتُهُ أَنْفًا ، مُحْمِيًا . مُحْمِسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي الضَّمِيمَ .  
وَلَا الظَّلَامَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَى لِي أَنْ أُعْطِيَ الظَّلَامَةَ مَعَشَرَ  
أَبَادُ وَأَجْدَادُ كِرَامٍ وَأَشْعَبُ  
وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ أَلْفَتِي لَمْ يُنْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً  
أَعْفُ وَأَعْنَى فِي الْأَنَامِ وَأَكْرَمُ  
وَقَالَ آخَرُ :

فُتُّ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِصَةً  
أَلَا إِنَّمَا النَّشْهَانُ ابْنُ تَهَضُّمًا  
وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصِيدٍ مِنْ يَمَانٍ أَبِي الصَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ أَبَاتِ  
قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خِزْيَةٍ  
وَأَغْضَتْ عَلَى الذَّلِّ أَشْفَارَهَا  
وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَانِعٌ لِحَوَزَتِهِ ، وَلَا يُدَامُ مَا وَرَاءَ  
ظَهْرِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا  
بُقْيَا لِلْعِمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

### ❦ ❦ ❦ بَابُ السَّفَقَةِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ،  
وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
تَحَنَّنِي عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاحِجِ الْمَوَى  
وَكَيْفَ تُحَنِّنَهَا عَلَيَّ مَنْ يُرِيهَا  
وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَخُو حُنُوءًا . ( وَحَنَيْتُ  
الْعُودَ حَنِيًا ) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ،  
وَيَرْوِفُ بِكَ ، وَيَرَأْفُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : ) ظَارَتْ

عَلَى فُلَانٍ أَظَارُ ظُورًا ، وَقَدْ ظَلَّارْتَنِي عَلَيْهِ رَجِمٌ  
 وَظَلَّارْتَنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : الطَّمَنُ مُظَارَّةٌ) .  
 وَفُلَانٌ يَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَنْطِفُ  
 عَلَيْكَ ، وَيَرِيقُ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَخِي النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ،  
 وَمَعَ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . ( وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ ) . رَأْفَ بِرَعِيَّتِهِ  
 مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ  
 تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَجِمٌ ، وَأَطَّتْ مِنِّي رَجِمٌ ، وَأَضَتْ  
 لَهُ مِنِّي رَجِمٌ ، وَقَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَجِمٌ ، وَأَنْصَاعَتْ لَهُ  
 مِنِّي رَجِمٌ ، وَظَلَّارْتُ مِنِّي عَلَيْهِ رَجِمٌ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) لَا يَسْتَمُ الْخَوَارِجُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً ، وَلَا تَعْدَمُ  
 مِنْ أُنْبِ عَمِّ نَصْرًا . ( وَالرِّقَّةُ ، وَالرَّحْمَةُ ، وَالرَّأْفَةُ ،  
 وَالشُّعْنُ ، وَالْإِشْفَاقُ ، وَالنُّوْ ، وَالْعَطْفُ ، وَالشَّفَقَةُ ،  
 وَاجِدٌ )

### ❦ بَابُ الْقِسَاوَةِ ❦

يُقَالُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ: قَدَّ قَسَا عَلَيْهِمْ . (وَالْقِسْوَةُ .  
وَالْفُظَاظَةُ . وَالْحُسْنَةُ . وَالْفُلْظَةُ . وَاحِدٌ) . وَفُلَانٌ  
قَاسِي الْقَلْبِ ، غَلِظُ الْكَيْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ

لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنَ الْأَيْلِ

وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَارُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ،  
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَتَغَلَّتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَدَوَيْتْ قُلُوبُهُمْ ،  
وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَغَلِظَتْ أَكْبَادُهُمْ ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ  
تَقْسُو قِسْوَةً وَقِسَاوَةً ، وَفَطَّتْ أَنْفُسَهُمْ وَجَفَّتْ

❦ بَابُ فِي أَنْمَاءِ الْحَرْبِ وَأَمَّا كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ فِي الرِّسَائِلِ ❦

الْحُرُوبُ . وَالْوَقَائِعُ . وَالْمَلَاجِمُ . وَالزُّحُوفُ .  
وَالْوَعَى . وَالرَّحَى . وَاللَّقَاءُ . وَالْهَيْجَاءُ . وَالْهَيْجَاءُ .  
(بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ) . وَالْوَعَى . وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ ،  
وَأَوْقَعَ بِهِمْ . (وَوَاحِدُ الْوَقَائِعِ وَقَعَةٌ . فَأَمَّا الْوَقْعَةُ فَإِنَّ



جَمْعُهَا الْوَقَعَاتُ. ( وَفِي الْحَدِيثِ : ) إِنَّ الْأَعْرَارَ مِنَ  
الرَّحْفِ مِنَ الْكِبَارِ. ( أَيْ : مَوَاضِعِ الْحَرْبِ ) الْمَرْكَةُ  
وَالْمَتْرَكُ. وَالْحَوْمَةُ. وَالْحِجَالُ. وَالْمَكْرُ. وَالْمَأْفِطُ مِنَ  
الْمُضِيقِ ، وَمَوَاقِفُ الْأَخْصَامِ ، وَمَنَازِلُ الْأَعْمَالِ .

### ❦ بَابُ اشْتِمَالِ الْحَرْبِ ❦

يُقَالُ : كَثَبَتِ الْحُرُوبُ بَيْنَ الْقَوْمِ نُشُوبًا ،  
وَأَشْتَبَكَتْ . وَأَضْطَرَمَّتْ . وَاتَّقَدَّتْ . وَاسْتَعْرَتْ .  
وَالْتَهَبَتْ . وَأَصْطَلَتْ . وَاحْتَدَمَتْ . ( وَيُقَالُ : ) حَرْبُ  
عَبُوسٍ ( لِلشَّدِيدَةِ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا  
لِلْحَرْبِ ، وَأَضْطَرَمَّهَا ، وَسَعَرَهَا . ( وَسَعَرْتُ النَّارَ  
أَسَعَرْتُهَا سَعْرًا . وَسَعَرَ فُلَانٌ الْبِلَادَ نَارًا ) . وَشَبَّهَا شَبًّا ،  
وَأَرْشَهَا تَأْرِيثًا ، وَحَشَّهَا ، وَأَوْرَاهَا إِيرَاءً ، وَحَضَّاهَا حَضًّا ،  
وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا ، وَأَذْكَاهَا ، وَاحْمَشَهَا إِحْمَاشًا .  
( وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْحَرْبِ : ) قَصُرَتِ الْأَعْيُنُ ، وَأَشْتَبَرَتِ  
الْأَيْسَّةُ ، وَتَنَازَلَ الْفَرَسَانُ ، وَأَصْفَرَّتِ الْأَلْوَانُ ،

وَأَلْتَحَمَتِ الْحُرُوبُ ، وَأَشْجَرَتِ الْعَيْيَاءُ ، وَسَطَعَ  
الرَّهْجُ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ السُّيُوفُ عَلَى  
الْكُؤَوبِ ، وَخَفَّتِ الْأَعْمَدَةُ عَلَى الْمَغَافِرِ ، وَتَصَلَّصَتِ  
الدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ الْبَيْضِ ، وَتَدَاعَتِ الْأَصْوَاتُ ،  
وَتَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ ، وَرَزَّجَرَتْ الْأَرْضُ ، وَزَلَزَتِ  
الْأَقْدَامُ مِنْ وَلَوَلَةِ الْأَنْجَادِ ، وَرَنِينَ الْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ  
الرَّمَاكِ ، وَتَصَادَمَتِ الْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ الرِّجَالُ ،  
وَأَقْبَلَتِ الْأَجَالُ تَقْتَرِسُ الْأَمَالَ ، وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ  
الْحَنَاجِرَ

### ❦ بَابُ الْمُحَارَبَةِ ❦

( وَيُقَالُ : ) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَرَهُ  
مُنَاجَرَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ  
مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ  
الْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ،  
وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . ( يُقَالُ : )

كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَازَعَةً ، وَمُجَاوَلَةً ،  
وَمُطَاوَلَةً . ( وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمُطَاوَلَةِ وَالْمُنَازَعَةِ فِي  
الْحَرْبِ : ) الْمُبَادَلَةُ . وَالْمُبَالَطَةُ . وَالْمُبَاسَلَةُ . وَالْمُحَاسَلَةُ .  
وَالْمُجَالَدَةُ . وَالْمُجَاهَدَةُ . وَالْمُسَاقَاةُ . وَالْمُنَافَعَةُ بِالسُّيُوفِ .  
وَالْمُصَاصَةُ . وَالْمُكَافَّةُ . وَالْمُغَاوَرَةُ . وَالْمُبَالَادَةُ .  
وَالْمُصَاوَلَةُ . وَالْمُعَارَاكَةُ . وَالْمُسَاوَرَةُ . وَالْمُقَارَعَةُ .  
وَالْمُبَشَارَةُ

### ❦ بَابُ تَحْمُودِ نَارِ الْحَرْبِ ❦

وَيُقَالُ : تَحْمَدْتُ نَارَ الْحَرْبِ تَحْمُودًا ، وَبَاخْتُ  
تَبُوحًا ، وَطَفَقْتُ تَطْفَافًا ، وَخَبَيْتُ تَخْبُوعًا ، وَهَمَدْتُ تَهْمُدًا ،  
وَوَضَعْتُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنْتُ . ( وَيُقَالُ : )  
أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَآخَذَ لَظَاهَا ، وَأَطْفَأَ  
جَهَنَّمَ ، وَآخَذَ ضَرَامَهَا ، وَآخَبَنِي بِسَعِيرِهَا

﴿٢٠﴾ بَابُ الزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ ﴿٢١﴾

الزَّلَازِيلُ . وَالْفِتَنُ . وَالْهَرَجُ . وَالْهَزَاهُزُ . وَالْهَيْجُ .  
وَالْدَّوَاهِي . ( وَيُقَالُ : ) أَثَارُ فُلَانٍ نَتْعُ الْفِتْنَةِ ،  
وَأَنْبَتُورَى زِنَادُ الْفِتْنَةِ ، وَأُسْتَفْتَحَ بَابُ الْفِتْنَةِ ، وَآخِيَا  
مَعَالِمُ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِصَمَ الْفِتْنَةِ ، وَرَاشَ جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ،  
وَسَدَّدَ سَهْمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِقَالُ الْفِتْنَةِ ، وَتَدَرَّعَ  
جِلْبَابُ الْفِتْنَةِ ، وَأَصْلَتَ سَيْفُ الْفِتْنَةِ . ( وَيُقَالُ : )  
فِتْنَةُ صُمَاءَ ، وَفِتْنَةُ عَمِيَاءَ ، وَفِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ ، وَفِتْنٌ  
تُوجُ كَتُوجِ الْبَحْرِ ، وَفِتْنٌ كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ .

﴿٢٢﴾ بَابُ تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ ﴿٢٣﴾

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ هَذَا : أَطْفَأَ فُلَانٌ نَارَ الْفِتْنَةِ ،  
وَقَلَّمَ أَظْفَارَ الْفِتْنَةِ ، وَطَمَسَ مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَفَضَّ  
جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ، وَكَشَفَ قِنَاعَ الْفِتْنَةِ ، وَشَامَ سَيْفَ  
الْفِتْنَةِ ، وَشَدَّ عِصَمَ الْفِتْنَةِ ، وَارْتَجَحَ بَابُ الْفِتْنَةِ ،  
( وَيُقَالُ : ) خَمَدَتِ النَّارُ ، وَاتَّصَلَتِ السُّبُلُ ،

وَسَكَنْتِ اللَّذَهَمَاءُ ، وَآمَنَتِ الطُّرُقُ

﴿٣٣﴾ بَابُ الْمُصَالَحَةِ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ الْعَدُوَّ مُصَالَحَةً ، وَوَادَعَهُ  
مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ يُهَادِنُهُ ، وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً ، وَكَافَّهُ  
مُكَافَأَةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ،  
( وَتَقُولُ : ) قَدْ عَادَ الْقَوْمُ بِالْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلْسَّلَامِ ،  
وَضَرَعُوا إِلَى الْأَمَانِ ، وَفَرَعُوا إِلَيْهِ

﴿٣٥﴾ بَابُ سَلِّ السَّيْفِ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ السَّيْفُ فَهُوَ مُسَاسِلٌ ، وَاسْتَسَلَّهُ  
فَهُوَ مُسْتَسَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مُشْهُورٌ ، وَأَمَّا أَنْتَ فَرُبُّهُمَا ،  
وَجَرَدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَاتَّقَنَاهُ فَهُوَ مُتَقَنٍّ ، وَاخْتَرَطَهُ  
فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ السَّيْفَ فَيُنْشِئُ نَحْزُهُ ، وَشَنَّهُ فَهُوَ  
مُسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مَهْدَى أَيُّ مَأْسُوبٍ إِلَى الْهَيْدَةِ وَهَذِهِ  
سُيُوفٌ لَا تَنْبُو ضَارِبُهَا ، وَلَا تَكِيلُ نَمَارِبُهَا ، وَلَا تَسْنُونُ  
فِي كَرِيهَتِهِ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيْبَةٍ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،

تَحْمُودٌ فِي الْحُرُوبِ وَالشَّدَايدِ وَالْوَقَائِعِ وَقَعُهَا ،  
تَمُورُ فِي الْحَدِيدِ الْمُرْعِ وَالصَّغْرِ الْأَصْمِ ، لَا تَقِي  
مِنْهَا الدَّرُوعُ الْمَضَاعِفَةُ ، لَا تَرُدُّ غَرْبَهَا الْجَنُّ الْوَاقِيَةُ

❦ بَابُ فِي غَمَدِ السَّيْفِ ❦

يُقَالُ : غَمَدْتُ السَّيْفَ غَمْدًا وَاعْتَمَدْتُهُ اعْتِمَادًا ،  
وَقَرَّبْتُهُ . وَاعْلَقْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَسَمَّيْتُهُ . ( وَسَمَّيْتُهُ سَلَامَةً  
وَاعْتَمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ) . وَاعْلَقْتُهُ ( غَيْرُ  
مُسْتَعْمَلٍ ) . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : ) انْتَضَى السَّيْفُ سَلَّهُ

❦ بَابُ الْإِنْخِرَافِ ❦

يُقَالُ : قَدْ انْخَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ  
عَنْهُ ، وَاعْرَضَ عَنْهُ ، وَأَزُورَ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى  
عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَرَّعَ لَهُ ،  
وَتَمَرَّزَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ ، ( مُشْتَقٌّ مِنْ تَغَرُّقِ  
الْقَدْرِ وَهُوَ غَلِيظُهَا ) . وَتَمَرَّزَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ .  
( يُقَالُ : ) تَنَكَّرَتِ الْأَيَّامُ ، وَتَمَرَّتْ . وَتَغَوَّلَتْ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ الدَّهْرُ ، وَنَاكَرَهُ ، وَثَنَى عِطْفَهُ  
عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . ( وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) .  
قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ . وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ .  
وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ،  
وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهَجْرَانًا . ( وَتَقُولُ  
فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَهُ . وَشَارَدَهُ .  
وَنَاوَاهُ . وَحَاكَهُ مُحَاكَةً . ( قَالَ الْكُسَايْنِيُّ : يُقَالُ  
نَاوَأْتُ الرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ . وَمَا ظُهُ مُمَاطَةٌ ، وَرَاغَمُهُ مُرَاعِمَةٌ ،  
وَعَارَاهُ مُعَارَةً ، وَحَادَاهُ مُحَادَةً ، وَشَاقَبَهُ . ( وَتَقُولُ فِي  
الْعِدَاوَةِ : ) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَاغَنَهُ . وَحَاقَدَهُ .  
( وَتَقُولُ : ) بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءٌ . وَبَغْضَاءٌ . وَشُبَّانٌ .  
( وَالشَّنَاءُ وَالشَّنَاءَةُ وَاحِدٌ )

### بَابُ الْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ الْحُبِّ ، وَوَدَّهُ .  
وَوَدِدْتُهُ مِنَ الْوَدِّ . ( فَهُوَ حَيِّبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوِدْدُهُ .

وَوَدُّوْهُ ( وَوَمَقَّةٌ مِنَ الْمَقَّةِ ، وَخَالَةٌ مِنَ الْخُلَّةِ فَهُوَ  
 خَلِيلُهُ ، وَصَافَاةٌ مِنَ الصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيٌّ ، وَخَالَصَهُ مِنَ  
 الْأَخْلَاصِ فَهُوَ خُلَاصَتُهُ ، وَخَادَتَهُ فَهُوَ خَدِيْثُهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) أَقْضَبَ الْأَمِيرُ فَلَانًا وَأَصْطَنَعَهُ . وَأَصْطَفَاهُ .  
 وَأَنْتَخَبَهُ . ( وَيُقَالُ : ) أَلْفَهُ فَهُوَ أَلِيفُهُ ، وَأَنَسَهُ فَهُوَ  
 أَيْبَسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ،  
 وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَا بَسَهُ .  
 ( وَالْمُتَأَنِّسُ . وَالْمُتَحَدِّثُ . وَالْمُوْنِسُ . وَالْمُقَاوِضُ . وَاحِدٌ . )  
 ( يُقَالُ : ) أَلْقَوْمٌ أَوْدَاءٌ . وَاجِبَاءٌ . وَاجِلَاءٌ . وَأَصْفِيَاءٌ .  
 وَخَلَانٌ . وَآخِذَانٌ .

### بَابُ الْأَكْفَاءِ

يُقَالُ : ( لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نَظَرَائِي ، وَلَا مِنْ  
 أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . ) الْكُفُوُ . وَالْكَفَى  
 وَالْكَفَاءُ وَاحِدٌ . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ،  
 وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . ( فَهُوَ الشَّيْبُ . وَالْقِرْنُ . وَالْكَفِي . )



وَالنَّظِيرُ . وَائْتِلُ . ( الْوَاحِدُ يَدُ وَنَدِيدُ آيَتًا ) . وَلَا  
 مِنْ أَشْكَالِي ، وَالْوَاحِدُ شَكْلُ ( بِالْأَشْكَالِ بِالْكَسْرِ  
 الدَّلُّ وَالنَّجْجُ ) . وَلَا مِنْ عُدَلَايَ . ( وَالْوَاحِدُ عَدِيلُ ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ ضِدِّي أَيَّ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي  
 إِذَا كَانَ مِثْلِي . ( وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ) . بَلَيْسَ فَلَانٌ  
 بِبَوَاءِ لِفَلَانٍ فَأَقْتَلَهُ بِهِ

❦ بَابُ ثِقَلِ الْأَمْرِ ❦

يُقَالُ : أَثْقَلَ هَذَا الْأَمْرُ فَلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ  
 ( وَالْحَمْلُ وَالثَّقْلُ بِالْكَسْرِ ) . وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ  
 وَبَهْطَهُ فَهُوَ مَبْهُوْطٌ ، وَافْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوَدَائِعُ  
 وَبَهْرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ ، وَآدَهُ فَهُوَ مُوْذٍ . ( وَيُقَالُ : )  
 حَمَلَ عَلَى عِيبِ هَذَا الْأَمْرِ أَيَّ ثِقَلَهُ . ( وَابْتِغِ عِبَاءً ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) قَدْ نَاءَ بِأَيْدِي يَنْوُونَ . ( وَالزُّنُوفُ الْهُرُوفُ )

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ). وَقَدْ أَبْطَرْتُهُ ذَرْعُهُ. (إِذَا حَمَلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ). (وَفِي الْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرُ صَاحِبَكَ ذَرْعُهُ). وَتَكَاءُ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ أَثْقَلُهُ

❦ بَابُ الْهَمَّةِ وَالْهُوْضِ بِالْعَمَلِ ❦

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذَلِكَ الْعَمَلِ نُهُوضًا، وَاسْتَقَلَّ بِهِ اسْتِقْلَالًا، وَاضْطَلَعَ بِهِ اضْطِلَاعًا، وَأُطْلِعَ أَطْلَاعًا، فَهُوَ مُضْطَلَعٌ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْيَانِهِ، وَعَلَا لَهُ عُلُوهٌ، عَالٍ لَهُ. قَالَ كُتُبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ : وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِضْيَانِ

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْإِضْطِلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ.

يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيُّ قَوِيٌّ. وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوهِ

يُقَالُ : أُطْلِعْتُ أَمْنِيَّةً أَيُّ عَلَوْتُهَا). (وَيُقَالُ : فُلَانٌ

أَنهَضُ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَضْلَعُ بِهِ ، وَأَمْلِي بِهِ ،  
 وَأَوْفِي بِهِ ، وَأَعْلِي بِهِ ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هَذَا الْأَمْرِ ،  
 وَكَفَاهُ ، وَأَجْزَأُ . وَأَنْفَذُ . وَأَرْجِي . وَأَمْضِي . وَفُلَانٌ  
 يَنْهَضُ بِالْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ ، وَيَضْطَلِعُ اضْطِلَاعَهُ ،  
 وَيُبْنِي غِنَاهُ ، وَيُجْزِي عَجْزَهُ ، وَمُجْزَأَتُهُ ، وَيَسُدُّ  
 مَسَدَهُ ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ . ( كُلُّ هَذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ ) .  
 ( وَتَقُولُ : ) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ ، وَغِنَاءٌ . وَمَفْضَأٌ . وَنَفَاذٌ .  
 وَأَضْطِلَاعٌ . ( وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : ) لَهُ غِنَاءٌ فِيمَا يُسَدُّ  
 إِلَيْهِ ، وَكَفَايَةٌ فِيمَا يُقْلَدُ إِيَّاهُ ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ  
 بِهِ ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُتَدَبَّرُ لَهُ ، وَاسْتِثْلَالٌ بِمَا يُحْمَلُ ،  
 وَاضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى ، وَقِيَامٌ فِيمَا  
 يُفَوَّضُ إِلَيْهِ ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحْمَلُ إِيَّاهُ . ( وَتَقُولُ : )  
 فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَحَازِقٌ . وَهُوَ صَنَعَ الْيَدِ  
 ( وَالرَّأَةُ صِنَاعٌ ) . وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ ( إِذَا كَانَ  
 سَادِقًا ) . وَهُوَ آمَنَعَ مِنْ سُرْقَتِهِ ( وَهِيَ دُودَةُ الْقَرَى ) .

وَفَعَلَ ذَاكَ بِحِذْقِهِ وَهَارَتِهِ. (وَيُقَالُ : ) لَهُ أَسْتِثْلَالٌ  
وَجَزْءٌ

### بابُ الْكَفِّ عَنِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ ، وَثَبَّتَهُ عَنْهُ ،  
وَأَثَمْتُهُ عَنْهُ الْفِتْنَةُ ، وَأَلْتَمَسْتُهُ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ :  
جِئْنَا لِنَتْلِفَنَّكُمْ) . وَلَوْيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَدْتُ عَنْهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُ  
عَنْهُ ، وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَقْتُ بِهِ عَنْهُ . (وَيُقَالُ : )  
وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزَعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا  
يَزِوَعُهُ زَوْعًا ، وَوَزِعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْنَهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ .  
(وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زَعُ فُلَانًا وَزَعْنَهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ  
عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا يَزَعُ اللَّهُ بِالسُّلْطَانِ أَكْثَرَ مِمَّا  
يَزَعُ بِالْقُرْآنِ) . (وَتَقُولُ : ) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ  
فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ ، وَاقْدَعْنَهُ . وَكَبَحْتُهُ .  
عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ . وَفَنَأَيْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ  
عَنْهُ ، وَنَهَيْتُهُ عَنْهُ ، وَثَبَّتْهُ عَنْهُ ، وَكَبَحْتُهُ ، وَرَدَدْتُهُ ، وَرَدَدْتُهُ

عَنْهُ . ( وَتَسْأَلُ : ) قَدْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَعْتَادَ الظُّلْمِ  
 قَطَمْتُهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَافَأْتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَعْتُهُ عَنْهُ ،  
 وَكَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَعْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاَهُ ، وَشَدَدْتُ فَاَهُ ،  
 وَاجْمَعْتُهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) التَّقِيُّ مُلْجِمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ  
 يُلْجِمُهُ عَنِ الظُّلْمِ . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رِضَاعِ دِرَّتِهِ وَاخْلَافِهِ ،  
 وَاجْمَعْتُهُ عَنِ الرِّتَاعِ فِي مَرْوَجِهِ . ( وَيُقَالُ : ) نَزَعَ  
 كِمَامَهُ ، وَارْخَى خِنَاقَهُ وَكِمَامَهُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : )  
 مُرَّ سَجِيجٌ مُتَمَرِّجٌ . خَالِعٌ عِذَارُهُ

### بَابُ الْإِسْعَافِ

يُقَالُ : اسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهُ إِلَيْهِ ،  
 وَأَطْلَبْتُهُ طَلَبَتَهُ ، وَأَسَأَلْتُهُ سَأَلَتَهُ أَيَّ أَجْبَتُهُ إِلَى مَا  
 سَأَلَهُ . ( يُقَالُ : ) أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ  
 ( وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحَوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ ) . وَشَفَعْتُهُ فِي  
 حَاجَتِهِ . ( وَتَسْأَلُ : ) عَادَ فُلَانٌ يُبْحِجُ حَاجَتِهِ ، وَنِيلَ  
 حَاجَتِهِ ، وَدَرَكَ حَاجَتِهِ . ( أَلَدَرَكَ قِطْعَةً مِنْ حَبْلِ

يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنْلِ آخِرَ الْبَيْرِ وَهُوَ مِثْلُ  
 السَّبَبِ. (وَتَقُولُ: ) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانُهُ إِذَا جَاءَ  
 مُنْحَا مُظْفَرًا، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ. (وَيُقَالُ: ) ظَفَرَ  
 الرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ، وَقَازَ. وَأَنْجَحَ. وَأَدْرَكَ. وَبَلَغَ حَاجَتَهُ  
 وَحَازَهَا، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا، وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ، وَهُوَ  
 مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ اللَّهُ حَاجَتَهُ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ.  
 قَالَ لَيْدِي:

فَمَضِينَا فَمَضِينَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلَ  
 ❦ بَابُ الْخَبَةِ ❦

وَيُقَالُ: أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ، فَهُوَ مُكْدٍ،  
 وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُحْفِقٌ، وَرَدَّ بِالْخَبَةِ، وَحَدَّ فَهُوَ مُحْدَرْدٌ،  
 وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا، وَحَرِمَ  
 فَهُوَ مُحْرَمٌ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ، وَصَرَفَ عَنْ مُرَادِهِ،  
 وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ. (وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ  
 حَاجَتِهِ بِالْيَاسِ وَالْقُطُوطِ وَالْقُرُوتِ: ) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرَيْهِ ، وَأَزْدَرَيْهِ . ( وَإِذَا انْصَرَفَ مُجْهَدًا مِنْ  
 الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ : ) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ ، وَقَرَضَ  
 رِبَاطَهُ . ( وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ قِيلَ : ) جَاءَ بَعْدَ  
 اللَّتْيَا وَأَتَى . ( وَيُقَالُ : ) أَخَافَ فُلَانٌ مَا طَابَ إِذَا  
 لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَخْلَفَ رُوَيْعِيًّا  
 مَظْنَتَهُ

### بابُ الْإِنْتِهَازِ

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ،  
 وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نَهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَةً يَهْتَبِلُهَا  
 وَيَهْتَفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَفْتَحُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا .  
 ( وَتَقُولُ : ) يَأْتِسُّ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزَهَا ، وَيَبْتَغِي  
 الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيُرْوِمُ الدَّلَّةَ  
 لِيَخْطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَسْتَعْجِلَهَا ، وَيَنْبَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ،  
 وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَقْرِصُ غَفْلَتَهُ ،  
 وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقَطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . ( وَتَقُولُ )

فِي خِلَافٍ هَذَا : ( قَدْ سَخَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ  
مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ  
أَعْوَرَ الْفَارِسُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ .  
( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ نَهَزَةُ الْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ الْحَارِبِ ،  
وَنَهْزَةُ الْخَاطِفِ ، وَالطَّالِبِ . وَالصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ  
الْأَكِلِ ، وَغَرَضُ الرَّامِي ، وَخُطْسَةُ الْمُفْتَرِسِ . قَالَ  
قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَدْ وَنَحَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ لِمُخْتَلِسٍ وَلَا فَقْعٌ بِقَاعٍ .  
وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَدْ أَتَهَزَّ الْفُرْصَةَ ، وَأَفْتَرَسَ  
الْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَأَفْتَحَهَا . وَأَخْتَلَسَهَا . ( وَيُقَالُ : )  
فُلَانٌ وَثَبُ عَلَى الْفُرْصِ

### ❦ بَابُ الْمُنَاحَاةِ ❦

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَاهُ  
مُبَادَاهَةً ، وَعَاقَصَهُ مُعَاقَصَةً ، وَأَعْتَوَرَهُ أَعْتَوَارًا ،  
وَبَاغَتْهُ مُبَاغَةً ، وَبَغَتْهُ بَغْتًا . ( وَتَقُولُ : ) لَسْتُ أَمِنُ



مِنْ بَنَاتِ الْعَدُوِّ وَبَنَاتِهِ . ( وَقَالَ بَعْضُهُمْ : )  
 يُؤْتَى لِسَانُ الْإِنْسَانِ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَأَغْتِرَارَهُ ،  
 وَأَذْكَى عَيْنِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ

❦ بَابُ الْإِخْتِرَارِ وَتَشْدِيدِ الرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ جِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غُلَّتَهُ ،  
 وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمِيَ عَلَى الْعَدُوِّ  
 أَمْرُهُ ، وَلَبَسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّرَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَمَّنَ .  
 وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبُهُ ، وَأَسْرَقَ قَلْبُهُ ، وَأَيَقَظَ رَأْيُهُ ،  
 وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحِيهِ ، وَضَمَّ  
 أَطْرَافَهُ ، وَكَفَكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَرَّنَ .  
 وَتَشَرَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَمَرَّ . وَأَسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى  
 الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَيَازِمَهُ  
 أَيْ أَسْتَعَدَّ لَهُ . ( وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ قَوِيٌّ عَزِيمَةٌ فُلَانٍ  
 عَلَى مَا آتَاهُ ، وَآكَدَ هِمَّتَهُ ، وَتَشَدَّدَ نَيْتُهُ ، وَأَيْدٍ بَصِيرَتُهُ

### باب التَّكْبِيرِ

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ،  
وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَاخْتَالَ  
فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطَّرَسَ فَهُوَ مُتَغَطِّرَسٌ ، وَتَغَطَّرَفَ فَهُوَ  
مُتَغَطَّرَفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهِ فَهُوَ تِيَاهٌ ، وَزَهِيَ  
فَهُوَ مَزْهُوٌ ، وَأُعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمَخًا فَهُوَ  
شَاخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . ( وَيُقَالُ : ) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ،  
وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ،  
وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَحِّبًا . ( وَتَقُولُ : ) مَعَ  
فُلَانٍ زَهُوٌ ، وَكِبَرٌ ، وَعُجْبٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) هُوَ أَزْهَى  
مِنْ غُرَابٍ ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَأَزْهَى مِنَ الشُّقْرِ  
يَعْنِي الدَّيْكَ ، وَأَخِيلٌ مِنْ مُدَالَةٍ . ( وَالمُدَالَةُ الْأَمَةُ الَّتِي  
تُذَلُّ وَتُتَمَنُّ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَتَكَبَّرُ ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ،  
وَنَحْوَةٌ ، وَخِيَلَةٌ . ( وَهُمْ الْجَبَرِيَّةُ خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ ) .  
وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذْخٌ ، وَأَهَبَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ أَصِيدٌ .

وَأَشْوَسُ ، وَاصْوَرُ ، وَازْوَرُ ، ( إِذَا كَانَ مَائِلَ الْعُنُقِ  
 مِنَ الْكِبَرِ ، عَظِيمَ النَّخْوَةِ ، بَيْنَ الْأَبْهَةِ ) ، ( قُلْ هُرْمُزُ )  
 لَا تَسْمُوا الصَّافَ نَبَاهَةً ، وَلَا الْبَذْخَ غَالِبًا ، وَلَا الزَّهْوُ  
 مُرُوءَةً ، وَلَا التَّعْدِي مُبُوءًا ، وَلَا الْأَسْبَاطَ آلَةَ عِزًّا ،  
 ( وَمَعَ ذَلِكَ ) فَلَا تَسْمُوا التَّجِبِلَ بَذْخًا ، وَلَا الْمُرُوءَةَ  
 تَجِبِرًا

### بابُ خَذَلِ الْمُتَكَبِّرِ

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَنِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ  
 زَهْوِهِ ، وَاقَمْتُ مِنْ صَوْرِهِ ، وَقَمْتُ مِنْ طُفْيَانِهِ ،  
 وَطَامَطَأْتُ مِنْ إِشْرَافِهِ ، وَفَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ ،  
 وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَلَامِي طَرَفَهُ ، وَقَعَمْتُ بِهِ فِعْلًا يُرِيلُ  
 يُنْمِيَّتُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَكُنَّا إِذَا السَّجَابَرُ صَعَرَ خَذَهُ

ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَعِيمَ الْأَخَادِعُ (١)

بَابُ الْأَسْتِخْذَاءِ

يُقَالُ: قَدْ اسْتَخْذَأَ (يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ). قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَمَا اسْتَخْذَأْتُ لِحَدَثَانِ حَتَّى

آتَانِي مِنْ وَرَائِي وَمِنْ أَمَامِي  
وَيُقَالُ اسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذِثْتُ لَهُ ، وَخَذَأْتُ  
لَهُ أَيْضًا أَخْذًا خُذْوًا ، وَخَضَعَ رَجَعَ بِجَاعَةٍ ، وَخَنَعَ  
خُنُوعًا ، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . ( وَيُقَالُ  
فِي الْمَثَلِ : ) الْحَتَّى أَضْرَعْتَنِي لَكَ أَيَّ لَا أُمْتِنَاعَ بِي  
عَلَيْكَ . وَأَسْتَكَنَّ ، وَغَفَرَ خَذَهُ ، وَوَضَعَ خَذَهُ ،  
وَأَسْتَدَلَّ ، وَتَطَاطَأَ . وَتَقَاصَرَ . وَتَحَاقَرَ . وَتَضَاءَلَ  
تَضَاوُلًا ، وَتَهَضَّمَتْ نَفْسُهُ . وَأَعْطَى الْقِيَادَ وَالْقَوَدَ  
وَالْمَقَادَةَ ، وَادْعَنَ . وَأَسْتَقَادَ . وَتَصَاغَرَ . وَدَانَ لَهُ  
دَيْنُونَةً ، وَأَسْتَسَلَّمَ ، وَأَمَكَّنَ مِنْ يَدِهِ ، وَأَسْتَأْجَرَ  
وَعَنَا يَنْوُوهُ وَخَشَعَ ( وَالْعَايِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ عُنَاةٌ ) .  
وَقَدْ اعْتَدَا صَرْحُهُ ، وَلَاحَتْ غَرِيكُتُهُ ، وَجَسَّتْهُ .

(وَيْتَالُ : ) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنْصِفِي وَتَضَرُّعِي

❦ ❦ ❦ بَابُ الْأَضْطِلَاعِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ اضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَّدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ الْعَمَلِ  
وَالْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا  
أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا  
اسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ  
عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَاعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ  
وَتَدْبِيرِهِ يَكْلُهُ وَكَوْلًا وَتَكْلَانًا وَوَكْلًا وَتَكْلَةً وَوَكْلَةً  
( وَأَصْلُ التَّكْلَةِ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ قَلَّبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي  
وَرَأَيْتُ ثَرَاتٌ . وَفِي وَكْلَةٍ تَكْلَةٌ . وَفِي وَخْمَةٍ نُخْمَةٌ . وَفِي  
وُجَاهٍ نُجَاهٌ )

❦ ❦ ❦ مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ اخْتِلَافِ الرُّتَبِ ❦ ❦ ❦

الطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمُودَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ،  
وَالْعِنَايَةُ وَالْمَحَبَّةُ وَالْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونُكَ . ( وَمِنْهُ : )  
الدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالنِّسَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالنِّهْنَاءُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَسْأَلَةُ  
لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالْإِكْرَامُ  
لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ : ) إِنْ رَأَيْتَ ( لِمَنْ هُوَ  
فَوْقَكَ ) . وَرَأَيْتَ ( لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ ) . وَيَنْبَغِي . وَأَفْعَلُ .  
وَيَجِبُ ( لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ) . وَالسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ .  
وَالْمَوْجِدَةُ وَالْعُتْبُ مِنْ آيِكَ وَصَاحِبِكَ . وَالْإِسْتِبْطَاءُ  
وَالْإِسْتِرَادَةُ وَالشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَالْتَّظْلُمُ يَمِّنُ  
هُوَ دُونَكَ

### بابُ الْإِنْتِفَاعِ وَالرَّبْحِ

يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ،  
وَأَرَدْتُ عَلَيْهِ ، وَأَجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْزُذُ لِقَدْحِهِ ، وَأَوْدَى  
لِقَدْحِهِ ، وَأَرْبَحُ لِحَفْظَتِهِ ، وَأَعُودُ عَلَيْهِ ، وَأَجْلِبُ  
لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ الْقَدْحُ الْأَفْزُذُ ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ  
أَرْبَحُ . ( وَيُقَالُ : ) أَجْدَى عَلَيَّ الْأَمْرُ وَأَجْدَانِي  
أَيْضًا . قَالَ الْأَفْوَهُ :

أَلَا عَلَّانِي وَأَعْلَمَا أَنِّي غَرَزَ  
وَمَا قَلَّ مَا يُجِدِي الشَّقَّاقُ وَلَا الْحَذَرُ

﴿ ٢٢٢ ﴾ بَابُ التَّعْيِيمِ ﴿ ٢٢٣ ﴾

يُقَالُ : هَذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌّ ، وَشَامِلٌ .  
وَقَدْ شَمَلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ ، وَتَعَمَّهُمْ . وَوَسِعَهُمْ .  
وَهُوَ فَاشٍ . وَفَائِضٌ . وَمُسْتَفِيزٌ . وَشَائِعٌ . وَذَائِعٌ .  
وَلَايَحُ . وَلَا مَعَ . ( وَيُقَالُ : ) خَبِرْتُ مُسْتَفِيزًا وَمُسْتَفَاضًا .  
( وَالشَّائِعُ . وَالذَّائِعُ . وَالشَّامِلُ وَاجِدٌ . وَلَكِنَّهُمَا  
لَا يَكَادَانِ يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ ) . ( وَيُقَالُ فِي  
خِلَافِهِ : ) خَصَّ الْمَطَرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ ، وَتَحَلَّلَ ، وَأَنْتَهَرَ  
إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ . وَلَمْ يَعُدْ بَنِي فُلَانٍ . قَالَ أَبُو  
أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ : الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّ فِيهِ

﴿ ٢٢٤ ﴾ بَابُ التَّعْيِيدِ ﴿ ٢٢٥ ﴾

يُقَالُ : مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَهْيِدًا ، وَوَطَّأْتُ  
تَوَاطَةً لَهُ وَطَّدْتُهُ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَوَلَدِهِ .

اَكْرِمُوا اُتْحَاجَ فَإِنَّهُ وَطَأَ لَكُمْ الْمَسِيرَ ، وَفَرَشَ لَكُمْ  
 الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ . ( وَيُقَالُ : ) أَثَلْتُ  
 الْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَأَثَلَبْتُ لَهُ الْأَمْرَ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
 مَعْنَى أَثَلَبْتُ أَثَلَبْتُ اسْتَقَامَ ) . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا نِظَامُ  
 الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمَسَاكُهُ . وَقَوَامُهُ .  
 وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا قِوَامُ الْأَمْرِ  
 ( بِالْكَسْرِ ) . وَقَوَامُ الرَّجُلِ قَامَتُهُ ( بِالْفَتْحِ )

### ❦ بَابُ الْإِرْشَادِ ❦

يُقَالُ : أَرْشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ  
 إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَيْتُهُ دِلَالَةً ، وَادَّلَيْتُهُ  
 عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ هُدًى ،  
 وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً . ( وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى  
 زَوْجِهَا هِدَاً وَهَدَاً . وَهَدَاً الْعَلِيلُ هُدُوءًا . وَاهْدَيْتُ  
 إِلَى الْأَمِيرِ هِدْيَةً ) . وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَفَّقْتُهُ  
 تَوْفِيقًا ، وَعَرَفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ



تَبَصِيرًا ، وَثَقِّفُهُ تَثْقِيفًا ، وَفَهِّمُهُ تَفْهِيمًا وَأَفْهَمُهُ ،  
وَبَيَّنَّهُ لَهُ ، وَقَوِّمُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيِّدُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

### ❦ بَابُ الْمُبَالَغَةِ وَالْإِفْرَاطِ ❦

يُقَالُ: اسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ اسْرَافًا ، وَأَفْرَطَ  
إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوءًا ، وَأَغْرَقَ إِغْرَاقًا . ( وَيُقَالُ: ) آمَنَ  
فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَأَطْنَبَ فِي الْقَوْلِ إِطْنَابًا ،  
وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا ، وَأَسْخَفَرَ اسْخَفَارًا ،  
وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَأَشْطَطَ أَشْطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِيًا  
إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . ( وَيُقَالُ: ) أَفْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا  
تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَقَرَّطَ إِذَا قَصَرَ فِيهِ . فَمَيَّزَ بَيْنَ  
الْإِفْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ . ) ( وَالسَّرَفُ وَالسَّطَطُ وَاحِدٌ )

### ❦ بَابُ اتِّتِهَاجِ الْمَسْلُوكِ ❦

يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ مُنْخَدِرًا سَهْلًا فَأُنْخَدَرَ ،  
وَمَسَلَكَ نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَهَضَدًا قَرِيبًا فَهَضَدَ ، وَمَشَرَعًا  
سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرَكَبًا مَرُوضًا فَرَكِبَ ، وَهَكَرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَجَسًّا لَيْنًا جَسَّ

### بابُ الْقَهْرِ

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ  
وَأَقَسَرْتُهُ أَقْسَارًا ، وَأَجَبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَأَكْرَهْتُهُ  
عَلَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَأَسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَأَعْتَسَرْتُهُ أَعْتَسَارًا ،  
وَعَلَبْتُهُ غَلَبَةً . ( وَتَقُولُ : ) أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْهُ عَنَوةً ،  
وَقَسْرًا . وَقَهَرًا . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ،  
وَمَرَاغِهِ . وَمَرَاغِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرَسِنِهِ ، وَعَرْمَتِهِ ،  
وَيَفْعَلُ ذَلِكَ صَاعِرًا ، قَيْمًا . رَانِمًا . ( وَتَقُولُ فِي  
الْعَدُوِّ : ) كَابَرَ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ الْمَالِ مُكَابَرَةً ،  
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِالصَّغِيرِ مِنْهُ ، وَبِالْقِمَاءِ مِنْهُ

### بابُ التَّعَاوُنِ وَالتَّنَاصُرِ

يُقَالُ : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
لَا يَهْجِزُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَأَازَرْتُهُ مُوَازَرَةً ،  
وَرَأَفَدْتُهُ مُرَأَفَدَةً ، وَلَاحَقْتُهُ مُلَاحَقَةً ، وَعَاَضَدْتُهُ

مُضَافَةٌ ، وَكَانَتْهُ مَكَانَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ،  
 وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مَظَاهِرَةً ، وَسَانَدْتُهُ  
 مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَنَاجَدْتُهُ  
 مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . ( كُلُّ هَذَا مِنْ التَّنَاصُرِ .  
 وَالتَّكَانُفِ . وَالتَّعَاوُنِ . وَالتَّرَافِدِ ) . ( وَيُقَالُ : )  
 هُمْ يَدُ وَاحِدَةٍ ، وَلِسَانُ وَاحِدٍ . ( وَتَقُولُ : ) الْقَوْمُ  
 لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَبْتُ  
 عَلَيْهِ النَّاسُ تَأْلِيْبًا . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ أَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى  
 هَذَا الْأَمْرِ ، وَاطْبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَوْا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ،  
 وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَوْا

بابٌ فِي ضِدِّ ذَلِكَ

يُقَالُ تَخَادَلِ الْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا .  
 وَتَذَابَلُوا ، وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا  
 أَيِ صَارُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّرُوا أَيِ صَارُوا حَيِزًا حَيِزًا ،  
 وَتَفَرَّقُوا إِذَا افْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )

إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ. ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا كَلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقَيْتُهُ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّهْمُ وَأَحْسَ بِالْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ السَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَا فِي هَذَا الْمَقَامِ )

### ❦ ❦ ❦ بَابُ الْجَهْلِ ❦ ❦ ❦

الْجَهْلُ وَالْأَفَنُ . وَالْأَعْرَامُ . وَالنُّوْكُ . وَالْمَوْقُ .  
وَالرَّكَكَةُ . وَالْحَرْقُ . وَالثَّوْلُ . وَالسَّهْمَةُ . وَالْعَبَاوَةُ .  
وَالْعَبَانَةُ . ( الْغَبْنُ فِي الرَّأْيِ . وَالْغَبْنُ فِي الشِّرَاءِ  
وَالْبَيْعِ . وَالْإِسْمُ مِنَ الْغَبْنِ الْعَبَانَةُ ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ .  
وَأَنُوكُ . وَرَكِيكُ . وَغَيْيٌ . ( وَالسَّهْمَةُ فِي الرَّأْيِ ) .



﴿١﴾ بَابُ أَجْنَاسِ الْعَقْلِ ﴿٢﴾

الْعَقْلُ . وَاللُّبُّ . وَالْحَجَرُ . وَالْحَجِي . وَالنَّحِيْرَةُ .  
وَالْأَدَبُ . وَالنُّهْيُ . ( وَيُقَالُ : ) رَجُلٌ لَيْبٌ ،  
وَأَرِيْبٌ . ( وَالْحَصَافَةُ . وَالْحَصَاةُ . وَالنَّهْيَةُ . وَالزُّورُ  
وَاحِدٌ )

﴿٣﴾ بَابُ الْأَظْشَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْتِقَاءِهِمْ ﴿٤﴾

يُقَالُ : سَكَنْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَطْمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ ،  
وَأَسْتَمْتُ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَسْتَرْسَالًا ،  
وَرَكَنْتُ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وَالْتَقَيْتُ مَقَالِيْدِي إِلَيْهِ .  
( وَيُقَالُ : ) أَلْتَقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي . ( قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ : إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي . قَالَ : هُمُومِي  
وَأَحْزَانِي )

﴿ بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ﴾

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ الْأُمُورِ وَنَقْدُهَا ، وَرَتْقُهَا  
وَفَتْقُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَهْضُهَا وَإِبْرَامُهَا ، وَإِرَادُهَا  
وَإِصْدَارُهَا ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ، وَالصَّرْفُ وَالْوِلَايَةُ

﴿ بَابُ انْتِشَارِ الْخَبَرِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ . وَمُسْتَفِيضٌ .  
وَمُسْتَطِيرٌ . وَسَائِرٌ . وَغَائِرٌ . وَمُنْجِدٌ . وَمُنْتَشِرٌ . ( وَتَقُولُ : )  
قَدْ اسْتَفَاضَ الْأَمْرُ اسْتِفَاضَةً ، وَاسْتَطَارَ اسْتَطَارَةً ،  
وَشَاعَ شَيْعًا . ( وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ : ) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا  
وَذَيْعَانَاهُ ، وَانْتَشَرَ انْتِشَارًا ، وَشَهَرَ . وَعَانَ . وَلِضَرْبِ  
بِهِ الصَّوْتِ ، وَارْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَاشَاعَ فُلَانٌ الْخَبَرَ ،  
وَإِذَاعَهُ . وَأَفَاضَهُ . وَأَشَادَهُ إِشَادَةً ، وَسَنِيرَهُ ،  
( وَيُقَالُ عَنِ الْخَبَرِ الْقَدِيمِ : ) هَذَا خَبَرٌ قَدْ بَاتَ عَلَيْهِ  
الْعُشْبُ ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ



﴿٣٥﴾ بَابُ بُلُوغِ الْخَبَرِ وَاتِّظَارِهِ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ : تَنَاهَى إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَاتَّهَى إِلَيْهِ ،  
وَاتَّصَلَ إِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ ، وَتَقَادَفَ  
إِلَيْهِ ، وَنَمَى إِلَيْهِ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ بِرَقِي رُقِيًّا ، وَقَدْ  
نَمَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ أَيِ اسْتَعْجَمَ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَأَغْمَى  
عَلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ ، وَيَتَحَسَّسُهَا  
وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَسَمَّى أَيِ يَنْتَظِرُهَا ،  
وَرَأَيْتُهُ يُسْتَحْثُ الْأَخْبَارَ ، وَيَسْتَشْأُهَا ، وَيَتَبَعُهَا أَيِ  
يُطَلِّبُهَا . (وَالْأَخْبَارُ وَالنَّبَأُ وَاحِدٌ . يُقَالُ : أَنْبَأْتُ  
الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ أَيِ أَخْبَرْتُهُ)

﴿٣٧﴾ بَابُ فِي حُسْنِ الصِّيتِ وَطِيبِ الذِّكْرِ ﴿٣٨﴾

يُقَالُ : إِفْعَلْ مَا هُوَ أَجْمَلُ فِي الْأَحْدُوثَةِ ، وَآزِنُ  
فِي السَّمْعَةِ ، وَآحْسَنُ فِي الذِّكْرِ ، وَاطْيَبُ فِي النَّشْرِ ،  
وَآحْسَنُ فِي الْخَبَرِ ، وَاجْمَلُ فِي الصِّيتِ ، وَآحْسَنُ فِي  
الْأَثَرِ . (تَقُولُ : ) هَذَا فِعْلٌ يُسَمَّجُ فِي الْقَالَةِ ، وَيَقْبَحُ

فِي الذِّكْرِ (وَأَقَالَةٌ لَا تَكُونُ فِي الذِّمِّ) وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ  
 مِنْ هَذَا الْقَوْلِ بَقَاءَ السَّمَاعِ ، وَخُلُودَ الذِّكْرِ .  
 (وَتَقُولُ : ) لَكَ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْقَعْلَةِ وَالْوَقْعَةِ صَوْنُهَا ،  
 وَصَيْتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا .  
 وَسَنَاؤُهَا . وَمَكْرَمَتُهَا . وَرُبَّتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا .  
 وَذَخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

### ❦ بَابٌ فِي حُسْنِ الْمَنْظَرِ ❦

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرَ أَحْسَنًا ، أَيْقًا . نَضِيرًا .  
 بَهِيَجًا . بَهِيًا . رَابِعًا . زَاهِرًا . رَابِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ،  
 وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً .  
 ( وَنَضِيرَ الشَّيْءِ يُنَضِّرُ . وَنَضْرٌ يُنَضِّرُ وَنَضْرٌ يُنَضِّرُ  
 أَيْضًا ) . وَرَوْعَةٌ . وَزَرْجٌ . وَبَهَاءٌ . وَزُخْرُفٌ . وَطَرَاءَةٌ .  
 وَلِفْلَانٍ زِينَةٌ ، وَشَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَأَنَّهُ لِحَسَنٍ  
 بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُوْنِقٌ رَائِعٌ ،  
 ( وَتَقُولُ : ) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،



وَلَمَّسَتْ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَسَارَتُهُ ، وَتَلَا لَأَتْ غُرَّتُهُ ،  
وَنَاقَتْ حُسْنُهُ ، وَلَهُ سَلَامَةٌ لَا تُبْلَى ، وَرُوءِيَةٌ لَا تُجْتَوَى ،  
وَعُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَنْحَةٌ لَا تُقْلَى ، وَوَاسِخَةٌ لَا تُعْقَى

### ❦ بَابُ قُبْحِ النَّظَرِ ❦

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ ،  
وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَجِدُ نَوْرُهُ ،  
وَذَهَبَ بَهَاوُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقُبِحَتْ نَفْسَتُهُ ،  
وَاطْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَجِدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَكَرَّتْ بِسَاةُ

### ❦ بَابُ الشَّوْقِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبُّ إِلَيْهِ ،  
وَتَارِقٌ إِلَيْهِ ، وَحَانٌ إِلَيْهِ ، وَمُطْلَعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَّلِعٌ  
إِلَيْهِ . ( وَيُقَالُ : ) تَأَقَّ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوْقَانًا ، وَهُوَ تَارِعٌ  
إِلَيْهِ ، وَظَلَمَانٌ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدِيَانٌ ،  
( يُقَالُ : ) أَشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَشْتَقْتُ إِلَيْهِ ،  
وَتَشَوَّقْتُ ، ( وَيُقَالُ : ) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ تَارِعٌ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

ظَلَمْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسِمَيْهَا

لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ الْقَيْدُ نَازِعٌ

(الْأَسْمَاءُ فِي ذَلِكَ) : الشَّوْقُ . وَالصَّبَابَةُ .

وَالزَّرَاعُ . وَالتَّوَقَّانُ . وَالظَّمَأُ . وَالْحَبِينُ . وَالتَّلَطُّعُ .

(الِإِسْتِيقَاقُ فِعْلُ الْمُتَهَاجِ . وَالشَّوْقُ فِعْلُ الْمَاجِ . وَقَدْ

شَاقَهُ كَذَا وَاسْتَقَّاقَ هُوَ وَشَوَّقَهُ إِذَا رَدَّدَ الشَّيْءَ مَرَّةً

بَعْدَ أُخْرَى)

﴿ بَابُ الْحُزْنِ وَالْإِمْتِعَاضِ ﴾

يُقَالُ : سَاءَ لِي مَا حَدَثَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَحَزَنَنِي .

وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي ( لُغَتَانِ ) وَحَزَنَنِي الْأَمْرُ ،

وَأَحْزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . قَالَ رَوْبَةُ :

فَأَقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَزَكَانِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَبَنِي . وَاشْجَانِي .

( يُقَالُ : اشْجَاهُ الْأَمْرُ يُشْجِيهِ مِنَ الشَّجَا وَهِيَ الْغُصَّةُ .

وَشَبَّاهُ يَشْجُوهُ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ . وَالْمَقَابِي ،  
وَأَصَاقَ ذَرْعِي ، وَارْمَضَنِي . وَارْقَنِي . وَتَكَادَنِي .  
( يُعِدُّ وَيُقْصِرُ ) . ( وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) ضَضَعَنِي  
ذَلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَأَخْشَعَنِي . وَأَكْسَفَ بَالِي  
وَكَسَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقْضَى مَضْجِعِي ، وَأَغْصَى  
طَرْفِي ، وَأَشَارَ جَنْبِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَنَكَّسَ  
بَصَرِي ، وَطَأْمَنَ أَمَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضْدِي ، وَكَسَرَ  
فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّ رُكْنِي ، وَأَمَرَ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ،  
وَأَطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ،  
وَأَسْهَرَنِي وَأَسْهَدَنِي ، وَارْقَنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ،  
وَقَلَّمَ ظَفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَأَكْبَارَ نَدِي ، وَطَأَطَأَ  
مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هَيْتِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي .  
( وَتَقُولُ : ) حَزَنْتُ إِذْ ذَلِكَ الْأَمْرَ حُزْنًا ، وَوَجَعْتُ لَهُ  
وُجُومًا ، وَأَرْتَمَضْتُ لَهُ أَرْتِمَاضًا . ( وَيُقَالُ : ) وَجَعْتُ  
حَزَنْتُ . وَاجْتَمْتُ مِلْتُ . وَأَبْغَضْتُ . وَأَسْتَكَنْتُ لَهُ

أَسْتَكَاَنَةً ، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَأَكْبَأْتُ لَهُ  
 اكْتِسَابًا ، وَأَسَيْتُ لَهُ أَسَى ، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ ، وَجَزَعْتُ  
 جَزَعًا . ( وَاهْلَعَ أَفْحَسُ الْجَزَعِ . وَالْفَيْظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ ) .  
 ( وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ .  
 وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذَلِكَ الْهَمُّ ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ  
 تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّيَتْنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي  
 الْفِكَرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ  
 الْبَصَرِ . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ أَجِدْ لِهَذَا الْأَمْرِ مَسَاءً ، وَلَا  
 أَمَاءً ، وَلَا مَفْضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذَعَةً

### بَابُ أَجْنَاسِ السُّرُورِ

( مِنْهَا : ) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهْجُ .  
 وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . ( وَالْمُفَرَّحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفَرَّحُ  
 بِالْخَفِيفِ الْمَثَلُ بِالْدِّينِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدِّينُ أَثْقَلَهُ ) .  
 ( وَالْأَسْتِيشَارُ . وَالْأَزْتِيَا حُ . وَالْإِعْتِبَاطُ . وَالْهَلْجُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) سَرَى هَيْيَ ، وَاسْلَى غَيْيَ ، وَاجْلَى كَرِييَ .

(وَتَقُولُ: ) سَرَّيْنِي ذَٰلِكَ ، وَهَٰذَا أَمْرٌ سَارٌّ ، وَسَرٌّ  
فُلَانٌ بِمَا فَعَلَهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَأَبْهَجَنِي . وَأَجْذَلَنِي .  
وَرَفَعَ نَاطِرِي ، وَسُرِّرْتُ بِهِ ، وَجَذَلْتُ بِهِ ، وَبَهَجْتُ  
بِهِ ، وَأَبْهَجْتُ ، وَأَسْتَبَشَّرْتُ لَهُ ، وَأَبْشَرْتُ بِهِ ،  
وَأَرْتَحْتُ لَهُ ، وَأَعْتَبْتُ بِهِ ، وَأَنَا مُتَبِطٌّ ، وَتَلَجَّ بِهِ  
صَدْرِي

❦ بَابُ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ ❦

يُقَالُ: أَنَا شَرِيكَكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هَٰذِهِ النَّائِبَةِ ،  
وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ ، وَفِيمَا  
خَرَبَكَ ، وَفِيمَا دَهَكَ ، وَفِيمَا غَشِيَكَ ، وَفِيمَا طَارَقَكَ ،  
وَفِيمَا غَالَكَ ، وَفِيمَا مَسَكَ ، وَفِيمَا عَالَكَ ، وَفِيمَا دَهَكَ ،  
وَفِيمَا تَكَاءَكَ ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ

❦ بَابُ بِمَعْنَى فُجِئَتْهُ النَّوَائِبُ ❦

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (وَالْجَمْعُ النَّوَائِبُ) .  
وَسَدَّتْ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ (وَالْجَمْعُ الْحَوَادِثُ) . وَآلَمَتْ بِهِ

مُلَمَّةٌ (والجمعُ الْمَلَمَاتُ). وَزَلَّتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمعُ  
 نَوَازِلُ). وَبَاجَتَهُمْ بِأَيْحَةٍ ، وَخَزَبَتَهُمْ حَازِبَةٌ .  
 (وَيَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَأَصَابَتْهُ  
 مُصِيبَةٌ (والجمعُ نَكَبَاتٌ وَمَصَائِبُ). وَرَزَاتُهُ رَزِيَّةٌ  
 (والجمعُ الرِّزَايَا). وَرَزُزُ (والجمعُ أَرْزَاؤُ). وَقَحَّعَتْهُ  
 فَحِيعَةٌ (والجمعُ الْفَحَايِغُ). وَدَهَّجَهُ أَمْرٌ ، وَفَحَّجَهُ غَمٌّ ،  
 وَفَلَانٌ لَا تَضُرُّهُ الشَّدَايِدُ ، وَلَا تُضَضِّعُهُ النَّوَابِ ،  
 وَلَا تَهْدُهُ الْعِظَائِمُ . وَالشَّعَائِبُ . (وَالشَّوَابِ الشَّدَايِدُ).  
 (وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) زَلَّتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتْهُ  
 قَاصِمَةٌ ، وَبَايَرَةٌ (والجمعُ الْبَوَايِرُ وَالْجَوَائِحُ وَالْقَوَاصِمُ).  
 وَبَائِقَةٌ (والجمعُ الْبَوَائِقُ). (يُقَالُ : ) بَاقَتْهُ بَائِقَةٌ ،  
 وَحَلَّتْ بِهِ الزَّلَازِلُ ، وَالْقَوَارِعُ ، وَالْبَوَايِرُ . وَالزَّعَارِعُ .  
 وَالشَّدَايِدُ . وَالْبَوَائِقُ ، وَدَهَّتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَاجْتَاَحَتْهُ  
 جَائِحَةٌ ، وَصَرُوفُ الدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ . وَقَوَارِعُهُ .  
 وَكَلْبُهُ . وَعَرَّأُوهُ . وَتَارَاتُهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثَرَاتُهُ .

وَمَحَنُهُ ، رَوَّكُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ) . ( وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : )  
 غَالَتْهُمْ أَغْوَالُ الْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ الزَّمَنِ ،  
 وَتَحَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ الدَّهْرِ ، وَتَحَيَّتَهُمْ نَوَازِلُ الْأَحْدَاثِ ،  
 وَحَظَّتْهُمْ لَوَاحِظُ الْغَيْرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ الْأَحْدَاثِ ،  
 وَأَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ . ( وَتَقُولُ : ) أَكْبَّ عَلَيْهِمُ  
 الدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمُ الْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ الزَّهَانُ  
 بِسَهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَالِكِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ،  
 وَوَطَّئَهُمْ بِأُظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَأَنَزَلَهُمْ فِي  
 الْحَضِيضِ وَالسَّقَالِ بَعْدَ السَّامِ ، وَعَرَّكَهُمْ عَرَكُ  
 الْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنُ الرِّحَى يَنْفَالَهَا ، وَوَطَّئَهُمْ  
 وَطْءُ الْفَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةُ الْحَقِ الْمُنْتَظَرِ ،  
 وَأَسْتَرْجَعَ مَا أَعْطَاهُمْ ، وَأَسْتَرَدَّ مَا أَعَارَاهُمْ

بَابُ دَوَامِ السَّعْيِ

( وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : ) سَأَخَّ لَهُمُ الدَّهْرُ ، وَتَغَافَلَ  
 عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ ، وَسَاءَلَتْهُمْ الْأَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمْ الْأَعْوَامُ ،

رَهَادَتَهُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمْ اللَّيَالِي ،  
وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ ، وَتَحَطَّتْهُمْ

﴿ بَابُ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُؤَافِقُ الظَّنَّ بِهِ ﴾

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : أَتَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
مَا يُؤَافِقُ الظَّنَّ بِكَ وَالْتِهَادَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الْأَمَلَ  
فِيكَ ، وَيُضَاهِي الثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ الظَّنَّ بِكَ ،  
وَيُضَاهِي الظَّنَّ بِكَ ، وَيُشَبِّهُ الظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُؤَازِي  
جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نَصِيحِكَ ، وَمَوَالِيَاتِكَ .  
( وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ : ) أَتَيْتَ مَا يُشَبِّهُ الْأَمَلَ  
فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الرَّجَاءَ لَكَ ، وَأَتَيْتَ فِي ذَلِكَ مَا  
يُؤَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحَبَّتَكَ وَمُعْجَبَتَكَ ، وَفَضْلَكَ ،  
وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَأْمُولٌ مِنْكَ ، وَمَقْدَرٌ  
فِيكَ . ( وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ : ) فَعَلْتَ فِي ذَلِكَ مَا  
يُؤَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ أَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ



### ﴿﴾ بَابُ انْكِشَافِ اللَّيْلَةِ ﴿﴾

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الْأَوْقَاتِ : أَنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقَضِيَ  
هَذِهِ الْقَوْرَةُ ، وَتَصْرَمَ هَذِهِ الْوَهْلَةُ . وَهَذِهِ الْخُرَّةُ .  
وَالْقَثَرَةُ . ( وَتَقُولُ أَيْضًا فِي الْمَكَارِهِ : ) أَصْبِرْ حَتَّى  
تُسْفِرَ هَذِهِ الْعُمَّةُ ، وَحَتَّى تَتَجَلَّى هَذِهِ الْمُبَوَّةُ ،  
وَتَكْشِفَ هَذِهِ الْعَمْرَةَ مِنْ غَمَرَاتِ الْمَكَارِهِ ، وَأَنَا  
أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهِ

### ﴿﴾ بَابُ الْقَطْعِ ﴿﴾

يُقَالُ : قَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ  
مَصْرُومٌ ، وَجَذَهُ فَهُوَ مَجْذُودٌ ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ ،  
وَأَبَتَّهُ أَيْضًا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ  
وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَرْمِيُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ : بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ )  
( وَيُقَالُ : ) جَذَمَهُ . وَفَصَلَهُ . وَهَبَرَهُ ( بِالسَّيْفِ ) .  
وَبَتَّكَ . وَجَذَهُ . وَبَلَّتَهُ . وَخَزَهُ . وَجَلَمَهُ . وَفَرَاهُ .  
( وَيُقَالُ : ) فَرَيْتُ السَّيِّئَ أَفْرِيهِ مِنَ التَّشْبِيرِ وَالْإِلَهَاحِ

وَأَفْرِيْتُهُ شَقِيْتُهُ . وَأَفْسَدْتُهُ . وَفَرَزْتُ الشَّيْءَ  
وَأَفَزْتُ (وَالْأَوَّلُ أَجَوْدُ)

### بابُ الْأَمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ  
مَمْلُوءٌ ، وَاتَّرَعْتُهُ فَهُوَ مُتَرَعٌ ، وَأَتَأَقَّيْتُهُ فَهُوَ مُتَأَقٍّ ،  
وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَخْلَقْتُهُ  
فَهُوَ مُطْلَقٌ . (وَتَقُولُ : ) أَشَحَنْتُ الْبَلَدَ بِالْخَيْلِ فَهُوَ  
مَشْحُونٌ . (قَالَ ثَعَابُ : ) مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلآنٌ ،  
وَحَبَابٌ وَجَرَارٌ مَلْأَى ، وَأَعْطَيْتُ مِلءَ الْقَدَحِ مَاءً ،  
وَأَعْطَيْتُ مِلْئِهِ ، وَأَعْطَيْتُ ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ  
الْأَعَشَى :

وَقَدْ مَلَأْتُ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهَا

نَبَاكَ فَقَدْ قَالَ رَحَى فَأَلْتَوَاعِصَا

وَقَاضَ الْأِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهِ

يُؤَدِّي (يَمْلَأُ)

﴿ بَابُ بِمَعْنَى خُلَاصَةِ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا مُصَاصُ الشَّيْءِ ، وَتَحْصِيئُهُ . وَلِبَاقُهُ .  
وَسِيرُهُ . وَصَحِيحُهُ . وَخَالِصُهُ . ( وَيُقَالُ : ) أَعْطَيْتُكَ  
مِنْ حُرِّ الْمَتَاعِ أَيِ مِنْ خَالِصِهِ وَجَوْدِهِ . ( وَيُقَالُ : )  
لَكَ نَجْبَةٌ هَذَا الْمَتَاعِ وَهَذِهِ الدَّوَابِّ وَالْأَعْلَاقِ  
وغير ذلك ، وَعَقِيلَتَهَا . وَعَيْنُهَا . وَشُرْفَتُهَا . وَسِرْوَتُهَا .  
وَسِيرْوَتُهَا . وَنُقَاوَتُهَا أَيِ خِيَارُهَا . ( وَيُقَالُ : ) اُعْتَمَانَ  
فُلَانُ الشَّيْءَ أَيِ أَخَذَ عَيْنَهُ ، وَأَنْتَجَبَهُ إِذَا أَخَذَ نَجْبَتَهُ ،  
وَأَنْتَقَاهُ أَيِ أَخَذَ نُقَاوَتَهُ ، وَأَعْتَمَاهُ أَيِ أَخَذَ عَيْمَتَهُ ،  
وَأَخْتَارَهُ أَيِ أَخَذَ خِيَارَهُ ، وَأَجَلَّهُ أَيِ أَخَذَ جَلَالَتَهُ ،  
وَأَسْتَادَ أَيِ قَصَدَ السَّادَةَ . ( وَيُقَالُ : ) اُعْتَمَامُ الشَّيْءِ  
وَأَعْتَمَاهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْمَقَاوِبِ )

﴿ بَابُ التَّشَابُهِ فِي السِّنِّ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَّةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ  
مِنَ السِّنِّ ( وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ ) . وَتَرَبُّبُ فُلَانٍ ( وَالْجَمْعُ

أَثَرُ بَابٍ. وَسَيْنُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:  
 مِنْ أَلْوَاتِي وَأَلْتِي وَاللَّاتِي زَعَمَنَ آتِي كَبُرَتْ لِدَاتِي  
 آيَ أَسْنَانِي). وَقَرْنُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْرَانُهُ).  
 وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ، وَقَرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ.  
 (وَيَقُولُ: ) هُوَ حَتْنُهُ. وَرِيدُهُ. وَمِثْلُهُ. وَنِدُهُ.  
 وَنَدِيدُهُ. (وَيُقَالُ: ) هَا حَتْنَانِ. مُسْتَوِيَانِ.  
 وَسَوْنَانِ. وَشَرْجَانِ. وَرِيدَانِ. وَتَرَبَانِ. (وَيُقَالُ: )  
 هُوَ سَوْنُ فُلَانٍ إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ،  
 وَهُمْ أَسْوَاغُهُ. (وَيُقَالُ: ) قَدْ رَأَى أَحْمَسِينَ أَيْ  
 قَارِبَهُمَا، وَنَاهَزَهَا أَيْضًا، وَنَاطَحَهَا إِذَا بَلَغَهَا. وَقَدْ أَرَمَى  
 عَلَى أَحْمَسِينَ، وَرَمَى (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَارْتَبَى أَيْ جَارَهَا،  
 وَكَذَلِكَ ذَرَفَ عَلَيْهَا، وَتَيْفَ

بَابٌ بِمَعْنَى أَطْلَقَ الْأَسِيرَ

يُقَالُ: أَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ، وَوَثَاقُهُ.  
 وَوَثَاقُ الْأَسِيرِ، وَأَطْلَقَ أَسْرَهُ، وَخَلَّى سَرَبَهُ (بِقَطْعِ

السَّيْنِ) . وَآلَقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِيهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرِّهِ ،  
 ( يَكْسِرُ السَّيْنَ ) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعَقَالَهُ ، وَاطْلَقَ  
 كَبْلَهُ ، وَارْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَ أَمْرَهُ ، وَارْخَى خِنَافَهُ  
 وَرَقَبَتَهُ ، وَاطْلَقَ عِقَالَهُ

❦ بَابُ التَّخَصُّصِ وَالْمَنَاعَةِ وَالْحَجَاصَةِ ❦

يُقَالُ : تَخَصَّصَ الْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَجَلَّأُوا  
 إِلَى مَلَاجِيهِمْ ، وَانْتَصَحُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ .  
 وَوَزَّرَهُمْ . وَمَوَّلَهُمْ . وَمَالَهُمْ . وَمَعَاصِيَهُمْ . وَعَصَرَهُمْ .  
 وَقَلَّعَهُمْ . وَمَلَّاهُمْ . وَمَفَارَاتِهِمْ . ( وَهِيَ الْغَيْرَانُ  
 وَالْكُفُوفُ ) . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا حِصْنُ شَاخِ الذَّرَى ،  
 وَعَرُ الْمَرَامِ ، مَنِيعُ الْمُرْتَقَى ، حَصِينُ حَرِيذٍ مُسْتَعٍ .  
 يُنَاطِحُ السَّمَاءَ ، وَيُنَاجِي السَّمَاءَ ، مُحْفُوفٌ بِالْمَنَعَةِ ، وَلَا  
 مَطْمَعُ فِيهِ لِمَنْعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوُغُورَتِهِ .  
 وَسُمُوقِهِ . وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ . ( وَيُقَالُ : ) حَصَرْتَهُمْ فِي  
 مَضَايِقِهِمْ ، وَتَحَاجَرِهِمْ . وَآخَذْتُ بِبُتْنَتِهِمْ ،

وَحَنَنَهُمْ . وَكَظَامِهِمْ . وَانْقِصَاصَتَهُمْ بِرِيَّتِهِمْ ، وَأَخَذَتْ  
 عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَاكِيَهُمْ . وَمَنَافِذُهُمْ . وَمَطَالِعَهُمْ .  
 وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِبَهُمْ . ( وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : )  
 حَصَرَ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ فَهُوَ مُحْصُورٌ . ( وَيُقَالُ : ) آمَنَتْ  
 السَّيَالَةُ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَخُتِنَتْهُمْ . وَمُتَصَرِّفُهُمْ .  
 وَمُتَوَجِّهِهُمْ . وَمُتَرَدِّدُهُمْ . وَمُنْطَلِقُهُمْ . وَمُتَطَالِعُهُمْ .  
 ( وَالْمُضْطَرَبُ . وَالْمُتَصَرِّفُ . وَالْمُتَوَجِّهُ . وَالْمُنْطَلِقُ .  
 وَالْمُتَقَسِّحُ . وَالْمُخْتَلَفُ . وَالْمُتَرَدِّدُ وَاحِدٌ )

### بَابُ الْمَطَالَةِ

يُقَالُ : مَاطَلْتُ الْقَرِيمَ بِالْأَمْرِ وَالْدَيْنِ مُمَاطَلَةً ،  
 وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) مَطَلَهُ مَطْلَ نَعَاسٍ الْكَأْبُ ( لِأَنَّ الْكَأْبَ  
 دَائِمُ النُّعَاسِ ) . وَجَارَرْتُهُ بِجَرَارَةٍ ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ،  
 وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . ( وَيُقَالُ : ) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ  
 لَيًّا نَا ، وَسَوَفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَمَكْتُهُ أَيَّ مَطَاتِهِ ،

وَصَارَتْ فُلَانًا ، وَمَا نَيْتُهُ . (فَهُوَ الْمَطْلُ وَالْمَدَاقِمَةُ .  
وَالْتَّسْوِيفُ . وَاللِّي . وَالْمَلَكُ) . (وَتَقُولُ : ) قَدْ طَلَّاتِ  
الْمُدَّةُ . وَتَرَاحَتْ . وَتَنَفَّسَتْ . وَتَطَاوَلَتْ الْيَامُ بِهِ

### بابُ فِي كَرَمِ الطَّبَاعِ

يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ أُخْلِقَ وَالضَّرِيَّةُ (وَالْجَمْعُ  
الْخَلَائِقُ وَالضَّرَائِبُ) . وَالْعَرِيزَةُ (وَالْجَمْعُ الْفَرَايزُ) .  
وَالنَّحِيَّةُ (وَالْجَمْعُ النَّحَايَةُ) . وَالطَّبِيعَةُ (وَالْجَمْعُ  
الطَّبَائِعُ) . (يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الشِّيمَةُ (وَالْجَمْعُ  
الشِّيمُ) . وَالسَّحِيَّةُ (وَالْجَمْعُ السَّجَايَا) . وَالْحِيمُ وَالشَّمَائِلُ  
(وَاحِدُهَا شِمَالٌ) . قَالَ لَيْدٌ :  
وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَلُوها عَنْ شِمَالٍ

وَتَقُولُ فِي الْمَذْحِ أَيْضًا : فُلَانٌ دَمَتْ أُخْلِيقُهُ ،

وَسَهْلُ أُخْلِيقِهِ ، وَسَخِجُ السَّحِيَّةِ ، وَخَمَضُ الضَّرِيَّةِ ،

وَمَهْذَبُ الْأَخْلَاقِ ، وَمَقُومُ الشِّيمِ وَالْأَخْلَاقِ ،

وَشَرِيفُ الْأَخْلَاقِ ، وَسَمِحُ الْأَخْلَاقِ ، وَيَسِرُّ  
 الْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ الشِّيمِ ، وَحَمِيدُ السَّجَايَا ، وَمَرْضِي  
 الْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ الْحَنِيمِ ، وَلَطِيفُ الدِّينِ وَالْعَادَةِ ،  
 وَفُلَانٌ حُلُوُ الْفَرَازِ ، وَالطَّبَائِعِ ، وَالسَّلَاقِ ، وَالنَّحَازِ ،  
 وَالضَّرَائِبِ ، ( وَالشَّشْنَةُ ، وَالنَّحِيزَةُ ، وَاللَّيْشَةُ ،  
 وَالْحِلَّةُ ، وَالنَّحِيَّةُ ، وَالسَّلَاقَةُ ، وَالْفَرِيزَةُ ، وَالسُّوسُ ،  
 وَالْأَتُوسُ ، وَالِدَيْنُ كُلُّهَا يَمَعْنِي وَاحِدٌ أَيْ الطَّبِيعَةُ  
 وَالْعَادَةُ )

### بابُ الْإِنْقِيَادِ وَسَهْلِ الْخَلْقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَاسُ الْقِيَادِ ، طَوَّعُ الْجَنَابِ ، لَيْنُ  
 الْعَرِيكَهِ ، وَاسِعُ الْفَنَاءِ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ وَاسِعُ الْجَنَابِ  
 ( بِالْفَتْحِ ) أَيْ الْفَنَاءِ ، وَوَاسِعُ الْقِيَادِ وَالْجَنَابِ ( بِالْكَسْرِ )  
 أَيْ سَمِحُ الْمَقَادَةِ ، لَيْنُ الْمَطْفَةِ . ( وَيُقَالُ : ) طَلَّاعٌ  
 طَوَّعًا إِذَا انْقَادَ وَتَابَعَ . ( وَيُقَالُ : ) لِسَانُهُ لَا يَطْوُحُ  
 بِكَذَاهُ . أَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَاطَّاعَنِي مِنَ الطَّبَاعَةِ فَهُوَ



مُطْبِعٌ . وَفُلَانٌ طَوَّعُ الزَّמَامِ ، سَهْلُ الشَّرِيعَةِ ،  
 كَرِيمُ الْمَهْزَةِ . ( وَيُقَالُ : ) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ،  
 وَتَسَهَّحَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيْسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَقَصَّبَ .  
 وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّرَ . ( وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : )  
 تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ .

### بابُ فِي شَرَاةِ الْخَلْقِ

وَيُقَالُ لِلْسَّيِّئِ الْخُلُقِ : هُوَ شَكِسُ الْخُلُقِ ،  
 رَشْرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ الْخُلُقِ ، وَمَعَهُ  
 شَكَاةٌ ، وَشَرَاةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئِ الْخُلُقِ ، وَشَكِسُ  
 الْخُلُقَةِ ، وَعَسَرُ الْخُلُقَةِ . ( وَالْأَشْوَسُ الصَّلَفُ .  
 وَالْمُتَشَاوِسُ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ )

### بابُ الْعَزْمِ عَلَى الشَّيْءِ

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى الْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ  
 بِالْمَسِيرِ وَأَعَزَّمَهُ ، وَأَعَزَّمَ الْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ( وَلَا يُقَالُ  
 أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ ) وَنَوَاهُ . وَأَتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ .

### بابُ الْمُقَامِ وَالْمَنْزِلِ

يُقَالُ : هَذَا مَنْزِلُ الرَّجُلِ وَفَحْلُهُ ، وَمَأْوَاهُ ، وَمَعْنَاهُ :  
وَنَادِيهِ ، وَمَثْوَاهُ ، وَمُتَبَدَّاهُ ، وَمَتَبَرَّاهُ . ( يُقَالُ : )  
تَبَوَّأْتُ الْمَنْزِلَ وَالْمَكَانَ إِذَا رَزَلْتُ بِهِ ، وَحَلَلْتُ بِهِ ،  
وَحَلَلْتُهُ أَيْضًا ، وَبِتُّ بِهِ ، وَبَيْتُهُ ، وَبَنَيْتُ بِهِ . ( وَيُقَالُ : )  
لَيْسَتْ هَذِهِ الدَّارُ بِدَارِ إِفَاهَةٍ . إِذَا نَبَأَكَ  
مَوْضِعُكَ ، وَهَذَا مَنْزِلُ فُلَعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنْ الْمُقَامُ  
بِهِ ، وَقَرَدَتْ فِي الْمَكَانِ آقَرٌ . ( وَتَقُولُ : ) آوَى  
الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيَّاهُ ، وَآوَى إِلَى  
مَسْكَنِهِ وَمَعْرَسِهِ . ( وَالْمَعْرَسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعْرَسُ بِهِ  
أَيُّ يُتَكَلَّمُ بِهِ . وَيُقَالُ عَرَسَ الْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا  
شَرَّجُوا وَتَرَّلَوْا . وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ .  
وَكَذَلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ . ) ( وَمِنْ هَذَا الْبَابِ يُقَالُ : )  
قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ ، وَبَثَّ مُحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ،  
وَأَذَاعَ فَضْلَهُ فِي كُلِّ مُحْفِلٍ ، وَمَشْهَدٍ ، وَتَجْمَعٍ ، وَتَحْتَفِيزٍ .

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ  
وَجَمْعُ نَدِيٍّ أُنْدِيَّةٌ)

### بابُ لُبْسِ السِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ أَلْهَوْمَ مُقْتَعِينَ وَمُتَعَمِّينَ فِي الْحَدِيدِ  
وَالسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلِمِينَ فِي الْحَدِيدِ ، وَشُكَّا كَافِي  
الْحَدِيدِ ، وَمُكْفَرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجِّجِينَ فِي  
السِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ .)  
(وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكًا السِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:)  
لِذِي الرِّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي النُّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي النُّشَابِ  
نَاشِبٌ ، وَلِذِي السَّيْفِ سَائِفٌ وَمُضَاتٌ . (وَيُقَالُ  
مُسَيْفٌ) . وَلِذِي الدَّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي الثَّرَسِ تَارِسٌ ،  
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجْمٌ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
سَيْفٌ فَهُوَ أَمِيلٌ (الجمع ميلٌ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ .  
وَالْأَمِيلُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرَجٍ) . وَإِذَا لَمْ  
يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسْرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تَرَسٌ فَهُوَ اكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ  
 أَعْزَلُ (وَالْجَمْعُ عُزْلٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْأَعْزَلُ  
 فِي غَيْرِ هَذَا الدَّابَّةِ تَسِيرُ وَذَنِبُهَا فِي جَانِبٍ) .  
 (وَالشَّكَّةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَثْبِرْ عَلَى تَرْعِ  
 شِكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ : سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُودٌ ، وَسِنَانٌ  
 مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَارْهَفْتُ السَّيْفَ ، وَذَلَلْتُ  
 السِّنَانَ ، وَذَلَلْتُهُ . وَسَنَنْتُ النَّبْلَ (بِمَعْنَى وَاحِدٍ)

### ❦ بَابُ الْمُنَاقَدَةِ ❦

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى  
 الْأَمْرِ مُحَاصَصَةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ،  
 وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ  
 الْأَدَبَاءِ : ) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دَنَاءَةٌ  
 رَزَقَ الْمُتَوَقِّي لِلْمُضَيَّنِّ غَبَاوَةً

## ❦ بَابُ الْمُحَاكَمَةِ ❦

يُقَالُ: حَاكَمْتُ الرَّجُلَ إِلَى الْحَاكِمِ مُحَاكَمَةً،  
وخاصته مُحَاكَمَةً، وَقَاضَيْتُهُ، وَنَافَرْتُهُ. (وَيُقَالُ:)  
قَضَى بَيْنَنَا، وَفَصَلَ بَيْنَنَا، وَفَتَحَ بَيْنَنَا. (وَيُقَالُ  
لِلْحَاكِمِ: الْفَتْاحُ). (وَيُقَالُ: حَكَمَ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ،  
وَالْقِسْطِ، وَالسُّوْيَةِ). وَقَسَطَ الرَّجُلُ جَارَ. وَأَقْسَطَ  
عَدْلًا. (وَالنَّصْفَةُ، وَالنَّصْفُ، وَالْإِنْصَافُ وَاحِدٌ.  
وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالنَّصْفُ وَالنَّصْفُ بِمَعْنَاهُ. قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ:

وَلَكِنَّ نَصْفًا لَوْ سَبَّبتُ وَسَبَّبتُنِي

بُنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ  
وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: سَارَ فِينَا بِالْجَوْرِ، وَالظُّلْمِ.  
وَالْعَشْمِ. وَالْجَنَفِ. وَالْحَبْطِ. وَالْحَيْفِ. وَالْعُسْفِ  
وَالْعَدَاءِ. (يُقَالُ: عَدَا عَلِيٌّ. وَاعْتَدَى عَلِيٌّ. وَالْعَدَاءُ  
الْجَوْرُ، وَالظُّلْمُ). (وَيُقَالُ: فَتَحَ عَلِيٌّ رَعِيَّتَهُ

أَبْوَابِ الظُّلُمِ ، وَاطْلُقَ عَلَيْهَا عِقَالُ الْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا  
 مَعَالِمَ الْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ سُنَنَ الْعَدْلِ ، رَمَلًا أَلَا قَطَارَ  
 بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَاضْرَمَ أَلِيلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ  
 نَارًا ، وَتَأْكُلُ الرَّعِيَّةَ ، وَأَسْتَأْكَلُهُمْ وَأَسْتَأْصَلُهُمْ .  
 (وَتَقُولُ : ) فَدَحَمَهُمُ بِالْمُونِ الْبُخْفَةِ ، وَأَبْكُفَ  
 أَلْبَاهِظَةَ ، وَالنَّوَابِجَ الْمَجْتَاخَةَ . (وَالْجَعَالَةُ مَا يُجْعَلُ  
 لِلْعَامِلِ مِنَ الرُّشَا وَالْأَصَانَعَاتِ . وَالْعَمَلَةُ مَا يُسَمَّى  
 لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَالْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ الْمُلُوكِ  
 إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَالْقِي : الْحَرَّاجُ . وَالْأَجْلَابُ  
 الْأَمْوَالُ الَّتِي تُجَابُ مِنْ وُجُوهِهَا . وَالْجَالِيَةُ جَزِيَّةُ  
 الرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : الْجَالَةُ  
 وَالْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ الْجَالَةِ الْجَوَالُ وَجَمْعُ الْجَالِيَةِ  
 الْجَوَالِجُ . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : ) قَذَرَهُ نَفْسُهُ عَنْ  
 أَمَانَتِهِمُ الْمُؤَدِّيَةِ ، وَالطَّعْمُ الشَّائِئَةُ ، وَالْمَاكِلُ الْفَاضِحَةُ ،

بَابُ التَّيَمُّنِ

يُقَالُ : عَذَقْتُ الشَّاةَ عَذْقًا عَذْقًا ، إِذَا عَلَّمْتَهَا  
بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ  
شَرٍّ إِذَا وَصَّيْتَهُ بِهِ

بَابُ فِي الدَّعَاءِ بِدَوَامِ النِّعَمِ

تَقُولُ : آدَامَ اللَّهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ ، وَقَرَأْتَ  
فَسَمِعِهِ ، وَقَرَأْتَ آيَاتِهِ ، وَوَصَلَ سَوَابِغَهَا بِعَوَاطِفِهَا ،  
وَسَالَفَهَا بِمُؤْتَفِفِهَا ، وَرَوَاعِنَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيَهَا  
بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَائِبِهَا ،  
وَتَلِيدَهَا بِمُطَرَفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِجَدِيدِهَا ، وَمُؤْتَلِفَهَا  
بِمُؤْتَنِفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِأَنْعَاجِزِهَا ،  
وَسَوَابِغَهَا بِأَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فِيهِ الْقَوَائِدُ .  
وَالْعَوَائِدُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنِّعَمُ .  
وَالْإِحْسَانُ . وَالْإِكْرَامُ . وَالْإِنَائِجُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمَنَنْ .  
وَالْمَوَاضِلُ

### بابُ الدُّعَاءِ بِالْخَيْرِ

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ : خَيْرُ جَاءَ وَرَدَ فِي أَهْلِ  
وَمَالٍ ، وَبَاحَ اللَّهُ بِكَ أَكْلَ الْعُمْرِ ، وَنَعَمَ عَوْفُكَ ،  
وَهَيَّئْتَ لَا تَنَكُّدُ ، وَهَوَتْ أُمُّهُ ، وَهَبْتَ أُمُّهُ . ( يَدْعُونَ  
صَلِيهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ الْحَمْدَ لَهُ ) . ( وَيُقَالُ فِي الزَّوْاجِ : ) عَلَى  
يَدِ الْخَيْرِ وَالْيَمِينِ ، وَبِالرِّزَاءِ وَالْبَيْنِ ( وَالرِّفَاءِ إِلَّا تَفَاقَ )

### بابُ الدُّعَاءِ بِالشَّرِّ

يُقَالُ : قَتَحَ اللَّهُ أُمَّا وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنَجَّيَتْ بِهِ ،  
وَقَتَحَ نَاجِيَهُ . ( قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْعِصَّةِ لِابْنِ لَدْعَةَ قَاتِلِهِ  
حِينَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَعْلَمْ فِيهِ شَيْئًا : ) بَلَسَ مَا  
سَلَحْتِكَ أُمُّكَ أَيِ الْبَسْتِكَ السَّلَاحَ . ( وَيُقَالُ : )  
خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاحَ مَيْسِمُهُ ، وَكَبَا  
جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَاوُهُ ، وَأَنْثَلَمَ  
رُكْنُهُ ، وَأَنْهَارَ جِرْفُهُ ، وَدَمِنَ ظِلْفُهُ ، وَرَعَمَ أَنْفُهُ ، وَخَارَ  
مَاوُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاوُهُ ، وَقَرَعَ فَنَاوُهُ ، وَصَفَرَ إَنَاوُهُ



### بابُ الْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ، وَسَقِيمٌ، وَمُعْتَلٌّ،  
وَوَجَعٌ، وَمَوْعُوكٌ، وَتَحْمُسُومٌ، وَمَوْزُودٌ، وَوَصَبٌ،  
وَمُضْنَى (وَيُقَالُ: قَدْ نَهَكَتْ فُلَانًا الْعِلْلُ النَّاهِكَةُ،  
وَالْأَوْصَابُ وَالْأَمْرَاضُ الْمُدْنَفَةُ وَالْأَلَامُ الْمُنْضِيَّةُ،  
وَالْأَعْرَاضُ، وَالْأَلَامُ، وَالْأَدْوَاءُ، وَالْأَوْجَاعُ،  
وَتَقُولُ: قَدْ آذَنَفْتُهُ الْعِلَّةَ فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَقَدْ نَهَهُ  
وَأَضْنَتُهُ فَهُوَ مُضْنَى. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَتِ  
الْمَرْأَةِ وَأَضْنَاتُ وَضْنَاتُ وَضْنَتْ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا.  
فَقِيهَا هَذِهِ الْأَلْفَاتُ الْأَرْبَعُ). وَنَهَكَتُهُ فَهُوَ مَنُوكٌ، وَقَدْ  
نَهَكَتْ، وَضْنِي، وَدَنَفَ، وَنَحَفَ، وَنَحَلَ (بِالْفَتْحِ).  
وَضَوِي. وَالْأَلْ شَخْصُهُ، وَغَرِيَّتْ أَشَاجِعُهُ (كُلُّ  
هَذَا إِذَا نَحَلَ). وَقَدْ نَشَرَّتِ الْعِلْلُ أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهِ،  
وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْمَهُ (وَالْأَسْمُ  
السَّهَامُ وَالسُّهُومُ). وَشَحَبَ يَشْحَبُ، وَبَاتَتْ عَلَيْهِ

نَهْكَهُ الْمَرَضُ . ( وَتَقُولُ : ) أَرَضَيْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ  
 فِعْلًا مَرَضَ مِنْهُ ، وَمَرَضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .  
 ( قَالَ الْأَمَوِيُّ : ) نَالَتْنِي ثِقَلَةٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهَذَا ثِقْلُ  
 الْقَوْمِ وَثِقَلَتْهُمْ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ لِلدَّاءِ الَّذِي لَا دَوَاءَ  
 لَهُ : ) دَاءٌ عُمَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعِيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُبِقَ  
 الرَّجُلُ مِنَ الْقُوَّةِ ، وَفُلِحَ مِنَ السَّالِحَةِ ، وَهَذَا دَوَاءٌ  
 يَغِثُّ الْبَطْنَ أَيِ يَحْبِسُهُ

### بَابُ الْحُمَاتِ وَأَجْناسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبْتُ الْحُمَى ، وَتَخَوَّنْتُ جَسِمَهُ ،  
 وَتَاكَلْتُ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيْقًا هَزِيلًا . ( وَالْعَمِيدُ  
 الْمُنْبَتُّ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا لَئِذَا يَعْمَدُكَ . أَيِ  
 يُوجِعُكَ ) . وَالصَّابُ الْحُمَى الَّذِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ .  
 وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ ، وَالرَّسُّ وَالرَّسِيسُ الْمُسُّ  
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَالْعُرْوَةُ الَّتِي تَعْرُو أَيِ تَعْرِضُ ،  
 وَالْوَرْدُ يَوْمٌ وَرُودُهَا ، وَالْقُلْدُ يَوْمٌ رِبْعُهَا ، وَالرَّبْعُ

الَّتِي تَدْعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ ، وَالْأَنْبُ  
 أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدْعَ يَوْمًا ، وَالْقَلَمُ الْحَيْنُ الَّذِي  
 تَنْقَلِعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ : ) تَرَضْتُ فَلَنَا فِي قَلَمٍ مِنْ  
 جُهَادٍ . ( وَتَقُولُ : ) أَرَدَمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى إِذَا دَامَتْ  
 وَتَمَادَتْ

### ❦ بَابُ الْقِيَامِ مِنَ الْأَمْرَاضِ ❦

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ أَبَلَ مِنْ مَرَضِهِ  
 فَهُوَ مُبْلٌ ، وَبَلٌّ فَهُوَ بَالٌ . ( وَيُقَالُ : ) بَلَّتُ وَابْلَأْتُ  
 وَأَسْتَبَلْتُ مِنْهُ ، وَأَسْتَبَلْتُ مِنْهُ وَبَرَأَ وَبَرَأَ فَهُوَ بَارِئٌ ،  
 وَزَمَهُ نَفْوَهَا فَهُوَ نَافِقَةٌ (وَالْجَمْعُ زَمَةٌ) . وَشَفِي ، وَعُوفِي ،  
 وَآفَاقَ إِفَاقَةٍ ، وَآفَرَاقَ إِفَرَاقَةٍ ، وَتَمَازَلُ تَمَازِلًا ، وَأَنْدَمَلَ  
 أَنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَأَطْرَعَشَّ أَطْرِعَشَاشًا ،  
 وَأَبْرَعَشَّ أَبْرِعَشَاشًا ، وَأَتْعَشَّ ، وَأُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) قَدْ تَابَ جِسْمُهُ يَتَوَبُّ أَيَّ رَجَعْ ، وَقَدْ  
 صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكَدْنَةٌ . وَقُوَّةٌ . ( وَيُقَالُ : )

نَقَعْتُ مِنَ الْمَرَضِ أَنْقَهُ ، وَنَهَيْتُ الْحَدِيثَ أَنْقَهُ فِيهِمَا  
 جَمِيعًا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالْبُرْءُ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ  
 بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ الْجُزْءِ . وَفِي النَّصْبِ بِأَلِفٍ .  
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تَصُورْ  
 لِأَنَّهَا تَحْتَ لَفْظًا عِنْدَ الْوَقْفِ فَخِزَلَتْ خَطَا . وَبَرَأَمِنْ  
 مَرَضِهِ يَبْرُو حَكَاهُ الْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :  
 نَفَرُ الْحَيِّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فَزُ بَصِيرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو

❦ بَابُ الْغُرُورِ وَالْإِغْدَاعِ وَالْعِضْيَانِ ❦

يُقَالُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : اسْتَقَرَّه  
 الشَّيْطَانُ يَغُرُّوهُ ، وَأَغْوَاهُ ، وَاسْتَقْوَاهُ يُجْدَعِيهِ ،  
 وَاسْتَرَلَهُ يُخْتَلِيهِ ، وَاسْتَهْوَاهُ يَكِيدُهُ ، وَفَتَنَهُ بِشَبْهِهِ ،  
 وَتَرَعَهُ ، وَضَلَّاهُ بِحِيلِهِ ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ،  
 وَافْتَعَاهُ ، وَاتَّخَذَهُ مَرْكَبًا . ( يُقَالُ : ) فَتَنَتْهُ . وَافْتَتَتْهُ  
 أَيْضًا . ( وَالْأَوَّلَى أَفْصَحُ ) . ( وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَابِ

الرَّسَائِلُ : ) أُحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ الْجَهَالَةِ فَصَدَّتْهُ عَنِ  
السَّمَادَةِ ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ الرُّشْدِ ،  
وَاسْتَطْرَدَّهُ الْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى التَّعَدِّيِّ ، وَاسْتَوَلَى  
عَالِيهِ الْبَغْيُ فُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنَابَةِ ، وَأَعْمَلَاهُ التَّطَاوُلُ  
فَكَجَّبَهُ عَنِ التَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ النَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ  
الرَّجْعَةِ ، وَآمَلَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي الْغُرُورِ ،  
وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ  
لَهُ التَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضْعِ الْمَنَاجَةِ ، وَأَدَالَهُ الْمُهْلَ  
فَتَمَادَى فِي الْعُدْوَانِ ، وَضَلَّهُ مِخْدَعُهُ فَأَوْرَدَهُ تَخُوفَ  
الْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَ خَاتَمَ الْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ  
بِغُرُورِهِ ، وَاسْتَدْرَجَهُ بِالزَّيْغِ فَنَجَادَ بِهِ عَنِ الْمُنَاجِ  
وَوَطَّأَ لَهُ الضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمَاهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ الْمَعْصِيَةَ  
فَتَهَوَّرَ فِي ظُلُمِهَا . ( وَيُقَالُ : ) اسْتَمَالَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ،  
وَاسْتَغْوَاهُمْ . وَاسْتَجَا شَعْبَهُمْ . وَاسْتَجَلَّهُمْ . وَاسْتَجَدَّهُمْ .  
وَاسْتَمَرَّاهُمْ . وَاسْتَحْلَاهُمْ .

### بابُ الْأَسْتِطَانِ

يُقَالُ : قَدِ اسْتَوِطَنْتُ الْبَلَدَ وَأَبْكَانَ ، وَقَطَّعْتُهُ ،  
وَنَنَأْتُ بِهِ ، وَتَبَوَّأْتُهُ . ( يُقَالُ : قَاطِنُ الْبَلَدِ وَقُطَّائُهُ  
وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا . وَهَذَا تَأْنِي مِنْ تَنَاءِ الْبَلَدِ مَهْمُوزٌ ) .  
وَحَيَّمْتُ بِهِ ، وَعَدَنْتُ بِهِ ، وَقَوَّطَنْتُ بِهِ ، وَوَطَنْتُ بِهِ .  
وَدَجَنْتُ بِهِ . ( يُقَالُ : دَجَنَ فُلَانٌ فِي الْمَكَانِ )  
وَتَوَيْتُ بِهِ . ( وَالتَّوَاهُ الْمَقَامُ ) . وَابَنَّ بِالْمَكَانِ وَبَنَّ ،  
وَأَرَبَّ بِهِ ، وَتَوَى بِهِ ، وَآلَبَّ بِهِ ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ  
وَطَنُ فُلَانٍ ، وَقَطْنُهُ ، وَمَوْلِدُهُ ، وَمَنْشَأُهُ ، وَمَنْبَتُهُ .  
وَمَسَقَطُ رَأْسِهِ . وَعَشُّهُ ( قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : )  
أَصَافَ الْقَوْمَ . وَاشْتَوَا . وَارْتَبَعُوا . وَآخَرُفُوا . ( إِذَا  
دَخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ ) . ( فَإِنْ أَرَادَ أَنْهُمْ أَقَامُوا  
مُدَّةَ هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ : ) صَافُوا فِي  
مَوْضِعٍ كَذَا ، وَشَتُّوا . وَارْتَبَعُوا . وَآخَرَفُوا

## ﴿ بَابُ الْعَهْدِ وَالْيَمِينِ ﴾

يُقَالُ: بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ وَعَقْدٌ وَمِيثَاقٌ.  
 ( وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَيْقَةِ ، وَالْأَصْلُ مِوثَاقٌ فَأَنْقَلَبَتْ  
 الْأَوَايَاءُ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَالْجَمْعُ عُهُودٌ وَعُهُودٌ ،  
 وَمِثَاقٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدِي بِالْبَيْعَةِ  
 وَغَيْرِهَا ، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةً يَدِي ، وَصَفْقَةً يَمِينِي ،  
 وَصَفْقَتِي . وَكَانَتْ صَنْتَةً رَاحِمَةً ، وَصَفْقَةً خَاسِرَةً .  
 ( وَيُقَالُ : ) وَاثَقْتُ فُلَانًا ، وَعَاهَدْتُهُ . وَعَاقَدْتُهُ .  
 وَصَافَقْتُهُ . وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ الْبَيْعَةَ فِي اعْتِاقِ الْقَوْمِ  
 ( وَالْعَهْدُ الْأَمَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ فَأَيُّمُوا إِلَيْهِمْ  
 عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ ) . ( وَالْعَهْدُ الْيَمِينُ ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى  
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ) . ( وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ :  
 إِنَّ اللَّهَ عَمِدَ إِلَيْنَا ) . ( وَالْعَهْدُ الْخِفَاطُ ، وَفِي  
 الْحَدِيثِ : حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ ) . ( وَالْعَهْدُ الزَّمَانُ  
 يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ ) . ( وَالْأَلُّ ، وَالذَّمَّةُ .

وَالْحَافِ . وَالْأَصْرُ الْهَدُ . وَالْجَمْعُ أَصَارٌ . وَأَصْرَةٌ .  
وَأَوَاصِرُ . وَالْأَصْرَةُ وَالْإِلُّ الْقِرَابَةُ

بَابُ الْقَسَمِ

تَقُولُ : حَافْتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ تُخْرِجُهُ ، وَأَقْسَمْتُ  
بِالْمُعَظَّةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَآلَيْتُ . وَتَآلَيْتُ .  
( قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالِيُ الْآلَايَا حَافِظُ لَيْمِيهِ

وَأِنْ سُبِقَتْ مِنْهُ الْآلِيَّةُ بُرَّتِ

يُقَالُ : بُرَّتْ يَمِيْنُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِيْنُ  
الْفُؤْسُ الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ وَالذَّمِّ إِذَا  
خَسِتْ . ( وَالْيَمِيْنُ . وَالْقَسَمُ . وَالْآلِيَّةُ . وَالْحَلْفُ وَاحِدٌ ) .  
( قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا  
وَعَدْتُهُ مُخْلَفًا قَدْ أَخْلَفَنِي ( وَتَقُولُ : ) وَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ  
كَذَا ، وَبِاللَّهِ ، وَتَالِاللَّهِ ، وَأَيْمُ اللّٰهِ ، وَأَيْمُنُ اللّٰهِ ، وَيَمِيْنُ  
اللّٰهِ ، وَهَمِيْمُ اللّٰهِ ، وَلَيْمُ اللّٰهِ



### باب في نكث العهد

يُقَالُ: غَدَرُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَآخَفَرَهُ، وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبَذِمَّتَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ، (وَنَكَثَ الْفَزْلَ وَالْحَبْلَ أَيِ نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتُهُ إِذَا نَصَرْتُهُ. وَآخَفَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَهُ). (قَالَ الْفَرَاءُ: ) الْخُتْرُ أَقْبَحُ الْغَدْرِ. (وَتَقُولُ: ) فُلَانٌ أَمْرٌ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

### باب في الإلتفات على الأمر الذي يكره

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُشَايِعٌ لَهُ، وَمُمَالٍ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَقَدْ أَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى التَّدْيِيرِ، وَأَصْفَقُوا عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مَيْلُهُ. (وَتَقُولُ: ) مَيْلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصَفْوُهُ، وَصَغَاهُ، وَضَلَعُهُ. (وَالْمَيْلُ وَالضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلَاقَةً. وَالْمَيْلُ وَالضَّلَعُ الْفِعْلُ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْني بِالْفِعْلِ الْمَصْدَرِ. وَإِنَّمَا الْمَيْلُ الْمَصْدَرُ

أَسْمُ الْفِعْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَغَوْتُ إِلَيْهِ  
 أَصْغَوْ صَغَوًا وَصَغَا (مقصور) . وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي  
 إِذَا مَالَهُ إِلَيْهِ )

### بابُ التَّنْوِينِ

يُقَالُ : أَجَرَيْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُهُ ،  
 وَيُمُونُهُ . وَيَعُولُهُ . وَيُقْنِعُهُ . وَيُشْعِبُهُ . وَيُجْزِيهِ . وَمَا  
 يَسَعُهُ . وَيُقِيمُهُ . وَمَا نَتُ الْقِسْمِ ( بِالْمُحْزَمِ ) . وَمَنْتَهُمْ  
 ( بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْضًا ) . ( وَيُقَالُ : أَجَزَاهُ يُجْزِيهِ مَهْمُوز )

### بابُ الْمَكَاافَةِ

يُقَالُ : كَافَأْتُ الرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمَكَاافَةِ ،  
 وَأَجْتَرَأْتُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اكْتَفَيْتُ بِهِ ( مَهْمُوز ) . وَابْتَلَيْتُهُ  
 عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُقَابَلَةِ  
 وَجَازَيْتُهُ مِنَ الْجَزَاءِ . ( قَالَ الْمُبَرِّدُ : جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غَيْرِ  
 مَهْمُوز . وَأَجَزَأْتُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَفَيْتُهُ آيَادُ مَهْمُوز ) .

﴿ بَابُ كَفَافِ الْعَيْشِ ﴾

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَدَعَا مِنْ  
الْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَذَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمُنِيَّةِ لَذَّةً

وَأَصَبْتُ مِنْ شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا  
وَتَقُولُ : أَجْتَرَأْتُ بِالْإِسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا  
جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَأَقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَفَعْتُ بِهِ ، وَتَرَجَّيْتُ  
بِهِ ، وَتَقَوَّيْتُ بِهِ . ( وَتَقُولُ : ) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ  
فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَاللَّحْمُ السَّمِينُ أَجْزَأُ مِنْ  
الْمُزُولِ

﴿ بَابُ الطَّعْنِ وَالْتَحْرِيعِ ﴾

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ  
فَجَعَلَهُ وَقَعْرَهُ ، وَجَفَاهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ  
فَبَطَّخَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَّمَهُ ، وَقَرَّطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 ثُمَّ وَثَبَتْ وَثْبَةُ الشَّيْطَانِ فَرَلَّ خُفَايَ فَرَّ طَبَايِي  
 وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ جَنْبَيْهِ ،  
 وَطَعَنَهُ فَكَتَمَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَتَتْكَ ، وَطَعَنَهُ  
 فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَفْذَ طَعْنَتُهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا  
 أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَجَعَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى  
 كَالنَّظَامِ . ( وَأَسْلَكَ الطَّعْنَ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْمُخْلُوجَةُ  
 الطَّنُّ مِثْلُ وَيَسْرَةٍ )

### بابُ الْقَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ قَصِيحُ اللِّسَانِ ، وَقَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ  
 لَا يَتَكَلَّمُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ ( وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ  
 اللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي السَّيْفِ ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ اللِّسَانِ ،  
 ( وَكُلُّ مَفْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ  
 الَّذِي لَا أَخَاهُ وَمِنَ الطُّبَّاءِ الَّذِي أَنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ ) .  
 وَفُلَانٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَلِسْنُ اللِّسَانِ ، وَصَارِمٌ

اللِّسَانُ ، وَمَنْطَاقُ اللِّسَانِ ، وَطَلَقَ أَيْضًا ، وَبَسِيطُ  
 اللِّسَانِ ، وَبَيِّنُ اللِّسَنِ ( والجمعُ أَيْبَانُهُ وَمُبَيِّنُونَ ) .  
 وَقُلَانُ قَطَّاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ الْعُضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ  
 حَيْثُ شَاءَ كَالْبُلْبُلِ الصَّيَّاحِ . ( يُقَالُ : ) إِنْ فَلَانًا  
 لِّلْسِنٌ ، وَمَقْوَةٌ . وَمَذْرُوءٌ . وَخَطِيبٌ مُصْقِعٌ وَمُسْقِعٌ .  
 وَدَرِبٌ . وَمَقُولٌ . وَلَسِنٌ . وَلَحْنٌ . وَمُسْلَقٌ . وَإِنَّهُ لَسَمِعُ  
 الْبَدِيهَةِ ، وَتَبَّتْ الْبَدِيهَةُ ، وَعَمُرَ الْبَدِيهَةُ ، وَشَدِيدُ  
 الْإِتْسَاعِ ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ الْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ  
 الْبَاعِ .

❦ بَابُ الْبَلَاغَةِ وَمَدَحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ ❦  
 ( وَمِنْ أَجْناسِ الْبَلَاغَةِ : ) الْبَيَانُ . وَاللَّسَنُ  
 وَالذَّرَابَةُ . وَالذَّلَاقَةُ . وَالْخِلَابَةُ . وَالْفَصَاحَةُ .  
 وَالْخِطَابَةُ ( كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ ) . ( وَالْخِلَابَةُ الْخَدِيعَةُ  
 بِاللِّسَانِ ) . ( وَتَقُولُ فِي مَدَحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ : ) هُوَ  
 بَحْرٌ لَا يُتَزَفُّ ، وَعَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُؤَاتِيهِ الْكَلَامُ

وَيَتَابَعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ  
غَوْرُهُ ، وَمَلَقْنُ مَا يُحَاوِلُهُ ، مُخَدِّثٌ بِنَا فِي نَفْسِكَ ،  
مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مَذَلِّلٌ لَهُ الْقَوْلُ ، مُهْدِلٌ لَهُ الصَّوَابُ ،  
مُجَنِّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُؤَيِّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسَخِّرٌ لَهُ  
الْخَطَابُ ، قَدْ أَصْبَحَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجَنِّبَ  
مَوَارِدَ الزَّلَلِ ، يَقُومُ بِمُجْتَهِهِ ، مُبَيِّنٌ مُلْخَصٌ مُفْهِمٌ .  
يُجَلِّي عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعَيِّرُ عَنْ صَمِيرِهِ ، لَطِيفُ أَسَالِكِ  
خَفِيِّ الْمَدَاحِلِ . ( وَتَقُولُ فِي مَذْحِ الْكَلَامِ : ) هَذَا  
كَلَامٌ بَيْنَ الْمُتَمَتِّعِ ، وَبَيْنَ الْخُرْجِ ، مُطَرِّدُ السِّيَاقِ  
وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ الْقَرَانِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ،  
وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، يُمَثِّلُهُ تَسْتِمَالُ الْقُلُوبِ  
النَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرَفُ الْأَبْصَارُ الطَّامِحَةُ ، وَتُرَدُّ  
الْأَهْوَاءُ الشَّارِدَةُ ، وَيُمَثِّلُهُ يَتَيَسَّرُ الْبُخْبُ ، وَيُسَبِّحُ  
الْبُخْبُ ، وَيُسَهِّلُ الْعَسِيرُ ، وَيُقَرِّبُ الْبَعِيدُ ، وَيَذَلِّلُ  
النَّصَبُ ، وَيُدْرِكُ الْمُنِيعُ ، وَيَصَابُ الْمُتَمَتِّعُ . ( وَتَقُولُ : )

أَلَفْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَرْتُهُ تَحْجِيرًا ،  
وَمَنَعْتُهُ تَمِيصًا ، وَصَنَفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَضَفْتُهُ تَرْضِيفًا

❦ بَابُ الْيَمْرِ ❦

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : فَلَانُ عَمِيَّ الْأَسَانِ ،  
وَذُوعِي ، وَحَاصِرُ الْأَسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ ، وَحَصَرٌ ، وَهَاهُ  
وَقَدَامَةٌ . وَلَكِنَّهُ . وَهُوَ كَيْلُ الْأَسَانِ ، وَثَقِيلُ الْأَسَانِ ،  
وَمُتَحَمٌّ . وَقَدَمٌ . وَبَلِيدٌ . وَقَفٌ . وَكَهَامٌ . وَالْكَنْ .  
وَدَدَانٌ . وَأَبْكُمُ . ( وَيُقَالُ : ) فَلَانُ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ ،  
كَيْلُ الْمُدِيَةِ ، مَيِّتُ الْحَيِّ ، جَامِدُ الْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكَمٌ  
الْمَكْنَةُ

❦ بَابُ الْإِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ ❦

تَقُولُ : هُوَ مِكْتَارٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) الْمِكْتَارُ  
كَخِاطِبِ اللَّيْلِ . ( وَيُقَالُ : ) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ  
سَقَطُهُ . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ مَهْدَارٌ ، وَثَرَارٌ ، وَمِهْتَارٌ . ( يُقَالُ : )  
ذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذِنُ . وَمُتَشَدِّقٌ ، وَمُتَعَرِّعٌ .

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ ، وَمُتَبَيِّقٌ ، وَمُتَعَمِّلٌ ، وَمُتَكَلِّفٌ ، وَمُحَكِّكٌ .  
 ( وَتَقُولُ : ) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَنَا . وَهَذَرٌ ، وَخَطَلٌ .  
 وَحَشَوٌ ، وَهَذْيَانٌ ، وَحَدِيثٌ خُرَافَةٌ

### بابُ الْأَكْتِسَابِ وَالنَّاتِجَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هَذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَأَجْتَرَحْتَ .  
 وَأَكْتَدَحْتَ . وَأَسْتَشَرْتَ . وَأَقْتَرَفْتَ . ( يُقَالُ : كَسَبَ  
 فُلَانٌ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ ذَنْبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ  
 لَمَّا مَا كَسَبَتْ ، وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتَ ) . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا  
 جِرَاءٌ مَا أَقْتَرَفْتَ ، وَهُوَ كِفَاةٌ مَا أُجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةٌ  
 مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةٌ مَا ارْتَكَبْتَ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا  
 كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهَذَا لِقَاحُ تَفْرِيطِكَ ،  
 وَنَاتِجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُخْتَنَى تَعْدِيكَ . وَهَذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ  
 وَثَمَرَتُهُ . ( وَيُقَالُ : ) أَقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَأَقْتَرَفْتَ خَيْرًا .  
 وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ) .



(وَتَمْوُلُ : ) يَسَّ مَا تَنَجَّ هَذَا الْفِعْلُ (بِغَيْرِ الْفِ).  
 قَالَ السُّعْرِيُّ بْنُ حِلْزَةَ :  
 لَا تَكْسَعِ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

❦ بَابُ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ ❦

وَيُقَالُ : قَدِ اسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ،  
 وَاسْتَوَحَمَ غِبَّ أَمْرِهِ ، وَاسْتَمَرَّ ثَمَرَةً رَأْيَهُ ، وَهَذَا أَمْرٌ  
 وَبَيْلُ الْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ الْعَاقِبَةِ ، وَخَوْفُ الْعُقْبَى ،  
 وَوَحِيمُ الْغَيْبِ وَالْمَغْبَةِ ، وَمَرُّ الْمُحْتَنَى ، وَبَشَعُ الثَّمَرَةِ ،  
 وَلَا تُؤْمِنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ ، وَتَبَاعُثُهُ ، وَسَوَابِقُهُ ،  
 وَلِرَوَاجِعُهُ ، وَرَوَاهِنُهُ ، وَرَوَاهِقُهُ ، وَرَوَادِفُهُ ، وَتَوَالِيهِ ،  
 وَقُضْرَاهُ وَقُضَارَاهُ ، وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ ، (وَالْتَّبَعَةُ وَالْتَّبَاعَةُ  
 بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ وَخَوَائِمُهَا وَمَصَايِرُهَا وَغَيْبُهَا) ،  
 (وَيُقَالُ : ) تَرَاقَى الْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ ، وَاعْضَلَّ أَيِ  
 أَشْتَبَّ ، بَعْضُهُ ، وَافْطَعُ يَفْطَعُ ، وَسَيَفْطِطُ بِذَلِكَ إِذَا

آلَتِ الْأُمُورُ مَا لَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْضِهَا وَحَقَائِقِهَا.  
 (وَيُقَالُ: ) يَنْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ: )  
 مَا أَعَقَّبَ هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا نَدَمَاهُ وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،  
 وَلَا نَتِجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ  
 إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا أَلْقَى إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ: ) مَا أُسْتَشِيرَ  
 هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ: ) فَرَاغُ الْيَدِ  
 وَبَطَالَةُ الْبَدَنِ لِقَاحُ الْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى الْفَاقَةِ

❦ ❦ ❦ بَابُ السَّيْرِ إِلَى الْحَرْبِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَمَلِّئًا إِلَى الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ  
 ذَلِكَ، وَمُتَتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.  
 وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ: ) وَجَدْتُ  
 مُتَنَاقِلًا وَمُتَبَاطِلًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَبَطِّطًا عَنْهَا

❦ ❦ ❦ بَابُ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا ❦ ❦ ❦

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ  
 (يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْعِشْيَ). وَمَا كَرَّرَ الْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) . وَمَا اخْتَلَفَ الْمُلَوَّنُ . (وَاجِدُهُمَا مَلَى  
 مَشُورٌ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا) . وَمَا أَصْطَحَبَ  
 الْقَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ الْعَصْرَانِ وَالْقَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ  
 النَّيْبُ ، وَلَاحَ النَّيْرَانِ (وَهُمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) .  
 وَمَا حَذَا اللَّيْلُ النَّهَارَ ، وَمَا أَطَّتِ اللَّيْلُ . (وَتَقُولُ : )  
 لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ ، وَمَا أَوْرَقَ الْعُودُ ؛  
 وَمَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ  
 فِيهِ بَذْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً ، وَمَا بَلَّ  
 بَحْرٌ صَوْفَةً ، وَمَا هَتَمَتِ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا  
 ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُرْبَى ، وَمَا خَالَتِ جِرَّةٌ دِرَّةً ،  
 وَمَا لَبَّى اللَّهَ مُبَيٍّ ، وَمَا زَقَا الذِّكُّ وَصَرَخَ ، وَمَا  
 دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةً لِّشِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ  
 السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يُؤْوِبَ الْقَارِظَانِ ، وَيَدَّ  
 الْمُسْتَبِدَّ (وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّ الدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ الْجِسْلِ  
 (يَنْبِي رَلَاةَ الْفَسْبِ) . (وَتَقُولُ فِي قَبْرِ هَذَا : )

عَقْدَ فُلَانٍ عَقْدًا لَا يَحِلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ  
 الْمَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ  
 (وَالْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً .  
 وَقَالَ قَوْمٌ ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ  
 الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ الْأَعْوَامِ ،  
 وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَقْلُّ الزَّمَانِ وَتَكُونُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ  
 وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ) لَا ثَبَاتَ لِدُودِهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ،  
 وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لَوْصِلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

### ❦ بَابُ الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ ❦

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالْبَادِي  
 الْمُقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمُقِيمُ بِالْحَضَرِ) . وَفَيْقَاءُ (وَالْجَمْعُ  
 الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالْفَيَافِي) . وَيَبْدَاءُ . وَيَبْدُ .  
 وَفَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرَوْرَاةٌ (وَالْجَمْعُ  
 فَرَازَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرَوْرِيَّاتٌ وَمَرَوْرِيٌّ) . وَفَيْهَاءُ . وَمَنْهَلٌ  
 (وَالْجَمْعُ الْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِلُ) . وَسَسَافَةٌ

والجمعُ مَسَافٍ وَمَسَافَاتٌ وَهِيَ الْمُنَازِلُ ذَوَاتُ الْمِيَاهِ .  
وَكُلُّ مَنْزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى مِنْهَا ( . وَمِنْهَا  
( والجمعُ الْمَهَامَةُ ) . وَخَرَقُ ( والجمعُ خُرُوقُ ) . وَدَيْمُومَةٌ  
( والجمعُ دَيَّامِيمُ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَغَارَ الرَّجُلُ وَاتَّجَدَ  
إِذَا آتَى الْغُورَ وَاتَّجَدَ ، وَأَشَامَ وَاتَّهَمَ إِذَا آتَى الشَّامَ  
وَتِهَامَةَ ، وَاعْلَى وَاعْرَقَ إِذَا آتَى الْعَالِيَةَ وَالْعِرَاقَ .  
( وَالْعَالِيَةُ الْحِجَازُ وَمَا يَلِيهَا ) . وَآمَنَ إِذَا آتَى الْإِمْنَ ،  
وَشَرَّقَ وَغَرَّبَ إِذَا آتَى الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ . قَالَ  
الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ :  
عَدَوْنَا فَشَرَّقْنَا وَغَارُوا فِيمِنَا

وَفَاضَتْ عَلَى آثَارِهِنَّ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

أَيَا مَا لَكَ سَارَ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ

وَاتَّجَدَ أَقْوَامٌ بِذَلِكَ وَاعْرَقُوا

وَيُقَالُ : تَعَدَّدَ . وَتَدَمَّشَقَ . وَتَحَرَّسَنَ . إِذَا آتَى

هَذِهِ أَلْيَادُ. (وَيُقَالُ : ) نَزَلَ فُلَانٌ إِلَى مَكَّةَ ،  
وَجَاسَ إِذَا أَتَى تَجْدًا . ( لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَتَجْدًا عَالٍ ) .  
( وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : ) مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبَسَةِ  
الْجَلَانِ ، وَفُوقِ النَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ الْفَرَسِ ، وَلَمْعَةِ  
الْكَلْبِ آنْفَهُ ، وَلِحْسَةِ الْكَلْبِ ، وَحَسَوَةِ الطَّائِرِ ،  
وَمَذَقَةِ الشَّارِبِ ، وَلَمَحَ الْبَصَرِ ، وَارْتَدَادِ الطَّرْفِ ،  
وَحَظْمَةِ الْبَرَقِ . ( يُقَالُ : ) لَيْسَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قَيْدُ  
رُحٍّ وَشَيْرٍ ، وَقَدَرُ شَيْرٍ ، وَقَيْسُ رُحٍّ ، وَقَيْدُ غُلُوَةٍ ،  
وَمِقْدَارُ شَيْرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

### بَابُ بِمَعْنَى نَحْوِ

وَيُقَالُ : أُنْقِمْ نَحْوَ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءُ أَلْفٍ ،  
وَكَرْبُ أَلْفٍ ، وَقَرَابُ أَلْفٍ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
يُقَالُ : ) أُنْقِمْ نَهَاءُ أَلْفٍ ، وَجُمَاءُ أَلْفٍ ، وَزُهَاقُ  
أَلْفٍ ( كُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ) . وَلَيْسَ الْإِنَّمَالُ  
بِمَعْنَى ذَلِكَ فَتَرٍ فِي فَتَرٍ

﴿ بَابُ يَمْنَى جَاءَ فِي إِثْرِ فُلَانٍ ﴾

يُقَالُ : أَخْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَاعْتَجَزَ  
الْخَيْلِ ، وَاعْتَابَ الْخَيْلِ ، وَذُنَابِي الْخَيْلِ ، وَآخِرِيَّاتِ  
النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ .  
( وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : ) جَاءَ فِي آوَائِلِ النَّاسِ ،  
وَفِي الْمُقَدِّمَةِ ، وَفِي سَرَاعِنِ النَّاسِ ( بِالْفَتْحِ ) وَفَرَّاطِهِمْ .  
( وَيُقَالُ : ) أَرْدَفْتُ رُسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَفَقَيْتُهُ  
بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ . ( وَتَقُولُ : ) لَهَا ، عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ،  
وَإِثْرُ ذَلِكَ ، وَتَحِيَّةُ ذَلِكَ ، وَتَنْقِيَةُ ذَلِكَ ، وَعَقِيبُ ذَلِكَ  
أَيُّ بَعْقِيَّتِهِ ، وَخَفِيفُ ذَلِكَ ، وَعَقِبُ ذَلِكَ ، وَعَلَى  
دُبُرِهِ ، وَفِي كَسَنِهِ .

﴿ بَابُ الْمَنْعِ ﴾

وَتَقُولُ : هَذَا أَجَلٌ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيْبَةٍ ،  
وَذَخِيرَةٍ . وَفَائِدَةٍ . وَمُسْتَفَادٍ . وَمَنْعٍ . وَمَنْعٍ .  
وَمَذْخِرٍ . رِعَاقِي مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

﴿﴾ بَابُ السَّبَاقِ ﴿﴾

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصَلَةٍ مِنْ أَحْصَالِهِ  
وَشَاءَهُ . وَبَدَّهُ بَدَاهُ وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَاعْجَزَهُ . وَاتَّعَبَهُ .  
وَعَجَّزَتْهُ . وَالْغَيْبَةُ . (وَيُقَالُ : ) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا  
فَسَبَقَهُ قَاعِدًا ، وَسَبَقَهُ مُتَمَيِّزًا . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ  
ابْنَ لَجَاءَ :

نَهَى التَّيْمِيَّ عُتْبَةَ وَالْمَلْعَى  
وَقَالَا سَوْفُ يَهْرُكُ الصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنْسَالَ قَوْمٍ  
هُمْ سَبَّوْا آبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ  
وَيُقَالُ لِلْسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأُوهُ عَلَى خَصِيهِ ،  
وَتَقَدَّمَ مَهْلُهُ ، وَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ ، وَآخَرَزَ فَوْقَ  
النِّضَالِ ، وَاسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ . (وَالْأَمْدُ . وَالْمَدَى .  
وَالْغَايَةُ . وَالنِّهَايَةُ . وَالْعَرْضُ . وَالْغَوْرُ وَاحِدٌ ) . (وَكَذَلِكَ



يُقَالُ : ( فَلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ  
 مِنْ جَارَاهُ ، وَعَلَامَنْ سَامَاهُ . ) (وَتَقُولُ : ) هُوَ سَابِقُ  
 غَايَاتٍ ، وَطَّلَاعُ أَنْجِدٍ ، وَفَلَانٌ لَا يُشَقُّ غِبَارُهُ ، وَلَا  
 يُثْنَى عِثَانُهُ ، وَلَا يُتَصَلُّ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرَكُ  
 شَاؤُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ  
 وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْعَمُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي  
 مِضْمَارِهِ . ) ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) جَرِي الْمَذَكِّيَاتِ  
 غِلَابٌ . ( وَغَايَةُ الدُّنْيَى وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ .  
 وَنَهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِدَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ .  
 وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنَهَائِيَّتُهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) انْتَهَى الدُّنْيَى ، وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ .  
 ( وَتَقُولُ : ) جَرَيْتُ إِلَى آخِرِ النَّبَايَاتِ . وَآخِرَتِي  
 الْمَدَى . ( وَيُقَالُ : ) الْغَايَةُ الْعُلْيَا ، وَالْمُنْتَهَى الْخُصَى ،  
 وَالْأَمَدُ الْآخِرُ ، وَالْغَرَضُ الْآخِرُ )

❦ بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ❦

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ  
 الْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِمًا بَيْنَ  
 الْأَمْرَيْنِ ، وَضَارِعًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِزًا بَيْنَ  
 الْأَمْرَيْنِ . ( وَيُقَالُ : ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ أَيْ  
 فَصْلٌ . وَبَيْنٌ أَيْ بَعْدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هِيَاتَ بَيْنَ اللُّومِ بَوْنٌ وَالْكَرَمِ

أَبَعْدُ مِمَّا بَيْنَ بَصْرَى وَالْحَرَمِ

( وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ )

لَا يُجِيزُ إِلَّا الْبَوْنَ وَهُوَ الْوَجْهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ  
 بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُوسِعُ الْأَلْغَاتِ وَيُجِيزُ مَا  
 يَرُدُّهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ . ( وَيُقَالُ : )

بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَمَا يُزْ . وَتَفَاوُثٌ . وَتَفَاضُلٌ . ( قَالَ )

أَبْنُ خَالَوَيْهِ حَكَّى أَبُو زَيْدٍ : تَفَاوُثٌ . وَتَفَاوُثٌ .

وَتَفَاوُثٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . ( وَتَقُولُ : ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ

تَنَافِيٍّ ، وَتَنَاقُضٍ ، وَتَنَاقُصٍ ، وَفَتَايُكُ . وَتَضَادٌّ .

﴿٢٢﴾ بَابُ يَمَعْنِي أَعْمَلُ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ ﴿٢٣﴾

يُقَالُ : أَعْمَلُ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ،  
وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ  
لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ ،

﴿٢٤﴾ بَابُ الرِّسْمِ ﴿٢٥﴾

وَتَقُولُ : حَدَوْتُ لَكَ مَا مَثَّلْتُ ، وَبَيَّيْتُ عَلَى مَا  
أَسَّسْتُ ، وَنَحَيْتُ بِمَا رَسَمْتُ ، وَلَمْ أَتَجَاوِزْ مَا رَسَمْتُ  
إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخْطُهُ (وَيُقَالُ : ارْزُفْ  
لِي رَسْمًا أَقِفْ بِهِ ، وَحَدِّ لِي مِثَالًا أَهْتِثِلْ عَلَيْهِ ، وَأُشْرِعْ  
لِي نَهْجًا أَسْتَعِيْ بِهِ ، وَهَدِّ لِي سَبَبًا أَتَرَقَّ بِهِ ، وَسُنِّ لِي  
سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَأَنْهَبْ لِي عَادًا أَهْتَدِيْ بِهِ ، وَأَلْبِ لِي  
سَلْبًا أَتَبَاهُ . ) (وَيَقَالُ : ) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا  
يُنْزَى مِنْهُ ، وَيَبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيَكَادُ مِنْهُ ، وَيَمَارَسُ  
مِنْهُ وَيَرَاغُ مِنْهُ وَيَقَادُ

### ﴿ بَابُ الْوَارِثِ وَالْخَلْفِ ﴾

يُقَالُ: هُوَ لَاءُ وَرَثَةِ فُلَانٍ، وَآخِلَافُهُ. وَأَعْدَابُهُ.  
 (وَأَحَدُهَا خَلْفٌ وَعَقِبٌ). (وَيُقَالُ: خَائِفَةٌ وَلَدُ  
 فُلَانٍ) إِذَا كَانَ خَلْفَ سُوءٍ. وَدَرِيَّتُهُ. وَذُرِّيَّتُهُ.  
 (وَالْمَوْتَى أَسْلَافُ الْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ). (وَيُقَالُ: قَدْ  
 تُوَزَّعَ مِيرَاثُ فُلَانٍ. وَارِثُهُ. وَرَثَاتُهُ. وَرِثَتُهُ.  
 (وَيُقَالُ: قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقَّ الْأُبَالَةَ. وَهِيَ  
 خُوصَّةُ الْمُقَلِّ تُشَقُّ بِنَهْفَيْنِ). (وَتَقُولُ: تَوَزَّعُوا ارِثَتَهُ.  
 وَتَمَزَّعُوهُ. وَتَقْسِمُوهُ

### ﴿ بَابُ الْقِسْمَةِ وَالْجِزَةِ ﴾

يُقَالُ: قَسَمْتُ أُمَالًا بَيْنَهُمْ قِسْمَةً، وَوَزَعْتُهُ  
 بَيْنَهُمْ تَوَازِعًا، وَقَسَطْتُهُ تَقْسِيطًا، وَفَضَضْتُهُ عَائِيهِمْ  
 فَضْضًا، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِئًا وَتَجْزِئَةً. (وَتَقُولُ: هَذَا  
 قِسْطُ فُلَانٍ) (وَالْجَمْعُ أَقْسَاطٌ). وَنَصِيبُهُ (وَالْجَمْعُ  
 أَنْصِبَاءٌ). وَنَهْجُهُ (وَالْجَمْعُ سَهَامٌ). وَقِسْمَتُهُ (وَالْجَمْعُ

أَقْسَامُ). وَحَظُّهُ (وَالْجَمْعُ حُظُوظٌ). وَحِصَّتُهُ (وَالْجَمْعُ حِصَصٌ). (وَيُقَالُ: ) فَلَانٌ أَجَزَلُ سَهْمًا ، وَأَتَمُّ قِسْمًا ، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا ، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا . ( وَيُقَالُ : ) قِسْطُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَجَزَلُ ، وَنَصِيبُهُ الْأَوْفَرُ ، وَقِدْحُهُ الْمُعْلَى ، وَحَظُّهُ الْأَكْفَى ، وَقِسْمُهُ الْأَتَمُّ . ( وَفِي ضِدِّ هَذَا يُقَالُ : ) سَهْمُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَخِيبُ ، وَنَصِيبُهُ الْأَخْسُ ، وَحَظُّهُ الْأَنْقَصُ ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ ، مَنفُوضُ النَّصِيبِ ، مَبْخُوسُ الْحَظِّ ، مَغْبُونُ الصَّفَقَةِ ، وَسَهْمُهُ الْأَنْبِيجُ . ( وَهُوَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ ، أَلَسْفِيجُ . وَالنَّبِيجُ . وَالْوَعْدُ الَّذِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهُ )

❦ بَابُ أَجْنَاسِ الْمَعَامِي وَالْأَعْقَالِ مِنَ الْأَرْضِ ❦  
يُقَالُ: الْبَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْحَرَابُ . وَالْمُعْطَلُ . وَالْمُهْمَلُ . وَالْمَغْفَلُ . وَالْمَوَاتُ . وَالْيَابُ . وَالْفَامِرُ . ( كُلُّهَا وَاحِدٌ ) . وَهَذِهِ الْأَعْقَالُ وَالْمَعَامِي . وَالْمَغَامِرُ . ( وَهِيَ

الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ). (وَتَقُولُ: غَمَرْتُ الْأَنْهَارَ أَيِ  
 الْخُرَابَ، وَاحْيَيْتُ الْمَوَاتَ، وَآثَرْتُ الْبَابَ، وَسَدَدْتُ  
 الْأَبْقَى (بِالْفَتْحِ). (قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ  
 مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ، وَالْمَوْتَانُ الْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ).  
 وَاسْتَخْرَجْتُ الْأَهْمَلَ، وَاسْتَنْبَطْتُ الْمِيَاهَ الْغَائِرَةَ،  
 وَكَرَيْتُ الْعُيُونَ الْفَائِضَةَ، وَاعَدْتُ الْمُنَابِعَ الْمُنْدَفِقَةَ،  
 وَخَفَرْتُ الْأَنْهَارَ الْعَافِيَةَ

### بابُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ

يُقَالُ: عَلَوْتُ تَلًّا مِنْ التَّلَالِ، وَرَايَيْتُ مِنْ  
 الرِّوَايِ، وَتَلَعْتُ مِنَ التَّلَاعِ، وَآكَمْتُ مِنَ الْآكَامِ،  
 وَأَطَمْتُ مِنَ الْأَطَامِ، وَهَضَبْتُ مِنَ الْهَضَابِ وَالْهَضَبَاتِ،  
 وَعَلَى أَطْمَةٍ (وَالْجَمْعُ أَطَامٌ). وَعَلَى أُطْمٍ. (وَيُقَالُ:)  
 رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَشَرَ مِنْ  
 الْأَرْضِ، وَتَجَوَّعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَعَلَى مَرَقَبٍ وَمَرَصِدٍ  
 وَمَرَبَا مِنْ الْأَرْضِ. (وَتَقُولُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ:)

الَّتِي الْفَتْنَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمُطَمِّنٍ مِنَ  
 الْأَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ ، وَفَضَاءٍ مِنَ  
 الْأَرْضِ ، وَوَاسِعٍ مُنْقَادٍ ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ الْأَرْضِ .  
 ( وَأَلْخَزْنَ ضِدَّ السَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ أَلَيْمَةَ لِهَوَازِنَ  
 يَوْمَ حُنَيْنٍ : أَيْنَ أَنْتُمْ . قَالُوا : بِأَوْطَاسٍ . قَالَ : نَعَمْ  
 بِجَالِ الْخَيْلِ . لَا خَزْنَ ضِرْسٍ . وَلَا سَهْلٌ دَهْسٍ .  
 وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَايُضُ الدَّاخِلُ ( وَهِيَ  
 الْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ )

### بَابُ الصُّعُودِ

يُقَالُ : تَسَنَّتْ الْجِبَالُ وَالْأَعْلَامُ (الْوَاحِدُ عَامٌ وَجَبَلٌ) ،  
 وَالْأَطْوَادُ (الْوَاحِدُ طَوْدٌ) ، وَتَصَدَّعَتْ ، وَتَفَرَّعَتْ ،  
 وَتَوَقَّلَتْ . (وَالْتَوَقَّلُ وَالْتَصَعَّدُ بِمَنْزِلَةٍ) . (يُقَالُ :  
 صَعِدَ فِي الْجَبَلِ صُعُودًا وَاصْعَدَ فِي الْوَادِي إِصْعَادًا ،  
 وَهَذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ) . وَافْرَعَ فِي الْجَبَلِ  
 إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا انْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . (قَالَ

أَبْنُ خَالَتَيْهِ : (قَوْلُهُ تَوَالَّ صَعْدَ . وَنَهْ يُقَالُ : تَيْسُ  
وَقِيلُ وَوَقُلُ (وَالْجَمْعُ أَوْقَالُ) . أَنَشَدَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ :  
لَمْ يَمْنَعْ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ تَطَقَّتْ

مِنْهَا حَمَامَةٌ أَيْكَ ذَاتُ أَوْقَالٍ

### ❦ بَابُ أَجْناسِ الْجِبَالِ ❦

الْأَعْلَامُ . وَالْأَطْوَادُ . وَالرَّوَايِي . (وَيُقَالُ :  
جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَازِخٌ . وَعَالٍ ( إِذَا كَانَ  
مُرْتَقِبًا ) . وَمُنِيفٌ (وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ وَالسَّوَامِقُ  
وَالشَّوَاخِجُ) . (يُقَالُ : هَذَا جَبَلٌ صَبُ الْمُرْتَقَى ،  
وَعَرُ الْمُتَخَدِّرِ ، أَوْ سَهْلُ الْمُرْتَقَى ، وَعَرُ الْمُتَخَدِّرِ .  
( وَالْثَّانِيَّةُ طَرِيقُ الْعَقَبَةِ . وَشَفُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقَفَّتْهُ  
وَقَلَّتْهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذَوَابَتُهُ .  
وَشَرْفُهُ . وَفَرَعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ  
لِلْأَبْيُوتِ الْمَنْفُورَةِ فِيهِ : ) الْكُؤُوفُ . وَالْغَيْرَانُ ( الْوَاحِدُ  
كَهْفٌ وَغَارٌ ) . ( وَيُقَالُ لِلْجَبَايَةِ : ) الْخَارِمُ . وَاسْفَرْحِهِ



الْأَقْبَالُ . ( يُقَالُ : ) مَا أَحْسَنَ أَقْبَالَ هَذَا الْجَبَلِ  
 ( الْوَاحِدَ قَبْلُ ) . ( وَيُقَالُ لِلتَّلَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِهِ : ) أَعْضَادُ  
 الْجَبَلِ . ( وَيُقَالُ : ) كَمَنَّ الْقَوْمُ فِي شِعَابِ الْوَادِي ،  
 وَأَحْنَانِهِ . وَمَضَّ يَمِينَهُ . وَمَعَاطِفِهِ . وَفِي أَفْوَاهِ الْحَارِمِ ،  
 وَبُطُونِ أَنْفِجَاجٍ ، وَالشَّعَابِ . وَالطَّرِيقِ . وَالسُّبُلِ .  
 وَالْمَسَالِكِ . ( الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ) . ( وَالسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ  
 عَلَى كُلِّ حَالٍ ) . ( تَمْثِيلُ : ) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ  
 لِيُغُورَتِهِ ، وَوَعَى ثَمَّتِهِ . وَخَزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . ( قَالَ أَبُو  
 زَيْدٍ : آوَعَتْ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي الْوُعُوثَةِ ) . ( وَمِنْ  
 هَذَا الْبَابِ يُقَالُ : ) أَنْتَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ ( وَالْجَمْعُ  
 الْجَوَادُ ) . وَعَلَى الْجَادَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ ، وَالْحَقِّ . وَالْحَزْمِ .  
 وَالصَّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَعَلَى الشَّرَاكِ وَالشِّبَالِكِ ، وَعَلَى  
 السَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ الطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ الطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ  
 الطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ  
 آمِنَ الْبِشَارِ ) . وَسَنَنِ الطَّرِيقِ ، وَنَجْبَةِ الطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

الطَّرِيقُ ، وَلَا حِبَّ الطَّرِيقِ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا طَرِيقٌ  
لَا حِبَّ . وَتَأْخُذُ . وَطَرِيقٌ مَهِيْعٌ آيٍ وَاسِعٌ . وَهُوَ  
طَرِيقُ ظَاهِرِ الْمَنَارِ ، بَيْنَ الْأَعْلَامِ ، وَاضِحُ الْمَنْهَجِ .  
( وَفِي ضِدِّهِ : ) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مُعْوَرٌ ،  
دَائِرٌ . مُجْهَوْلٌ . ( وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ : )  
حَادَ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْأَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ،  
وَحَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ،  
وَصَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

### تَابُ النَّصْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَظْفَرَ اللَّهُ الْأَمِيرَ بَعْدُوهُ إِظْفَارًا ،  
وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا ، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا ، وَأَعْلَاهُ  
عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً .  
( وَيُقَالُ : ) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فُلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ  
النَّصْرَ ، وَالظَّفَرَ ، وَالْغَلْبَةَ ، وَالظُّهُورَ ، وَالْعُلُوَّ ، وَالْإِدَالَةَ ،  
وَالْفُلْجَ . وَالْفُلْجَ

بَابُ رَفْعِ الشَّانِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيْسَةً فَلَانٍ ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِيهَا  
وَتَمَّتْ نَقِيصَتُهُ ، وَأَنْفَتُ بِهِ عَلَى الْفَقَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ،  
وَرَهْتُهُ ، وَنَوَهْتُ بِهِ ، وَسَمَّيْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ  
الْحُمُولِ ، وَسَمَّيْتُ بِهِ وَرَقِيْتُ بِهِ ( وَهِيَ مَرْوَةٌ بِالْفَتْحِ ) .  
( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ السَّفِيلَةُ وَالسَّفَلَةُ وَالسَّفَلَةُ  
ثَلَاثُ لُغَاتٍ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ . وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنْ  
الْعَالِيَةِ خَيْرٌ مِنْ أَرْتِقَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدَةٍ ( ١ ) . وَآلَشَدْنَا  
ابْنَ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَنًا نَوَكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ

وَلَكِنَّا يَشْتَقِي بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

مَشَتْ فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ

فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأَرْتِقَاعِ الْأَسَافِلِ

( ١ ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ سِفْلَةً لَفْظٌ جَمْعٌ

وَتَقُولُ : تَبَّهَتْ جَعَاتُ لَهُ نِبَاهَةٌ ، أَوْجَهَتْهُ أَيُّ  
جَعَاتُ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهَتْهُ أَيْضًا . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ  
يَعْفَرٍ :

تَأَمَّاهُ الْمُلُوكُ فَأَوْجَهُهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِالْأَمْسِ عَيْرُ  
وَشَرَّفَتْهُ جَعَاتُ لَهُ شَرَفًا

❦ بَابُ الْبُلُوغِ إِلَى أَوجِ الْأَمْرِ وَاقْتِصَاءُ ❦

يُقَالُ : بَلَغَ اللَّهُ بِفُلَانٍ مِنَ الْحَالِ وَالْمَنْزِلَةِ غَايَةً  
لَيْسَ وَرَاءَهَا مَطْلَعٌ لِنَظَرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ يُسْتَرِيدُ ، وَلَا  
مَذْهَبٌ لِدِي إِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوِلٌ لِذِي إِنْعَامٍ ، وَلَا  
فَوْقَهَا مُرْتَقٍ لِهَيْمَةٍ ، وَلَا مَنْزَعٌ لِمُنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوِزٌ  
لِأَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي النَّصِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوِزٌ وَرَاءَهَا  
لِجُتْدٍ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى الْجَهْدِ مَزِيدٌ لِبَلَاغَتِهِ ، وَآتَتْ  
بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ الْأَمَالِ وَبَلَغَتْ  
نِعْمَةُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ الْأَمَالُ وَالْأَمَانِيُّ  
وَالْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ الْأَمَالُ وَالْهِمَمُ

### ❦ بَابُ النَّبَاهَةِ ❦

(أَجْنَسُ النَّبَاهَةِ : ) الْبُسُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ،  
وَالْإِرْتِفَاعُ ، وَالْإِرْتِفَاعُ ، وَالْعُلُوُّ ، وَالرَّفْعَةُ ، وَالنَّبَاهَةُ  
(وَجَمْعُ النَّبِيهِ النَّبَاهَةُ) . ( وَيُقَالُ : ) قَوْمٌ سَرَاتُهُ وَجَلَّةٌ ،  
وَنَبِلٌ . ( وَالْجَلَالُ ، وَالْجَلَالَةُ ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْبَعِيدُ  
وَبَعْدُ الصَّوْتِ ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ وَجِيهُ ، نَبِيْسُهُ ،  
شَرِيفُ الْقَدْرِ ، نَبِيْهِ الذِّكْرِ ، بَعِيدُ الصَّوْتِ ، عَلِيُّ  
الرُّتْبَةِ ، رَفِيعُ الْمَنْزِلَةِ ، مَلْحُوظُ الْمَنْزِلَةِ ، عَظِيمُ الْخَطَرِ ،  
قَدْرُجِي بِالْأَبْصَارِ ، وَقَصْدٌ بِالْأَمَالِ ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ  
الرَّحَالُ

### ❦ بَابُ الرُّتْبِ وَالْمَعَالِي ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ يَطْلُبُ الْأُمُورَ الْعَالِيَةَ ، وَالْمَرَاتِبَ  
السَّنِيَّةَ ، وَالْدَّرَجَاتِ الرَّفِيعَةَ ، وَالْأَقْدَارَ الشَّرِيفَةَ ،  
وَالرُّتْبَ الْجَلِيلَةَ ، وَالْمَعَالِيَ الْخَطِيرَةَ ، وَالْحَالَ الْفَاسِيَةَ .  
( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ يَتَوَقَّلُ إِلَى الْعُلَى ، وَيَسْمُو إِلَى

الْمَكَارِمِ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى الشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ  
 الْعِزِّ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذَرَى الْمَجْدِ . ( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ  
 قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ،  
 وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتَبَةٌ  
 لَا تُدَانِي ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَابُ . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا مَا  
 تَتِمُّوْا إِلَيْهِ الْهَمَمُ ، وَتَرْتَوِا إِلَيْهِ الْإِبْصَارُ ، وَتَمْتَدُّ شَوْهَةُ  
 الْأَعْنَاقِ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ الْعُيُونُ ، وَتَتَيَقَّنُ عَلَيْهِ  
 الْأَمَالُ

بِحَبَابَةِ تَابِ الْخُمُولِ وَسُقُوطِ الشَّانِ ۞

وَفِي ضِدِّ ذَلِكَ : الْخُمُولُ ، وَالْحَسَاسَةُ ، وَالضَّعْفَةُ ،  
 وَالسَّفَالَةُ . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ خَامِلٌ ، وَخَسِيرٌ ، وَسَاقِطٌ ،  
 وَوَضِيعٌ ( وَالْجَمْعُ وَضَعَاءٌ ) ، ( وَالسَّفَالُ ، وَالسُّهُوطُ ،  
 وَالْإِسْطَاطُ ، وَالْعُيُوصُ ، وَالِدَّنَاءَةُ ، وَالشَّهْرُ ،  
 وَالْهَقَارَةُ وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ خَامِلٌ الْجَبَاهِ  
 وَالذِّكْرِ ، خَفِي الْمُنْزِلَةِ ، وَضِيعُ الْقَدْرِ ، بَيْنَ الضَّعْفَةِ ،

تَحْطُوطُ الْقَسْرِ ، وَمَوْخَرُ الْمَنْزِلَةِ . ( وَتَقُولُ : )  
 اتَّخَذْتُ رُبَّتَهُ ، وَانْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ،  
 وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ اخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ،  
 وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ،  
 وَصَنَّرَ قَدْرَهُ ، وَادَّقَ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ،  
 وَأَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

### ❦ بَابُ سَلَامَةِ النَّيَّةِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ السَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ النَّيَّةِ ،  
 سَلِيمُ الطَّوَيَّةِ ، خَالِصُ الصَّمِيرِ ، وَالِدِخْلَةِ ، وَالِدِخْلَةٍ .  
 وَالْمُغَيَّبِ . وَالْمُعْتَقِدِ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا وَادُّ  
 الصَّدْرِ ، خَالِصُ الطَّوَيَّةِ ، سَلِيمُ الْأَلْبِ ، أَمِينُ  
 الْمُغَيَّبِ ، نَاصِحُ الدِّخْلَةِ . ( وَتَقُولُ : ) بَاطِنُهُ فِي  
 النُّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ  
 مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمُ لِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ  
 مُوَافِقُ لِسَانِهِ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ ظَهَرَ الرَّجُلُ فِي

النَّصِيحَةِ وَالْغُشِّ وَبَطْنٍ ، وَاسْرَّ وَعَلَن ، وَفُلَانٌ نَاصِحٌ  
الْجَيْبِ ، مَأْمُونُ الْغَيْبِ

﴿٣٣﴾ بَابُ فَسَادِ الْبَيِّنَةِ ﴿٣٤﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ الْقَوْمِ ،  
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغَلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقَمَتْ  
ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ،  
وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

﴿٣٥﴾ بَابُ كِتْمَانِ السِّرِّ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَآخَفَى .  
وَاسْرَّ . وَاصْتَمَرَ . وَكَنَّ . وَاجْنَى . وَطَوَى . وَابْطَنَ .  
وَوَارَى . ( وَيُقَالُ : ) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ  
نَفْسِي ، وَكَأَنَّنِي بَنَاتِ صَدْرِي ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونُ  
سِرِّي ، وَآخَفَى عَنِّي مَكْنُونُ دَخِيلَتِي ، وَدَافَعَنِي عَنْ  
مَصُونِ طَوِيلَتِي ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِي

مُرَّةٌ



### ❦ بَابُ إِذَاعَةِ السِّرِّ ❦

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَآبَدَى .  
وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ .  
وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ .  
وَفَاهَ بِهِ . وَالْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ . ( وَيُقَالُ : )  
أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاثِمًا ،  
وَأَثَارَ مَا كَانَ كَاثِمًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهِمًا .

### ❦ بَابُ اكْتِشَافِ السِّرِّ ❦

وَتَقُولُ : قَدْ وَفَّقْتُ عَلَى مَا اسْتَرَوْهُ ، وَأَضْطَمَرَوْهُ .  
وَأَعْتَقَدُوهُ . وَأَنْطَوَوْهُ . وَأَتَوَوُهُ . وَالتَّخْفُؤُ بِهِ .  
وَأَسْتَحْقَبُوهُ . وَأَسَرُّوهُ . وَأَسْتَمَرُّوهُ . وَأَسْتَبْطَنُوهُ .  
وَأَكْنُوهُ ( يُقَالُ : ) كَنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍ .  
( وَأَكْنَنْتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا اسْتَرَيْتُهُ وَكَتَمْتُهُ ) .  
( يُقَالُ : ) اسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتُهُ ، وَأَسْرَرْتُهُ  
أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى الْحِجَابَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَمَرَ الْحُرُورِيَّ الَّذِي كَانَ أَصْحَرَا

قَالَ الْأَصْمِيُّ : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ

سَتَرْتُهُ . وَأَشَدَّ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ سَعَابٍ مُرَكَّبٍ ( ١ )

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِلِهِمْ . وَدَمَائِرِهِمْ .

وَدَخَائِرِهِمْ . وَخُبَيَّاتِ صُدُورِهِمْ . ( وَتَشْوِيلُ : ) قَدْ

تَسَتَّطَتِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْرِهِ ، وَأَسَتَّطَتُهُمْ عَنْ أَمْرَارِهِمْ ،

وَأَسَتَّنَزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَأَسَتَّنَزَلْتُهُمْ وَأَسَتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

بَابُ أَخَذِ الْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ ۞ ۞

يُقَالُ : خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِأَوَّلِهِ .

وَبِحِدَائِهِ . وَهُودَتِهِ . وَهُوَادِيهِ . وَفُورَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

( ١ ) - يعي فرأى يستخرج الفأر من حجرة بشدة وطسعة حتى كأن

مبلاً دخل عليه فخرج من

قَالَ ابْنُ أَهْمَرٍ :

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْئَانِهِ مُعْتَصِرٌ

بَابُ أَخَذِ الشَّيْءَ بِأَجْمِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمِهِ

وَأَصْلُهُ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَائِفِرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلَمْتِهِ .

وَزَوْبَرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلَمْتِهِ . وَجَلَمْتِهِ أَيْ

بِجَمِيعِهِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ )

وَبِرْمَتِهِ . وَبِرَائِحِهِ . وَبِرَبْعِهِ . ( وَيُقَالُ : ) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ

الشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبْرَهُ وَكَبْرَهُ ، وَأَخَذَ جَاهَهُ .

وَدَقَّهُ . وَقَلَّهُ . وَكَثَرَهُ . وَطَارَفَهُ . وَتَالَدَهُ . ( وَبَعْضُ

الشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ . قَالَ ابْنُ

خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى

كُلِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَهْمَرٍ : الشَّرِيفِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ

بَعْضُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَأُيْتِيَ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : تَيْهَا أَيْ رِزْقُهَا غَدًا مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيْضًا : تُدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ : بِأَسْرَرٍ  
 رَبِّهَا (وَتَقُولُ : ) قَدْ اسْتَعْرَضْتُ الشَّيْءَ ، وَاعْتَرَفْتُهُ .  
 وَاعْتَرَفْتُهُ . وَاسْتَوْعَبْتُهُ . وَاسْتَقْصَاةُ . وَتَقُولُ : ( تَقُولُ : )  
 حَوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَخَزَيْتُهُ ، وَاحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَمَاتُ  
 عَلَيْهِ ، وَالتَّخَتُّ بِهِ ، وَاسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَعَايْتُ  
 عَلَيْهِ ، وَاعْتَمَيْتُ عَلَيْهِ

### بابُ الْأَرْزَاجِ

يُقَالُ : هَذِهِ أُمْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَحَالِيَّتُهُ . وَزَوْجَتُهُ  
 وَزَوْجُهُ أَيْضًا . وَرَبْضُهُ . وَطَعْيَتُهُ . وَحَتَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ .  
 وَكَنَّتُهُ . وَكَمَيْعَتُهُ . وَعَرَسَتْهُ . وَرَبَّضَتْهُ . وَرَقَعِيَّتُهُ .  
 وَقَرِيَّتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّهُ نَوَاهُ . وَسَكَنَتْهُ . وَلَبَّاسَتْهُ .  
 وَآزَارَتْهُ . وَبَيْتُهُ . ( وَهَذَا الرَّجُلُ ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ . وَبَعَايَاهَا .  
 وَحَالِيَاهَا . ( وَالتَّجَلُّلُ الرَّبُّ أَيْضًا . يُقَالُ : هَذَا بَلٌّ  
 الدَّارِ أَيْ رَبِّهَا )

﴿٣٣﴾ بَابُ السَّكَرَانِ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ ، وَانْتَشَى . وَثَمِلَ . وَانْزَفَ .  
وَنَزَفَ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
لَعَمْرِي لَنْ أَنْزُقُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ

لِبَاسِ الْإِنْدَامَى كُنْتُمْ آلَ ابْنِ جِرَا  
وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: السَّكْرَانُ . وَاللَّشَوَانُ .  
وَالنَّزِيفُ . وَالثَّمِلُ

﴿٣٥﴾ بَابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ حُجِرَبٌ فِي الْأَمْرِ وَمُدْرَبٌ ﴿٣٦﴾  
يُقَالُ: فُلَانٌ حُجِرَبٌ ، وَحُجِرَبٌ . وَحُجِرَسٌ . وَهُضْرَسٌ .  
وَمُدْرَبٌ . وَحُجْنَكٌ . (وَالدُّرْبَةُ . وَالْمُنْكَةُ . وَالشُّجْرَةُ .  
وَاحِدٌ) . (يُقَالُ:) فُلَانٌ أَحْنَكُ سِنًا ، وَأَسْنَرُ مَجْرِبَةً  
مِنْ فُلَانٍ . (وَفِي الْأَمْثَالِ:) نَابٌ وَقَدْ تَقَاعَ الدُّرْبَةُ  
النَّابُ ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ أَيَّ آسَنٍ وَحِرَبَ ،  
وَقَدْ عَجَمَتَهُ السُّطُوبُ ، وَشَجَذَتْهُ الْأُمُورُ ، وَحَنَكْتَهُ  
الشُّجَارِبُ ، وَوَقَرَّتْهُ الْحَوَادِثُ ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ ، وَآدَبَهُ

الْمَلَوَانِ ، وَثَقَّةُ الْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكْتُ تَصَارِيْفُ  
 الدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مَسُّ التَّجَارِبِ . ( وَتَقُولُ : )  
 قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا تُفْرَعُ  
 لَهُ الْعَصَا ، وَلَا تُثَقِّلُ لَهُ الْحَصَا ، وَلَا يُقْتَصَصُ بِالْهُوْنِيَا ،  
 وَلَا يُخْتَلُّ بِالْجَرَشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَطْنٍ ،  
 وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقْتَعَمُ بِالسِّنَانِ ، وَلَا  
 بُنْبَهٌ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) زَا حِمٌّ يَعُودُ أَوْ دَعٌ ، وَالْعَوَانُ لَا تَعْلَمُ  
 الْجِمْرَةَ ، وَرَأَى الشَّيْخَ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْعِلَامِ .

بَابُ الْغَفْلَةِ وَالْغَبَاةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : فَلَانُ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ .  
 وَغُفْلٌ . وَغَيٌّ . وَغَرٌّ . وَجَاهِلٌ . ( وَالْجَمْعُ أَغْمَارٌ .  
 وَأَغْفَالٌ . وَأَغْيَاءٌ . وَأَغْرَارٌ . وَجَهْلَةٌ . ) ( قَالَ الْكِسَاءِيُّ : )  
 غَبِيتُ الْكَلَامَ . وَغَيَّ عَنِّي الْكَلَامُ . ( وَيُقَالُ : )  
 أَمْرًا غَزَّةً . وَغَرًّا أَيْضًا . ( وَتَقُولُ : ) فَعَلَ ذَلِكَ

غَبَاوَةً . وَغَرَارَةً . وَغَمَارَةً . (وَتَمَرَّ الْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ  
 الْمُبَرَّدُ) الْغُفْلُ الَّذِي لَا نَقَعَ عَلَيْهِ سِمَاتُ الْأُورِ  
 وَيُقَالُ لِلْبِرْدُونِ الَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ

باب الرضا بحكم الله

يُقَالُ : أَرْضَ بِمَا تُسَمِّ لَكَ ، وَفُضِيَ لَكَ ، وَحُطَّ  
 لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذَلِكَ  
 مَحْمُومُ الْقَضَاءِ ، وَمُخْتَمِومُ الْقَضَاءِ . (وَالْمَقْدُورُ . وَالْمَقْدَارُ .  
 وَالْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حُمُومًا . وَهُنِي  
 لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ  
 الْقُرْآنِ اشْرَيْفِ : ) لَا غَلِبَنَّا أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ  
 الْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَانٌ . قَالَ  
 الشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّيَّانِيُّ فِي مُنِي :

فَادْفِنُ قَتْلَاهَا وَأَسْوَجِرَاحَهَا

وَأَعْلَمُ أَن لَّا زَيْغَ عَمَّا مُنِي لَهَا

الْمُنَى الْأَقْدَارُ مِنْ مُنِي لَهُ يُعْنَى مَنَامًا .

بَابُ أَجْنَاسِ الرِّوَايَحِ

رَبَّالُ : قَدْ شَجِمْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ الطَّيِّبِ ، وَتَشَقَّتْهَا .  
وَأَسْتَشَقُّهَا . وَسَقَّتْهَا . وَأَسْتَشَاتُهَا . وَأَسْتَشِيَّتْهَا ،  
وَأَشِيَّتْهَا . ( وَعَرَفُ الطَّيِّبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرِيَاهُ .  
وَأَشْوَتُهُ . وَأَرْجُهُ . وَفَعْمَتُهُ . وَأَرِيحَتُهُ . وَذَفْرُهُ وَاحِدٌ ) .  
( وَلَا يَكُونُ الْأَرْجُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَالْعَرَفُ رَائِحَةُ  
كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَالذَّفْرُ كَذَلِكَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ  
مِنَ الطَّيِّبِ وَمِنَ النَّثَنِ . يُقَالُ رَائِحَةُ ذَفْرَةِ أَيِّ طَيِّبَةٍ  
وَرَائِحَةُ ذَاوِرَةٍ أَيُّ مُنْتَنَةٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) فَعْمَتُهُ رَائِحَةُ  
الطَّيِّبِ إِذَا مَلَأَتْ نَفْسًا شَيْئًا ، وَتَشَوَّعَتْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ  
وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . ( يُقَالُ : سَطَعَتِ النَّارُ وَسَطَعَ  
الْغُبَارُ . وَسَطَعَ الدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ الرِّائِحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :  
تَضَوُّعٌ وَسَكَا بَعْدَ نَعْمَانٍ إِنْ بَدَتْ  
بِهِ وَرَدَةٌ فِي سَوَسٍ رِقَاطٍ  
وَقَالَ الطَّائِي :



وَقَهْوَةٍ كَوَكْبَهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسُكُ وَالْعَنْبَرُ  
وَيُقَالُ : تَضَمَّعَ الرَّجُلُ بِالطَّيْبِ ، وَتَلَعَّمَ ، وَتَقَلَّى  
بِالْأَعَالِيَةِ ، وَتَغَلَّفَ

### ❦ بَابُ الْإِخْلَاقِ ❦

يُقَالُ : أَتَمَلَ الثُّوبُ إِذَا بَيَّلَ ، وَتَمَلَّ . وَاخْلَقَ .  
وَخَلَقَ . وَاشْتَقَّ . وَالتَّشَقُّقُ . وَمَحَّ . وَآمَحَّ . وَأَنْهَجَ .  
( وَتَقُولُ : ) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَطْمَارِهِ . ( وَالْوَاحِدُ  
طِمْرٌ ) . وَادْرَاسِهِ . وَأَسْمَالِهِ ( وَالْوَاحِدُ سَمْلٌ ) . وَجَاءَ فِي  
مَبَاذِلِهِ ( وَالْوَاحِدُ مِبْذَلٌ ) . ( وَالسَّحْقُ . وَالسَّمْلُ . وَالطِّمْرُ .  
الثُّوبُ الْبَالِي ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ نَالَتُهُ مَهَانَةٌ . وَرَنَاتُهُ .  
وَبَذَاذَةٌ . وَرَذَاذَةٌ . وَهُوَ رَتْ الْكُسُوءَةُ ، وَبَاذُ الْهَيْسَةِ .  
( وَيُقَالُ : ) بَلَغَ الثُّوبُ . وَنَامَ . وَتَهَتَّى . وَتَهَبَّى . وَتَفَسَّى .  
( كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى بَيَّلَ ) . ( يُقَالُ : ) صَارَ الشَّيْءُ بَالِيًا  
وَقَدْ صَارَ الشَّجَرُ وَالْبَيْتُ وَالْعَظْمُ رَمِيًّا وَرَفَاتًا وَحُطَامًا .  
وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجُذَاذًا . وَفُتَاتًا ( يُقَالُ : ) بَيَّلَ

الشَّيْءُ يَبْلَى بِبَلَى وَبَلَاءٌ . قَالَ النِّجَاجُ  
وَالْمَرْءُ يُبْلَى بِبَلَاءِ السَّرْبَالِ  
مَرُّ اللَّيَالِي وَاتِّقَالُ الْأَحْوَالِ

❦ بَابُ الْأَخْتِفَاءِ وَالْإِكْرَامِ ❦

يُقَالُ : زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي الْبِرِّ ، وَالْإِلْطَافِ .  
وَالْإِيْتَارِ . وَالْإِدْنَاءِ . وَالْإِخْتِفَاءِ . وَالْإِقْتِفَاءِ . وَالتَّقْرِيبِ .  
وَالْإِيْنَاسِ . وَالْإِيْنَسَاسِ . وَالْبَسْطِ . وَالْإِكْرَامِ .  
وَالْحَفَاوَةِ . ( وَيُقَالُ : ) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَالطَفَهُ  
حِفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِيًّا ، وَاحْفَى فِي الْمُسْئَلَةِ  
إِحْفَاءً إِذَا بَالَعَ وَآلَحَ ، وَالْحَفَّ الْحَفَا مِثْلُهُ

❦ بَابُ التَّصْنَعِ ❦

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَخْلُقُ بِهِ ،  
وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَّا بِهِ ، وَيَرَاءِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى

بِهِ

### بَابُ الْأَصْنَافِ

يُقَالُ لَمْ أَرِ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ ،  
وَلَا صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ الْأَخْيَافِ ،  
وَلَا جِنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ . ( وَتَقُولُ : ) وَفَرْتُ عَلَى  
كُلِّ طَبَقَةٍ مِنَ طَبَقَاتِ النَّاسِ حُقُوقَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُ  
كُلَّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ . ( وَتَقُولُ : )  
أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ حِظًّا كَامِلًا ،  
وَمِنْ كُلِّ قَنْ مِنْ الْقُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جِنْسٍ ،  
وَكُلِّ صِنْفٍ . ( فَالضَّرْبُ . وَاللَّوْنُ . وَالصِّنْفُ . وَالْقَنْ .  
وَالْجِنْسُ . وَالنَّوْعُ . وَالشَّكْلُ . وَاحِدٌ ) . ( وَتَقُولُ : )  
صَنَّفْتُ النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَاتِبِهِمْ .  
وَدَرَجَاتِهِمْ . وَأَقْدَارِهِمْ . وَأَخْطَارِهِمْ

### بَابُ الرَّاخَةِ

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَاخْتَلَدَ إِلَى  
الدَّعَةِ ، وَالرَّاخَةِ . وَالْخَفْضِ . وَالطَّائَةِ . ( وَيُقَالُ : )

فُلَانٌ صَبِيحٌ دَعَا ، وَحَلِيفُ طَائَةٍ ، وَهُوَ رَافِيَةٌ ،  
 وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي الدَّرْعِ ، وَفَارِغُ الْبَالِ ،  
 وَوَاسِعُ السَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ الرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ  
 الْحِنَاقِ ، وَقَدْ اسْتَمْتَدَ الرَّاحَةَ ، وَاسْتَوَطَأَ الْعَجَزَ ، وَاعْتَادَ  
 الطَّاءَةَ ، وَتَوَسَّدَ الرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مَهَادٍ مِنَ الْخَنْفِصِ ،  
 وَرِخْوُ الْمَلَبِّ ، وَالْبَالِ . وَالْقَلْبِ

بَابُ التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنَّ ،  
 وَتَعَبٍ مُنْصَبٍ ، وَتَعَبٍ مُتَعَبٍ ، وَكَدٍّ . ( وَيُقَالُ : )  
 تَعَبَتِ الدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسَرَتْ فِيهِ حَسْرَى ،  
 وَارْحَفَتْ فِيهِ رُحْفَةً ، وَنَقِهَتْ نَفْسَهُ ، وَتَقَوَّصَتْ .  
 وَتَقَوَّصَتْ . وَتَقَوَّصَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نُهُوضٌ ، وَكَلَّتْ  
 عَنِ الْقِيَادِ ، رَطَلَتْ فِيهِ طَلْحٌ ، وَظَلَعَتْ فِيهِ ظَالِمَةٌ ،  
 وَرَزَمَتْ ( وَالظَّالِمَةُ الْغَايِرَةُ ) . وَبَلَدَتْ . وَرَزَخَتْ .  
 وَتَغَبَّتْ . ( وَالرَّازِخُ الْمَغْبِيُّ وَالْجَمْعُ رَزَخٌ وَرَزَخٌ ) .

وَهِيَ مَعْمُولَةٌ بِالْتَّعَبِ وَالْكَلالِ . (وَاللَّهُوْبُ التَّعَبُ .  
وَكَذَلِكَ الْآيْنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِعْيَاءُ . وَالتَّصَبُّ .  
(وَيُقَالُ : ) قَدْ عَامَتْ مَا قَاسَيْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .  
وَعَانَيْتُ . وَكَأَبَدْتُ . وَعَاجَلْتُ . وَمَارَسْتُ .  
وَزَاوَلْتُ . وَهَذَا أَمْرٌ صَعَبُ الْمِرَاسِ . وَالْمُزَاوَلَةُ .  
( قَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَيْرُهُ بِالْحُبَيْنِ : وَاللَّهِ مَا  
كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُوجِبًا )

### ❦ بَابُ الْإِسْتِمَاعِ ❦

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَاصْنَعْتُ إِلَيْهِ  
أُصْنِغُ ، وَآذَنْتُ لَهُ آذَنُ آذَنًا ، وَاصْنَعْتُ إِلَيْهِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمْ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ  
وَأَنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ آذِنُوا  
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلَ مَا ذِي مُشَارٍ (١)  
وَيُقَالُ: وَعَيْتُ الْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتُهُ وَحَفِظْتُهُ.  
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ: وَتَقِيهَا أُذُنٌ وَإِعْيَةٌ. وَقَالَ أَيْضًا  
فِي أَذِنَ: وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ أَيَّ أَصَاخَتْ  
وَأَسْتَمَعْتُ). (وَيُقَالُ:): فَلَانُ أُذُنٌ. إِذَا كَانَ يَقْبَلُ  
كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ، وَيَنْصِتُ لَهُ

﴿﴾ بَابُ تَمَامِ الْأَمْرِ ﴿﴾

يُقَالُ: قَدِّتُمُ الْمَالَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ تَامٌ، وَسَبَّغَ فَهُوَ  
سَابِغٌ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ، وَغَنَى فَهُوَ  
تَامٌ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ. (يُقَالُ:)  
هَذَا تَامُ الْأَمْرِ. (وَالَيْلُ التِّمَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ. وَتِمَامُ  
حَمَلِ الْمَرْأَةِ بِالْكَسْرِ)

(١) يُقَالُ: شَرْتُ الْعَسْلَ وَاشْرْتُهُ إِذَا اسْتَرْجَمْتُهُ مِنْ كَوْرِهِ.

﴿ بَابُ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ ﴾

وَتَقُولُ فِي الزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَآزَنِي  
 فَهُوَ مُؤَفٍّ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . ( وَيُقَالُ : ) أَنَافَ  
 الْمَالُ عَلَى آلْفٍ دِرْهَمٍ أَيَّ زَادَ ( قَالَ الْحَمَادِيُّ :  
 الْقَصْدُ وَاسِطَةُ الْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ  
 فَهُوَ عَجْزٌ ) . ( وَتَقُولُ فِي النُّقْصَانِ : ) نَقَصَ فَهُوَ  
 نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَآخَذَجَ فَهُوَ مُخْدَجٌ ،  
 ( يُقَالُ خَذَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا آلَتْهُ بِئِيرَ تَمَامٍ ) .  
 وَبَرَفَ فَهُوَ مَبْثُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌ . ( وَالْوَضِيعَةُ .  
 وَالْوَكْسُ . وَالنُّشْصَانُ وَاجِدٌ ) . ( يُقَالُ : ) وَضِعْتُ فِي  
 مَالِي ، وَأَوْضَعْتُ وَوَكَيْتُ . وَأَوْكَيْتُ

﴿ بَابُ الرَّابِطَةِ ﴾

يُقَالُ : بِالْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ  
 الْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَشِخْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ،  
 ( وَيُقَالُ : ) شَخَّنْتُ الْبَلَدَ بِالرِّجَالِ أَيَّ مَلَأْتُهُ

﴿ بَابُ سَدَادِ الرَّأْيِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ الرَّأْيِ ، وَحَزْلُ الرَّأْيِ ،  
وَسَدِيدُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ الرَّأْيِ ، وَمُؤَفَّقُ الرَّأْيِ ،  
وَنَاقِبُ الرَّأْيِ ، وَأَصِيلُ الرَّأْيِ ، وَصَالِبُ الرَّأْيِ ،  
وَصَائِبُ الرَّأْيِ وَالْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ  
الْعَزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي الْعَزِيمَةِ ، مُبْرَمُ الْعُقْدَةِ ، نَافِذُ  
الْبَصِيرَةِ ، وَمَا قَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي  
رَأْيِكَ فَيَالَةً

﴿ بَابُ سُقْمِ الرَّأْيِ ﴾

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ الرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ  
الْحِيلَةِ ، وَوَاهِيُ الرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ الرَّأْيِ ، وَمُنْتَشِرُ الرَّأْيِ ،  
وَسَقِيمُ الرَّأْيِ ، وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْيِ ، وَاعْمَى الْبَصِيرَةِ ،  
وَوَاهِيُ الْعَزِيمَةِ . ( وَتَقُولُ : ) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلٍ ،  
وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . ( وَتَقُولُ : ) عَجَزْتُ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا



آتَاهُ تَجْزِيزًا ، وَسَفَّهَتْ رَأْيَهُ تَسْفِيهَا ، وَقِيلَتْ رَأْيُهُ  
تَفْصِيلًا

﴿٢٢٨﴾ بَابُ الْأَسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ ﴿٢٢٨﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبْدٌ بِرَأْيِهِ ،  
وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْقَرِذٌ بِرَأْيِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
لَا يُطَاعُ الْقَصِيرُ رَأْيٌ ، وَلَا رَأْيُ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . ( وَلِدْرِيدُ  
أَبْنِ الصَّمَةِ : هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَغْبَ عَنْهُ . وَمِثْلُ  
هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُنْعَمْ

﴿٢٢٩﴾ بَابُ ادِّخَارِ الْمَالِ ﴿٢٢٩﴾

يُقَالُ : ادَّخَرَ فَلَانٌ الْعِلْمَ وَالْمَالَ . وَاعْتَقَدَهُ .  
وَذَخَرَهُ . وَاقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَارْتَدَفَهُ . وَحَوَاهُ . وَاعَدَّهُ .  
وَصَيَّرَهُ لَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ الشَّدَّةِ . ( وَيُقَالُ : ) ذَخِيرَةٌ  
فَلَانِ الْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةُ أَخِيهِ الْمَالُ . ( وَيُقَالُ : )

أَقْنَتِي مَا لَا وَاعَدَهُ ، وَجَعَلَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

❦ بَابٌ يَمَعْنِي نَفْسِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ عَيْنُ الْأَدِيبِ وَالْعَاقِلِ ، وَجَدُّ  
الْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ الْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ الْأَدِيبِ ، وَكُلُّهُ .  
وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ الْأَدِيبِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

لَيْسَ أَلْفَتِي كُلُّ أَلْفَتِي إِلَّا أَلْفَتِي فِي آدِيهِ  
وَبَعْضُ أَخْلَاقِ أَلْفَتِي أَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهِ

❦ بَابُ الْمُمَازَحَةِ ❦

الْمُزَاحُ . وَالْمُهَازَلَةُ . وَالْمُدَاعَبَةُ . وَالْمُفَاكَهَةُ .  
وَالْمُسَاهَاةُ . ( وَهِيَ الدُّعَابَةُ وَالْفُكَاهَةُ ) . ( وَيُقَالُ : )  
أَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ الْهَزْلِ . وَهَزَلْتُ الدَّابَّةَ يَغْيِرُ  
أَلْفٍ . وَبِرْذُونٌ مَهْزُولٌ . وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ ،  
وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَارَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ .  
( وَقَالَ هُرَيْرٌ : لَا تُسَمُّوا الْعُجُونَ ظَرْفًا ، وَلَا الْفُحْشَ

أَنْتَصَافًا ، وَلَا أَلَسْفَهَ مَنَعَةً ، وَلَا أَلْهَزْءَ مُفَاكَهَةً ، وَلَا  
 أَلَوْقَاحَةَ صَرَامَةٍ ، وَلَا أَلْإِنْصَافَ ضَعْفًا ، وَلَا أَلْتَّيَّبَتَ  
 بِلَادَةٍ ، وَلَا أَيْنَ أَلَلْفَظِيْعِيًّا )

### ❦ بَابُ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ ❦

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكُفِّ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ،  
 وَاسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَاشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ،  
 وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَاجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَامْتَعَ حَدُّهُ .  
 ( وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : ) أَقْصِدِ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ  
 شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ،  
 وَيَسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَتَرَأَّى أَمْرُهُ ،  
 وَيَسْتَشْرِى الشَّرُّ أَيَّ يَزِيدَ ، وَانْضَلَّ الْأَمْرُ فَهُوَ  
 مُعْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَاعْتَلَى ، وَيَكْثُرُ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدُّ  
 رُكْنُهُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ كَثُرَ الْقَوْمُ ، وَآمَرُوا . وَعَفَوَا  
 وَكَشَفُوا ، وَتَقَوُّوا . ( يُقَالُ : ) عَرَفَنِي مَا آلَ إِلَيْهِ  
 أَمْرُكَ وَالْحَالُ ، وَمَا أَنْتَهِى إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا أُنْسَقَ

إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَمَا اسْتَطَرَدَّ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ  
 الْأَمْرُ. (وَتَقُولُ:) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَاهِي إِلَيْهِ أَمْرُكَ  
 وَتَرَاهِي، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ. (وَيُقَالُ:) أَعْضَلَ  
 الْأَمْرُ وَأَفْطَعَ، وَاسْتَشْرَى الشَّرُّ بَيْنَ الْأَتُومِ، وَجَلَّ  
 الْأَمْرُ عَنِ الْعِتَابِ، وَاعْيَا عَلَى الرَّاقِي، وَعَظُمَ عَنِ  
 التَّلَاقِي. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى. وَجَاوَزَ  
 الْحَدَّ، وَبَلَغَتِ الدَّلْوُ الْحِمَاةَ، وَأَنْتَهَى السَّكَّانُ  
 الْعِظَامَ، وَبَلَغَ الْحِزَامُ الطُّيَيْنَ، وَأَنْتَقَطَعَ السَّيْلُ فِي  
 الْبَطْنِ، وَأَتَسَعَ الْخُرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ. (وَتَقُولُ:) قَدْ  
 تَفَاقَمَ الصَّدْعُ، وَأَضْطَرَبَ الْحَبْلُ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ.  
 (وَتَقُولُ:) أَكْبَرُ فُلَانُ الْأَمْرَ. وَأَعْظَمُهُ. وَأَسْتَظْلِمُهُ.  
 وَأَسْتَنْكِرُهُ. وَأَسْتَشْنَعُهُ. وَأَسْتَبْشَعُهُ.

### بَابُ اخْتِصَاصِ الْعَاسِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الرَّجُلَ عَاسَ الْوَجْهِ وَكَاشِرًا.  
 وَكَاسِفًا. وَبَاسِيًا. وَنُكْمَهْرًا. وَهَقِطِيًّا. وَقَاطِيًّا. وَكَالِيًّا.

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَالْحَيَا كَانَ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَضْلِهِ  
(وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ قَالَتْهُ  
بُوجْهِهِ مُكْفَهَرًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَكْسَفَا وَإِمْسَاكَ  
(وَالْأَكْسَفُ الْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ : ) تَجَبَّهَنِي فُلَانٌ ،  
وَجَبَّهَنِي . وَتَجَبَّهَنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَّنِي . وَوَرَّنِي .  
وَزَبَّرَنِي . وَلَقَّيَنِي بِلِسَارَةٍ وَعَبُوسٍ . (وَهُوَ الْعَبُوسُ .  
وَالْقُطُوبُ . وَالْكُلُوحُ . وَالْكُشُورُ . وَالْبُسُورُ .  
وَالْأَكْسَفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :  
فَأَقْبَلَ مُنْتَظِمًا كَأَنِّي وَارِثُ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ الْوَجْهِ قَاطِبُهُ )  
( وَتَجَبَّهَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيتَ جَافِيًا )

❦ ❦ بَابُ الْبَشَاشَةِ ❦ ❦

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بَشْرًا ، وَتَهْلًا .  
وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَائَةً . وَاهْتِرَازًا .

وَضَرَفَةً . وَهَشَاشَةً . وَلَطَافَةً . وَبَسْطًا . وَابْنَسًا .

وَلَيْنَ جَانِبٍ

بَابُ بَعَثَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ . يَفْعَلُ

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَعِيَ ، وَمَا

عَتَمَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا كَشَبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعَثَمَ أَنْ

فَعَلَ كَذَا . ( وَيُقَالُ : ) كَادَ فُلَانٌ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَنْعَمَ

أَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَلَمَّ أَنْ يُخَالِفَ ،

وَهَمَّ وَأَهَمَّ وَأَهْتَمَّ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالِفَ . ( وَيُقَالُ : )

كَادَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . ( وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةً ضَعِيفَةٌ )

بَابُ الْخُلُوِّ مِنَ الشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِ

ذَلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ،

وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صَفِرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصَفًى ،

وَأَنْقَضَ فَهُوَ مُنْقَضٌ . ( وَيُقَالُ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ مُتْرَهَةً

إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتْرَيْنَةً . وَقَدْ تَرَهَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتْ

الزينة . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : رَجُلٌ أَمَرَهُ .  
وَأَمْرَأَةٌ مَرَهَا لَا كُفْلَ فِي عَيْنِهَا . وَقَدْ مَرِهَتْ الْعَيْنُ  
تَمَرَهُ مَرَهَا شَدِيدًا . وَالْمَرْأَةُ أَلْسَلَتْهُ الَّتِي لَا خِضَابَ فِي  
يَدَيْهَا )

### ❦ بَابُ مَثَلِ الْوُحُوشِ ❦

الغيل . وَالْحَيْسُ . وَالْعَرِينُ . وَالْعَرِيَّةُ . وَالْغَابُ .  
وَالْغَابَةُ . وَالْعَرِيسُ . وَالْعَرِيْسَةُ . ( هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ  
الْأَسَدِ ) . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا لَيْثٌ عَرِيَّةٌ ، وَلَيْثٌ غَابَةٌ  
وَأَيْثٌ عَرِيْسَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمَبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ

قَالَ مَلِكُ بْنُ خَالِدٍ الْمُنَاعِمِيُّ :

لَيْثٌ مُدِلٌّ هَزَبٌ عِنْدَ خَيْسَتِهِ

بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ الْفُلَانُ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ

فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبُضُ عَظَرٍ ، وَلَا مَجْتَمُ

جَمَاعَةٍ ، وَلَا مَفْخَصُ قَطَاةٍ

﴿٢٣٥﴾ بَابُ يَمْنَى بَرَزَ الْقَرِيقَانِ لِلْمِتَالِ ﴿٢٣٥﴾

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْفِئَتَانِ، وَبَدَأَ الْفِئَتَانِ،  
وَتَرَاءَى الْقَرِيقَانِ، وَتَشَامَّ الْحِزْبَانِ، وَتَشَامَّتِ الْفِئَتَانِ،  
وَتَدَانَى الْقَرِيقَانِ. (وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ): فَإِذَا  
هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (صَلِّعَمَ) لِعِمَّارِ  
ابْنِ يَاسِرٍ: تَعْتَلُكَ الْفِئَةُ الْبَاطِنَةُ. وَتَصَافَّتِ الْفِئَتَانِ،  
وَتَسَاوَرَ الْقَرِيقَانِ، وَتَصَافَّ الْحِزْبَانِ، وَتَدَانَى  
الطَّائِفَتَانِ. (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: وَإِنْ طَائِفَتَانِ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا). (وَيُقَالُ: ) تَصَافَّ الْجَمْعَانِ.  
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ)

﴿٢٣٦﴾ بَابُ كَسْرَةِ الْعَدُوِّ ﴿٢٣٦﴾

يُقَالُ ضَمَضَعَ اللَّهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ ، وَزَلْزَلَ  
أَقْدَامَهُمْ ، وَنَحَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ ، وَرَعَبَ  
قُلُوبَهُمْ ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ ، وَارْعَدَ



فَرَانِيَهُمْ ، وَاسْكَنَ الرَّغْبَ جَوَانِحَهُمْ ، وَقَذَفَ الرُّسُومَ  
فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ ، وَمَسَّلَ قُلُوبَهُمْ  
وَصَدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً ، وَهَيْبَةً ، وَوَلَّوْا مُدِيرِينَ ،  
وَمَتَّحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ ، وَطَآمَنَ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ ،  
وَأَنْصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللَّهُ سَعِيَهُمْ ، وَخَيَّبَ أَمَلَهُمْ ،  
وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ،  
وَرَدَّهُمْ بَغِيضَهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى  
أَوَّلِهِمْ . ( وَيُقَالُ : ) كَبَا زَنْدُ الْعَدُوِّ إِذَا وَلَّى أَمْرُهُ ،  
وَصَلَدَ وَأَعْلَدَ نَجْمُهُ ، وَأَفْلَّ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَافَتِ  
جَمْرَتُهُ ، وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَأَنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ،  
وَكَلَّ حَدُّهُ ، وَفُلَّ أَيْضًا ، وَتَعَسَ جَدُّهُ ، وَأَنْقَطَعَ  
نِظَامُهُ ، وَتَضَعَّضَ رُكْنُهُ ، وَفَتَّ عَضْدُهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ،  
وَسَهَلَتْ مَنَعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَا نْتَ عَرِيكَتُهُ ،  
( وَيُقَالُ : ) هَذَا أَرَدْتُ لِعَادِيَّتِهِ ، وَأَخْصَدْتُ لِشَوْكَتِهِ ،  
وَأَقْمَعْتُ لِكَلْبِيهِ ، وَانْكَبَى لِزَنْدِهِ ، وَانْكَسَرَ لِعَرِيَّتِهِ ،

وَأَفْلُ حَمْدِهِ ، وَاسْكُنْ لِقَوْرِهِ ، وَأَطْفَأْ لِحَمْرِهِ ،  
وَأَشْكِدْ لِعَفَاغِرِهِ ، وَأَثْنِ لِعَرِيهِ ، وَأَصْلِدْ لِمَعْوَلِهِ ،  
وَأَكْفُ إِشْوَبُوْبِهِ

### ❦ بَابُ صَمِيمِ الْقَلْبِ ❦

يُقَالُ : أَصْبَتْ حَبَّةً قَلْبِي ، وَأَسْوَدَ قَلْبِي ، وَصَمِيمَ  
قَلْبِي ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِي ، وَتَأْمُورَ قَلْبِي ، وَحِمَاطَةَ قَلْبِي ،  
وَجُلْجُلَانَ قَلْبِي . (وَالْبَالُ الْقَلْبُ)

### ❦ بَابُ مُرَادَفَاتِ آمَامَ وَتُجَاهَ ❦

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قُبَالَتِكَ ، وَتُجَاهَكَ .  
وَحِذْوَتِكَ . وَمُقَابَلَتِكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاكَ .  
وَحِذَتَكَ . وَإِذَاءَكَ . وَتِلْكَ . وَحِيَا لَكَ

### ❦ بَابُ الرِّايَاتِ وَالْأَعْلَامِ ❦

الْلَوَاءُ . وَالرَّايَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعُقَابُ .  
(وَالْمُطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ  
لِلرَّايَةِ الدَّرْفُسُ . قَالَ الْجُبَيْرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السَّيْنِيَّةِ

الَّتِي وَتَفَسَّيَا ابْنَانِ كِمَرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شَرِيهِ  
أَوْهَا :

صُنْتُ أَنفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي  
وَتَرَفَعْتُ عَنْ جَدِّ أَكُلِ جَبَسِ

فَيَقَالُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَالْمَنَايَا مَوَائِلُ وَأَنُوشَرُ

وَأَنْ يُزَجِّي الصُّفُوفَ تَحْتَ الدَّرَفَسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ الْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ

وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ الْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ

حَقِّهِمْ . ( وَتَقُولُ : ) هُمْ تَبِعُوا لِكُلِّ نَاعِيٍّ وَنَاعِرٍ ،

وَهُمْ سِيرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ

لِلشَّرِّ عَلَمًا . ( وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ : ) إِنَّا نَحْمَلُ

كُلَّ لُعْبَةٍ إِلَّا نَصَبَ رَايَةً ، وَأَتَنَحَّلَ دَعْوَةً ، وَصُمُودَ

مِنْبَرٍ . ( وَفِي الْحَدِيثِ : ) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ فَقَدْ

قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ النَّارَ

### ❦ بَابُ تَفَرُّقِ الْقَوْمِ ❦

يُقَالُ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ ، وَتَشَتَّتُوا ، وَتَبَدَّدُوا .  
 وَتَصَدَّعُوا ، وَتَشَعَّبُوا ، وَتَمَزَّقُوا ، وَأَنْفَضُوا . ( وَتَقُولُ : )  
 تَشَرَّدُوا فِي الْأِلَادِ ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْأِلَادِ ، وَتَمَزَّقُوا فِي  
 الْأِلَادِ ، وَتَفَرَّقُوا عِبَادِيَدَ وَعَبَايِدَ وَأَبَايِدَ ، وَأَيَادِي  
 سَبَا ، وَأَيَدِي سَبَا ، وَفَضَّ اللَّهُ جَمْعَهُمْ ، وَبَدَّدَ سَمْلَهُمْ ،  
 وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ ، وَصَدَعَ شَمْبَهُمْ ، وَشَدَّبَ جَمْعَهُمْ ،  
 وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ . ( وَتَقُولُ : ) لَفَظْتُهُمُ الْأِلَادَ ،  
 وَتَجَمَّعْتُهُمْ ، وَجَجْتُهُمُ الْأَمْصَارَ ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ .  
 مُتَبَدِّدُونَ . مُتَشَتَّتُونَ . مُتَصَدِّعُونَ . مُتَمَزِّقُونَ .  
 مُتَشَعَّبُونَ . مُتَطَرِّدُونَ . مُتَشَرَّدُونَ . مُنْصَدِّعُونَ .  
 مُنْفَضُونَ . ( وَتَقُولُ : ) جَلَا فُلَانٌ عَنْ وَطْنِهِ يَجْلُو ،  
 وَأَنْجَلَى يَنْجَلِي ، وَأَجَلَى يُجْلِي ، وَأَجَايَتْهُ أَنَا عَنْ دَارِهِ  
 ( وَالْأَسْمُ الْجَلَاءُ ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ تَفَرَّقَ سَمْلُهُمْ ،  
 وَتَصَدَّعَتِ الْقَتْمُ ، وَأَنْبَثَتْ أَقْرَانُهُمْ ، وَشَطَّطَتْ

نَوَاهِمُ ، وَتَشَعُّبَ صَدْعُهُمْ ، وَأَنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ،  
وَأَنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَأَصْدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَاتَتْ  
أَحْزَابُهُمْ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ يَتَجَمَّعُ يَقْتَتِعْ عَمَلُهُ

❦ بَابُ أَنْظَامِ الشَّعْرِ ❦

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللَّهُ شَعْرَهُمْ ، وَضَمَّ  
أَلْقَمَهُمْ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَّمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ  
نِظَامَهُمْ

❦ بَابُ يَمَعْنِي فَلَانُ غُرَضَةٍ لِلنَّوَائِبِ ❦

يُقَالُ : أَلَا نَسَانُ هَدَفُ النَّوَائِبِ ، وَغَرَضُ  
وَنَصَبٍ . وَغُرَضَةٌ . وَجَزْرٌ . وَدَرِيَّةٌ . ( وَتَقُولُ : )  
كَأَنَّا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سِيوفِنَا ،  
وَأَلَا نَسَانُ وَدِيعةُ غَيْبٍ ، وَرَهينةُ بَلَى ، وَنَهْزَةُ تَلَفٍ

❦ بَابُ الْمُدَاوَمَةِ ❦

يُقَالُ ثَابَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَاطَأْتُ  
عَلَيْهِ ، وَوَاكَطْتُ عَلَيْهِ ، وَاقْبَأْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَنْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْكَيْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ،  
وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

❦ بَابُ الْأِسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ ❦

( يُقَالُ : ) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا احْتَشَدَ ،  
وَاحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . ( وَيُقَالُ : ) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ،  
حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَاهِبًا . مُحْتَفِلًا . مُحْتَشِدًا . قَالَ  
عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِحُجَّتِهِمْ

وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ  
وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّةً ، وَعَتَدَهُ . وَأَهْبَتَهُ .  
وَحَفَلْتُهُ . وَأَعَدَدْتُ لَهُ أُعِدُّ عِدَّةً وَعَدَادًا وَأَعْتَدَدْتُ ،  
وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا ، وَتَاهَبْتُ لِلْأَمْرِ ،  
وَأَسْتَمْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَاحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ .  
وَاحْتَشَدْتُ . وَهَيَّيْتُ لِلْأَمْرِ هَيَّأَتَهُ . ( وَهَيَّيْتُ الْمَرْأَةَ  
نَفْسَهَا ) . ( وَتَقُولُ : ) شَخَّصَ فِي عِدَّةٍ عَائِدَةً ، وَهَيَّأَ

هَيْسَةٍ (وَيُقَالُ : ) بَاءُ فَلَانٍ يُحْفَلُ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ  
بَهْضِهِ وَقَضْبِيضِهِ ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ ( وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ .  
وَالْآلَاتُ . وَالْأَدَوَاتُ . وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنَى )

❦ بَابُ الْأَسْتِعْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعْرِزٍ عَمَّا أَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ  
ذَلِكَ ، وَفِي غَنِيَةٍ ، وَفِي بُلْهِنَةٍ عَنْ ذَلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ  
عَنْ ذَلِكَ ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذَلِكَ . وَأَشَدُّ بَعْضُهُمْ لِأَمْرًا  
مِنَ الْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسْلِ  
وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَرَلٍ

❦ بَابُ بِمَعْنَى يُحْسِنُ فَلَانٌ وَيُسِيءُ ❦

يُقَالُ : هُوَ يَشْجُ وَيَبْرِي ، وَيُسْقِمُ وَيَبْرِي ،  
وَيَكْسِرُ وَيَجْبِرُ ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ،  
وَيُدْوِي وَيُدَاوِي ، وَيُطْمَعُ وَيُؤْيِسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ،  
وَيَعْرِفُ وَيُنْكِرُ ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،

وَيُحْلِي وَيُمِرُّ وَيُخْسِنُ وَيُسِيئُ . ( وَتَقُولُ : ) عِنْدَهُ نِعْمَتِي  
وَبُؤْسِي ، وَعُرْفٌ وَانْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ  
أَرِي وَشَرِي . ( قَالَ أَرِي الْعَسَلُ . وَالشَّرِي الْحَنْظَلُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْقَرَى :  
لَهُ طَعْمَانِ أَرِي وَشَرِي

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلُّ

وَقَالَ آخِرُ :

ثُمَّ مَرُّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَدْنَيْنِ حَاوُ كَالْعَسَلِ  
بَابُ الْمَقَّةِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيءٌ السَّاحَةِ ، صَحِيحُ الْأَدِيمِ ،  
نَقِيُّ الْجَنْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعَرْضِ ، وَنَقِيُّ الْعَرْضِ .  
( وَتَقُولُ ) أَخَافُ أَنْ يُلَاطِحَهُ هَذَا الْفَعْلُ ، وَيَنْطَلِقَهُ .  
وَيَدْنِسُهُ . وَيَطْبَعُهُ . ( وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ : ) الْنَقِيَّاتُ  
أَسْلِيُوبٌ ، الْمُبْرَأَاتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ



# بَابُ الْإِعْتِذَارِ وَالتَّنْصِلِ

وَيَقُولُ لَا عُذْرَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا مَخْرَجَ ،  
وَلَا عِذْرَةَ . ( وَيُقَالُ : ) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُرِفَ  
بِهِ ، وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ ، وَيَتَنَفَّى مِنْهُ ، وَيَتَضَخُّ مِنْهُ .  
( وَيُقَالُ : ) اعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا أُخْتِجَ . ( وَاعْذَرَ إِذَا  
فَعَلَ فِعْلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ الْعُذْرَ . وَاعْذَرَ إِذَا مَرَضَ وَغَبَّ .  
وَالْعُذْرُ . وَالْمُعْذِرَةُ . وَالْعِذْرَةُ . وَالْعُذْرَى وَاحِدٌ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

لِلَّهِ دَرْكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ

لَوْلَا حُدِدْتُ وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودٍ  
يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ الْعِلَلَ ،  
وَتَعَلَّلَ . ( مِثْلُ تَجَنَّى ) . وَتَجَرَّمَ . وَتَعَبَّ . قَالَ نَصِيبٌ  
الْأَسْوَدُ :

وَلَكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلََّ صَاحِبًا

وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

﴿٢٤٥﴾ بَابُ بِمَعْنَى نَالٍ، حُطْوَةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ ﴿٢٤٥﴾

يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ .  
(وَالزُّلْفَى . وَالْحُطْوَةُ . وَالْأَثَرَةُ . وَالْقُرْبَةُ . وَالْمَكَانَةُ  
وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ:) أَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي  
هِنَاكَ ، وَأَزَلَّنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْضَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ:)  
أَنْتَ اعْظَمُ أَصْحَابِ الْأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُطْوَةً ،  
وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

﴿٢٤٦﴾ بَابُ الْمَوَافَقَةِ وَالرِّضَا ﴿٢٤٦﴾

يُقَالُ: أَحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذَلِكَ مُوَافَقَتِي ،  
وَتَتَمَنَّى بِهِ سَارِي ، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسَرَّتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ  
مَبَارَتِي ، وَتَبْغِي بِهِ رِضَايَ ، وَتَتَبَسَّسَ بِهِ مَبَارِي

﴿٢٤٧﴾ بَابُ الشُّكِّ وَالْتَرَدِّ وَالْيَقِينِ ﴿٢٤٧﴾

يُقَالُ: شُكُّ الرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌ ،  
وَرَدَّدٌ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ ، وَأَتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُتَمَرِّدٌ ،  
وَأَرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَمَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَمَاجِمٌ ،

وَمَا تَمَافِي ذَلِكَ أَحَدٌ أَيْ مَا شَكَّ . ( وَتَقُولُ : )  
 لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مِرْيَةَ ، وَلَا يَتَخَالَجُنِي  
 فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَغْتَرِضُنِي فِيهِ مِرْيَةٌ ، وَقَدْ زَاغَ الشَّكُّ ،  
 وَأَنْجَلَى الرَّيْبُ ، وَزَالَ الْإِرْتِيَابُ ، وَأَتَحَسَّرَتِ الْمِرْيَةُ ،  
 وَأَضْمَحَلَّ الْحِلَاجُ . ( وَتَقُولُ : ) وَقَفْتُ عَلَى حَاجِبَةِ  
 الْأَمْرِ أَيْ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَلَبْتُهُ عِلْمًا . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . ( وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فِي  
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ )

### بَابُ التَّيَسُّنِ

يُقَالُ : قَدْ تَيَسَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ الْيَمِينِ وَالْبَرَكَةِ ،  
 وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ الْبَرَكَةِ ، وَتَقَاءَلْتُ بِهِ مِنَ الْفَالِ ،  
 وَفُلَانٌ مَيُّونُ النَّفْسَةِ ، مُبَارَكُ الصُّحْبَةِ ، مَيُّونُ الطَّائِرِ ،  
 وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ السَّعُودِ ، وَسَعِيدُ الْجَدِّ ، مَيُّونُ الطَّالِعِ ،  
 وَشَخْصٌ بِأَيْمَنِ طَالِعٍ ، وَأَسْعَدِ طَائِرٍ ، وَعَلَى الطَّائِرِ  
 الْيَمِينُ

### ❦ بَابُ الْأَشْأَمِ ❦

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : تَشَاءَمْتُ بِفُلَانٍ ،  
وَأَنْطَبَرْتُ مِنْهُ ، وَفُلَانٌ مَشُومٌ النَّفِيسَةِ ، وَهُوَ مُخَسٌّ مِنْ  
الْمُخُوسِ ، وَهُوَ أَشَامٌ مِنَ الْبُسُوسِ ، وَأَشَامٌ مِنْ  
خَوَافَةِ (أَنْتُمْ أُمَّرَأَةٌ) . وَأَشَامٌ مِنَ الْبَارِحِ ، وَأَشَامٌ مِنْ  
قَدَارٍ . (وَالْمَشَائِمُ وَالْمُنَاجِسُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ : ) جَدُّ  
فُلَانٍ مُخُوسٌ ، وَنَكَدٌ . وَعَاثِرٌ . وَمَتَعُوسٌ . رَأْسُ  
الْمُخُوسِ . وَقَائِدُ النُّكَدِ وَالشُّومِ ، وَشَخْصَ فُلَانٌ فِي  
أَنْكَدِ السَّاعَاتِ ، وَأَخَسَّ الْأَيَّامِ ، وَفِي سَاعَةٍ كَيَوَانِ  
الْأَنْكَدِ الْمَذْمُومِ .

### ❦ بَابُ الطَّلِيعَةِ وَالْجَوَابِيسِ ❦

يُقَالُ : قَدَمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا الطَّلِيعَ وَالنَّوَافِضَ  
(وَالْوَاحِدُ نَافِضَةٌ) . وَالنَّفَاضُ (مُفْرَدُهُ نَفِضَةٌ) . (وَلَيْسَ  
النَّفِضَةُ عَلَى قِيَاسِ النِّفِضَةِ وَلَكِنَّهَا جَمْعُ النَّافِضِ) .  
(وَتَقُولُ : أَنْفَضِ الْأَرْضَ أَيِ أَنْظُرْهَا هَلْ تَرَى

فِيهَا عَدُوًّا أَوْ سَبِيًّا ) وَالرَّبَايَا . وَالْدِّيَاذِبَةُ . وَالْعِيُونُ .  
وَالْجَوَاسِيسَ ( الْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيَّةٌ . وَدَيْدَانٌ .  
وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَذْكَنَا الْعِيُونَ عَلَيْهِمْ ،  
وَأَعْتَنَّا لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنَاهُ ، وَأَعْتَنَ أَيضًا ، وَرَبَا  
لَنَا إِذَا صَارَ رَبِيَّةً فَهُوَ مُرْتَبِيٌّ . ( وَيُقَالُ : ) التَّوَافُضُ .  
وَالْتَّفَافُضُ . وَالْعَسَّاسُ . وَالْأَحْرَاسُ . وَالطُّوُفُ .  
وَالدَّرَاجَةُ . وَالْمُرَاقِبُ . وَالْمُرَاصِدُ . وَالْحَارِسُ .  
وَالْمَسَاحُ (\*) ( وَالْمَرَبَا . وَالْمَرْتَبَا . وَالْمُرْقَبُ . وَالْمُرْصَدُ  
حَيْثُ يَنْتَفِضُ الرَّاوِدُ ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ مِنْكَ بَرَصِدٌ

( \* ) قيل إن أبا جعفر المنصور ضرب الناس على أن يقولوا الصلوة  
للمسجلة . فأبوا ذلك كأنهم يذهبون إلى موضع يأت فيه السلاح وضميرهم  
على أن يقولوا البصرة . فأبوا إلا البصرة . قال ابن خالويه : فسالت أبا  
عمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلباً يقول : أصاب المسجلة ( بالسيف )  
أجود مأخوذ من السلاح . فاما البصرة فلا يجوز إلا بالسكان الصاد والمعامه  
تكسره ( بصيرة ) . وكان عبد الصمد بن المعتدل مغرماً بهجو المازني حسداً  
منه فقال فيه :

وفقي من مازني . ساد أهل البصرة . أمه معرفة . وأبوه نكرة .  
فقال المازني : أخطأت إنما هي البصرة

وَمَرَأًى . وَمَسْمُوعٍ . ( وَيُقَالُ : ) مَا زِلْتُ أَعْسُ الْأَيْلَ ،  
وَأَحْرُسُ النَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ أَيْضًا ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ  
يَعْسُونَ . وَيَحْرُسُونَ . وَيَنْهَضُونَ

### ❦ بَابُ الْأِسْتِعْبَادِ وَالْتَذَلِيلِ ❦

يُقَالُ : قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ ، وَاعْتَبَدَهُمْ .  
وَتَحَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَنَصَّنَهُمْ . وَأَسْتَرْقَقَهُمْ .  
وَتَمَلَّكَهُمْ . وَأَمَتَّنَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَبَذَلَهُ . وَآهَانَهُ .  
وَأَزْرَى بِهِ . ( وَتَقُولُ : ) وَالْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ ، وَقَبَضَتِهِ .  
وَحَوَزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهُوَ لَا خَوْلَ الرَّجُلُ ، وَخَدَّعَهُ .  
وَتَبَعَهُ . وَبَطَانَتُهُ . وَحَاشِيَتُهُ . وَهُمْ شِعَارُهُ . وَدِثَارُهُ .  
( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) هُمْ الشِّعَارُ دُونَ الدِّثَارِ

### ❦ بَابُ الدَّهْشِ ❦

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ سَقَطَ فِي يَدِهِ ،  
وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ ، وَقُطِعَ بِهِ ، وَنَزِلَ بِهِ ، وَأَبْدَعَ بِهِ ،









